

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: .....



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع  
تخصص: علم إجتماع الإتصال

بعنوان:

دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي -الفيسبوك أنموذجا -  
-دراسة على عينة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الطارف-

الأستاذة المشرفة:

د. بوخاري أم هاني

إعداد الطالبة:

زرمي أماني

لجنة المناقشة:

| الصفة        | مؤسسة الانتساب                     | الرتبة          | اسم ولقب الأستاذ |
|--------------|------------------------------------|-----------------|------------------|
| رئيسا        | جامعة الشاذلي بن جديد -<br>الطارف- | أستاذ محاضر -أ- | بن حمزة حورية    |
| مشرفا ومقررا | جامعة الشاذلي بن جديد -<br>الطارف- | أستاذ محاضر -أ- | بوخاري أم هاني   |
| عضوا ممتحنا  | جامعة الشاذلي بن جديد -<br>الطارف- | أستاذ محاضر -ب- | معاوي سامية      |

السنة الجامعية : 2020/ 2019م

# شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد سيد

المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن إهتدى بهديه إلى يوم الدين.

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات ، الحمد لله الذي أمدنا بالعزم والقوة على مواصلة مشوارنا التعليمي ، والذي وفقنا لإتمام هذا العمل وإنجازه ، نحمدك اللهم

ونشكر نعمتك وفضلك علينا .

أتقدم بالشكر كل من مد لي يد العون وكان لي بمثابة السند ، وأخص بجزيل الشكر الأستاذة الدكتورة الفاضلة "بوخاري أم هاني" المشرفة على هذا العمل ، والتي بدورها تابعتنا بإهتمام وأمدتنا بنصائح وتوجيهات علمية قيمة ومن خلالها تمكنا من إنجاز هذا العمل ، كما لا ننسى تعاملها الإنساني المحترم والذي يعكس شخصيتها المحترمة جدا ، فشكرا جزيلا وجعلها الله في ميزان حسناتك ، كما أتقدم بشكر خاص لجميع أساتذة الكلية الذين لم يبخلوا علينا دوما بنصائحهم

وإرشاداتهم لنا.

# إهداء

"وقل اعملوا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

( التوبة - 105 )

أهدي هذا النجاح لروح أبي حسين إنه وإن فارقتني منذ الصغر إلا أن روحه كانت حاضرة معي  
دوما في كل خطوة أخطوها

## أبي الغالي

" الذي لم يقصص جناحي بل علمني كيف أطيّر "

أسأل الله الكريم أن يحشره في زمرة الحبيب المصطفى "محمد صلى الله عليه وسلم"

كما لا أنسى أمي جنتي "جنات"

كانت لي العوض الكبير ، لعبت دور الأم والأب معا ، وملازمة لكل خطوات نجاحي ، ودعواتها  
سبب توفيقني ، حفظها الله بعينه التي لاتنام ، وأدامها لي خير سند

كما لا أنسى إخواني كل بإسمه ، وأعزهم ليليا أختي وصديقتي ورفيقة دربي وسندي حفظها  
الله بعينه التي لاتنام ووفقها وسدد خطاها

وأولاد إخوتي "أنيس ، محمد، جنى ، جوري"

وأعز صديقتي "نادية معلوم" و"إلهام برجم"

وكل صديقتي وزملائي من سنة ثانية ماستر دفعة 2019-2020 بتخصصها الإثنيين وكل من

جمعتنا بهم جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

# المخلص

تهدف دراستنا إلى معرفة دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي - الفيسبوك

نموذجاً-

وأجريت الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية -جامعة الشاذلي بن جديد

الطارف-، وتمحورت إشكالية الدراسة حول : ما هو دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي

البيئي لدى الطالب الجامعي ؟ وأنطوت تحتها التساؤلات التالية:

- ماهي إستخدامات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي،

- ما أهمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة،

- ما هي الخصائص المتاحة على مواقع التواصل الإجتماعي والتي تساهم في تعزيز الوعي

البيئي لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق الدراسة إعتدنا المنهج الوصفي مستخدمين أهم أدواته

كالإستمارة التي طبقناها على عينة مكونة من (51) طالب في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

بجامعة الطارف، هذا وقد قمنا بتقسيم دراستنا لأربع (4) فصول كالآتي :

**في الفصل الأول :** كما بتقديم لمحة عامة عن موضوع الدراسة دور مواقع التواصل الإجتماعي في

نشر الوعي البيئي-الفيسبوك نموذجاً- ثم حددنا إشكالية بحثنا ، ووضعنا الإشكال الرئيسي أتبعناه

بثلاث أسئلة فرعية ومن ثم تطرقنا لتحديد مفاهيم الدراسة ، وقد عرضنا بعض نظريات الدراسة

المتمثلة في نظرية الإستخدامات والإشباع،ونظرية الحتمية التكنولوجية مروراً إلى بعض الدراسات

السابقة التي تتشابه مع دراستنا ، وقد قدمنا أسباب وأهداف وأهمية دراستنا .

## المخلص

أما محتوى الفصل الثاني : المعنون مواقع التواصل الاجتماعي حيث قمنا بالوقوف على أصل ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي وأبرز نماذج مواقع التواصل الاجتماعي ، سمات وخدمات مواقع التواصل الاجتماعي ، ووقفنا على سلبياتها وإيجابياتها بالإضافة ، وهنا نصل إلى خلاصة الفصل .

أما في الفصل الثالث : تطرقنا إلى الوعي البيئي فحددنا أولا المشكلات البيئية ، ، ومن ثم ذهبنا لتحديد البيئة والتنمية المستدامة ، ثم تطرقنا بشكل واسع الى الوعي البيئي ، جذوه مكوناته أهدافه حصائصه ومن ثم مسؤوليته وقد قمنا بربط الوعي البيئي بمواقع التواصل حيث قمنا بالتطرق للفيسبوك كإعلام بيئي وتدرج تحته عدة عناصر أخرى .

أما الفصل الرابع : المعنون بالإطار المنهجي والميداني للدراسة ، حيث قمنا بتحديد مجالات الدراسة و المنهج المستخدم في الدراسة ومن ثم أداة جمع البيانات التي إستعملناها وصولا إلى عينة الدراسة، ومن ثم إتجهنا نحو تحليل بيانات الإستمارات التي قمنا بتوزيعها عبر البريد الإلكتروني نظرا لظروف الحجر الصحي المطبق في البلاد بعد إنتشار فيروس كورونا المستجد "COVID19"، وأخير عرضنا مجمل النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا، والمتمثلة أساسا في كون الفيسبوك يساهم في نشر الوعي البيئي بنسبة 35% عن طريق الحملات التوعوية الخاصة بالبيئية المنشورة عبره حيث تصل بشكل أسرع ولأكبر شريحة في المجتمع وفي وقت قصير جدا وعبر العالم .

كما توصلت الدراسة إلى أن 76 % من أفراد العينة يحقق لهم فيسبوك إشباعا متمثلة في الإطلاع على الأخبار المتعلقة بالبيئة، و75% من أفراد العينة حقق لهم فيسبوك زيادة في الوعي البيئي، و42% مكنهم من التعرف على البرامج المسطرة من طرف الجمعيات البيئية.

كما توصلت الدراسة إلى أن ما يميز الفيسبوك بخصوص المعلومات التي يتيحها فيما يتعلق بالجانب البيئي أن 88% من أفراد العينة أكدوا على أنه يمس جميع الفئات، وبنسبة 57 % وأنه أكثر شمولية

## المخلص

---

من حيث الوقت والمكان. كما أشار 34% من العينة بنسبة قريبة جدا من الأولى بوعي الطالب بيئيا وأنه ذو مستوى جيد .

# Summary

---

Our study aims at the role of social media in spreading environmental awareness - Facebook as a model -

which we applied to a sample of students of the Faculty of Humanities and Social Sciences - Chadli Ben jedid El-Taref University - and we have come to a definition that showing the importance of the environment and environmental awareness and its returns on the individual and the group. By searching for the relationship that binds social networking sites, especially Facebook, and the extent of its importance and important role in creating environmental awareness and promoting environmental issues, we have defined the broad concept of social media sites, so we have defined their types, characteristics, characteristics and importance, and we know the environment and we have stumbled upon some of its problems and from there we defined the concept of sustainable development and linked it With regard to the environment, we dealt with environmental awareness, where we identified its roots, concept and characteristics. In our field study, we used the questionnaire tool that we applied to a sample of ten (51) students in the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Al-Tarif, where we used the descriptive and analytical method in order to access certain and honest information on the part of the respondents. We have divided our study into **four (4) chapters as follows:**

**In the first chapter:** We presented an overview of the topic The study is the role of social networking sites in spreading environmental awareness - Facebook as a model - then we identified the problem of our research, set the main problem, followed it with three sub-questions, and then we dealt with defining the concepts of the study, and we presented some of the study theories represented in the theory of uses and gratifications, the theory of technological determinism, through to some studies The precedent that is

# Summary

---

similar to our study, and we have presented the reasons, objectives and importance of our study.

**As for the content of the second chapter:** entitled social networking sites, where we have examined the origin and emergence of social networking sites, the most prominent models of social networking sites, the features and services of social networking sites, and we stopped on their negatives and positives in addition, and here we come to the conclusion of the chapter.

**In the third chapter :** We dealt with environmental awareness, so we first identified environmental problems, and then we went to define the environment and sustainable development, then we dealt broadly with environmental awareness, the core of which is its components, its objectives, its characteristics, and then its responsibility. We have linked environmental awareness to communication sites where we have mentioned Facebook as a media. Environmental, and several other elements fall under it.

**As for the fourth chapter :** entitled the methodological and field framework of the study, where we identified the fields of study and the methodology used in the study, and then the data collection tool that we used to reach the study sample, and then we proceeded to analyze the data of the forms that we distributed via e-mail due to the applicable quarantine conditions. In the country after the spread of the new Corona virus "**COVID19**", and finally we presented all the results that we have reached through our study, and we presented a summary of the work as a whole.

# فهرس المحتويات

| العنوان                                     | الصفحة |
|---|--------|
| شكر وعرفان                                  |        |
| إهداء                                       |        |
| فهرس المحتويات                              | .....  |
| فهرس الجداول                                | .....  |
| فهرس الأشكال                                | .....  |
| الملخص                                      | .....  |
| مقدمة.....                                  | أ-ب    |
| الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة      | 5-39   |
| تمهيد.....                                  | 5      |
| أولاً: الإشكالية.....                       | 6-7    |
| ثانياً :أسباب إختيار الموضوع.....           | 8      |
| ثالثاً : أهداف إختيار الموضوع.....          | 9      |
| رابعاً : أهمية إختيار الموضوع.....          | 9      |
| خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة                | 10-16  |
| سادساً : النظريات المفسرة للدراسة           | 16-22  |
| سابعاً: الدراسات السابقة.....               | 22-38  |
| خلاصة الفصل                                 | 39     |
| الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي..... | 42-58  |

## فهرس المحتويات

|            |  |
|------------|--|
| 42.....    | تمهيد  |
| 44-43..... | أولاً: نشأة مواقع التواصل الإجتماعي              |
| 52-45..... | ثانياً: أهم نماذج مواقع التواصل الإجتماعي        |
| 53-53..... | ثالثاً: سمات مواقع التواصل الاجتماعي             |
| 54-53..... | رابعاً: خدمات مواقع التواصل الاجتماعي            |
| 57-54..... | خامساً: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي |
| 58.....    | خلاصة الفصل                                      |
| 75-61..... | الفصل الثالث: الوعي البيئي                       |
| 61.....    | تمهيد  |
| 62.....    | أولاً: تعريف معجم العلوم الاجتماعية للبيئة       |
| 63-62..... | ثانياً: عناصر البيئة                             |
| 64-63..... | ثالثاً: المشكلات الاجتماعية                      |
| 65-64..... | رابعاً: البيئة والتنمية المستدامة                |
| 74-65..... | خامساً: الوعي البيئي                             |
| 66.....    | 1. جذور الوعي البيئي                             |
| 67.....    | 2. أهمية الوعي البيئي                            |
| 69-67..... | 3. مكونات الوعي البيئي                           |
| 69.....    | 4. أهداف الوعي البيئي                            |
| 70.....    | 5. خصائص الوعي البيئي                            |
| 70.....    | 6. مسؤولية نشر الوعي البيئي                      |

## فهرس المحتويات

|              |   |
|--------------|---|
| 73-70.....   | سادسا: الفيسبوك كإعلام بيئي                     |
| 74-73.....   | سابعا: تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على البيئة |
| 75.....      | خلاصة الفصل:                                    |
| 122-78.....  | الفصل الرابع : الإطار المنهجي والميداني للدراسة |
| 78.....      | تمهيد:  |
| 79.....      | أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة                |
| 81-79.....   | 1. مجالات الدراسة                               |
|              | 2. منهج   |
| 82-81.....   | الدراسة   |
| 84-82.....   | 3. أدوات جمع البيانات                           |
| 84 .....     | 4. العينة                                       |
| 122-85.....  | ثانيا: الإجراءات التحليلية والتفسيرية للدراسة   |
| 115-85.....  | 1. تحليل وتفسير البيانات                        |
| 121-116..... | 2. نتائج الدراسة                                |
| 122.....     | خلاصة الفصل                                     |
| 123.....     | خاتمة   |
| 129-124..... | قائمة المصادر والمراجع                          |
| 138-130..... | الملاحق   |

| الصفحة | الجدول   |
|--------|--|
| 85     | الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس                                  |
| 86     | الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن                                   |
| 87     | الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي                       |
| 88     | الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير أكثر المواقع إستخداما من قبل المبحوثين |
| 89     | الجدول رقم (05) يوضح إمتلاك حساب على مواقع التواصل الإجتماعي أم لا                       |
| 91     | الجدول رقم (06) يوضح سبب تفضيل إستخدام موقع فيسبوك                                       |
| 92     | الجدول رقم (07) يوضح معدل تصفح مواقع التواصل الإجتماعي من طرف الطلبة الجامعيين           |
| 94     | الجدول رقم (08) يوضح المكان المفضل لديك لتصفح موقع فيسبوك                                |
| 95     | الجدول رقم (09) يوضح طبيعة المواضيع التي يفضل أفراد العينة متابعتها على فيسبوك           |
| 97     | الجدول رقم (10) يوضح مساهمة بنشر الأخبار على موقع فيسبوك                                 |
| 97     | الجدول رقم (11) يوضح إهتمام الطالب الجامعي بالقضايا البيئية                              |
| 98     | الجدول رقم (12) يوضح مفهوم الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي                               |

|     |   |
|-----|---|
| 99  | الجدول رقم (13) يوضح هل سعي الطلبة الجامعيين لتوسيع معارفهم حول كيفية المحافظة على البيئة   |
| 101 | الجدول رقم(14) يوضح التكوين في تخصص الطالب يدعم الإهتمام بالقضايا البيئية                   |
| 102 | الجدول رقم(15) يوضح تجسيد الطالب للممارسات الجيدة المتعلقة بالبيئة في محيطه                 |
| 103 | الجدول رقم(16) يوضح طبيعة الممارسات الجيدة إتجاه البيئة                                     |
| 104 | الجدول رقم(17) يوضح كيفية مساهمة الوعي في إنقاص الأخطار التي تتعرض لها البيئة               |
| 105 | الجدول رقم(18) يوضح إستخدام الطلبة للفيسبوك لمعرفة الأوضاع البيئية                          |
| 105 | الجدول رقم(19) يوضح مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي البيئي                                     |
| 106 | الجدول رقم(20) يوضح إذا كان أفراد العينة أعضاء في مجموعات بيئية ناشطة على فيسبوك            |
| 107 | الجدول رقم(21) يوضح الإشباعات المحققة من موقع فيسبوك لأفراد العينة                          |
| 108 | الجدول رقم(22) يوضح مالذي يميز فيسبوك بخصوص المعلومات التي يتيحها فيما يتعلق بالمجال البيئي |
| 109 | الجدول رقم(23) يوضح الخدمات التي يتيحها فيسبوك فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي                 |
| 110 | الجدول رقم (24) يوضح توثيق المبحوثين للحملات لفائدة البيئة على فيسبوك                       |

|     |  |
|-----|--|
| 111 | الجدول رقم(25) يوضح القيام بمشاركة إعلان حملة تطوعية لفائدة نظافة البيئة على صفحتك في فيسبوك |
| 113 | الجدول رقم(26) يوضح إذ ساهم أفراد العينة بتنظيم حملة تطوعية لخدمة البيئة                     |
| 114 | الجدول رقم(27) يوضح مساهمة الطالب الجامعي في حملات التشجير بالجامعة                          |
| 115 | الجدول رقم(28) يوضح تقييم للوعي البيئي لدى الطالب  |

## فهرس الأشكال

|    |   |
|----|---|
| 85 | الشكل رقم (01) دائرة نسبية توضح جنس المبحوثين                                     |
| 86 | الشكل رقم (02) دائرة نسبية توضح سن المبحوثين                                      |
| 87 | الشكل رقم (03) أعمدة بيانية توضح المستوى التعليمي للمبحوثين                       |
| 91 | الشكل رقم (04) أعمدة بيانية موضحة للسبب تفضيل إستخدام الفيسبوك من طرف المبحوثين   |
| 93 | الشكل رقم (05) دائرة نسبية موضحة لمعدل تصفح المبحوثين مواقع التواصل يوميا         |
| 94 | الشكل رقم (06) دائرة نسبية موضحة للمكان المفضل لدى الطلبة لتصفح فيسبوك            |
| 96 | الشكل رقم (07) أعمدة بيانية توضح طبيعة المواضيع التي يتابعها المبحوثين على فيسبوك |
| 98 | الشكل رقم (08) دائرة نسبية موضحة إهتمام الطلبة الجامعيين بالبيئة                  |

إنه وبفعل العولمة والتطورات الراهنة في مختلف المجالات ، وفي ظل الرقمنة شهد العالم ثورة كبيرة في عالم الإعلام والاتصال والتواصل ، ومع توفر خدمات الإنترنت بات الكثير يقدم أكثر على التواصل عبرها بشكل كبير ، وبظهور مواقع التواصل أصبح الأمر أكثر سهولة وأقل تكلفة ولعل الرائد الأول في هذه المواقع -الفيسبوك- أو كما يسمى "الفضاء الأزرق" الذي أخذ مكانة كبيرة بين الأفراد والجماعات على الصعيد العالمي ، فأصبح منبر التفاعلات الإجتماعية ، وعنونا للمناقشات وتبادل الآراء والأفكار فاجتمع فيه مختلف الطبقات الإجتماعية مكونين بذلك حياة إجتماعية إفتراضية توازي الحياة على أرض الواقع ، ولعل المميزات والسماة المتنوعة لمواقع التواصل من سرعة تبادل المعلومات ونقلها وتداولها عبر نطاقات واسعة متجاوزين بذلك حدود الزمان والمكان ، وبكبسة زر . ، هذا ويتيح فيسبوك للأفراد إكتساب مهارات جديدة ، ومن خلاله تطرح القضايا ، وفيه تعزز حرية التعبير ، وحرية الفكر .

ف نجد البيئة كغيرها من القضايا التي شغلت الكثيرين ، حيث تم تداول مختلف القضايا البيئية بشكل واسع على مواقع التواصل الإجتماعي لاسيما الفيسبوك.

– لهذا فقد قمنا بقسيم الدراسة إلى أربعة فصول النحو التالي:

✚ الفصل الأول : الذي يتضمن الإطار المفاهيمي للدراسة حيث تم التطرق فيه إلى :

تحديد إشكالية الدراسة ، ثم أهمية الدراسة و أهدافها ، كما تم تحديد بعض المفاهيم الأساسية للدراسة وبالإضافة إلى عرض مجموعة نظريات مفسرة للدراسة وبعض الدراسات السابقة المشابهة لدراستنا .

✚ أما الفصل الثاني : بعنوان مواقع التواصل الإجتماعي ، الذي حمل في طياته (نشأة مواقع

التواصل الإجتماعي ، أهم النماذج حيث ركزنا أكثر على موقع فيسبوك ، ثم قمنا بالوقوف على سمات وخدمات ، إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي.

✚ أما الفصل الثالث: بعنوان الوعي البيئي : وتمهيدا منا للحديث عن الوعي البيئي قمنا أولا بتعريف

البيئة في معجم العلوم الإجتماعية ، وحددنا عناصرها ، ومن ثمة سلطنا الضوء على بعض المشكلات البيئية ، ثم تطرقنا للبيئة والتنمية المستدامة ، ثم تطرقنا للحديث عن الوعي البيئي بإستفاضة محددين بذلك جذوره ، أهميته ومكوناته ، أهدافه وخصائصه ومسؤولية نشره، كما قمنا بمحاولة ربط بين المتغيرين محاولين بذلك كشف العلاقة من خلال عنصر الفيسبوك كإعلام بيئي موضحين مساهمات موقع فيسبوك في نشر ثقافة التنمية المستدامة والبيئة بإعتبارها بعد من أبعاد التنمية المستدامة ، وقد قمنا بعرض نماذج من مجموعات بيئية تنشط على موقع فيسبوك كما قمنا بعرض تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على البيئة .

✚ أما الفصل الرابع الخاص بالإطار المنهجي الميداني للدراسة فقد تم تقسيمه على النحو التالي :

حيث تضمن أولا :الإجراءات المنهجية للدراسة التي تتدرج تحتها كل من مجالات الدراسة ، منهج الدراسة ، أدوات جمع البيانات ، والعينة ، وثانيا : تحليل وتفسير البيانات التي تتضمن عرض وتحليل وتفسير البيانات المتحصلة عليها من الدراسة ، وكذلك نتائج الدراسة المتوصل إليها والتي قسمت هي الأخرى إلى نتائج عامة ونتائج على ضوء الدراسات المشابهة



الفصل الأول  
الإطار المفاهيمي للدراسة

# تمهيد

أولا : الإشكالية

ثانيا : أسباب إختيار الموضوع

ثالثا : أهمية إختيار الموضوع

ربعا: أهداف إختيار الموضوع

خامسا : تحديد المفاهيم

سادسا: نظريات الدراسة

سابعاً: الدراسات السابقة

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

---

## تمهيد

يعتبر الإطار المفاهيمي للدراسة من أهم الجوانب في أي دراسة ، إذ يتناول أهم خطوات البحث بداية من الإشكالية وصولاً إلى عرض تساؤلاتها ، يتم فيه كذلك التطرق إلى أهمية ومبررات إختيار الموضوع ، وأهدافه بالإضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة الرئيسية منها و المساعدة التي تخدم موضوع الدراسة . كما قمنا بتناول بعض النظريات المفسرة للدراسة وبعض الدراسات المشابهة لدراستنا محاولين الوقوف على أهم مواطن التشابه والاختلاف والتداخل بين الدراسات السابقة ودراستنا .

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

## الإشكالية

إن الحديث عن الحياة الإجتماعية ومحاولة فهم العلاقات التي تجمع بين الأفراد فيها، يدعو إلى التأكيد على العملية الإتصالية باعتبارها جوهر هذه الحياة فالإتصال هو ميكانيزم أساسي ومحرك رئيسي لحياة الإنسان فهو سبيله لفهم واقعه والتعاطي مع بيئته ، وبناء علاقاته مع الآخرين ، وما يؤكد هذا الطرح قول " تشارلز داروين" إن الإنسان ابن بيئته<sup>1</sup> . ولهذا فقد عمد الإنسان منذ القدم لإبتكار وإبداع وسائل تدعم تحقيق العملية الإتصالية ، فبدا بالحمام الزاجل كوسيلة لارسال الرسائل ثم البريد ثم الهاتف الثابت هذا الأخير أحدث نقلة نوعية وطفرة في عالم الاتصالات، إلا أنه لم يدم بالمركز الأول طويلا بفضل جهود العلماء والمخترعين والمختصين بالتكنولوجيا ظهر ما يسمى بالهاتف النقال ، هذه التحديثات لم تتوقف عند هذا الحد فبفعل التكنولوجيات الحديثة والرقمنة خرج للعيان بشكله الجديد وميزاته الأكثر تتطور فسمي بـ"الهاتف الذكي" smart phone الذي يحتوي على مجموعة من التطبيقات والميزات الحديثة، من إنترنت وآليات تصوير وتسجيل...لترتقي من خلالها العملية الاتصالية، وتضمنت وسائل الإتصال المرتبطة بالإنترنت من هواتف وحواسيب ... خدمات إتصالية عديدة كالبريد الإلكتروني والمواقع التي تشترك في هدف " الإتصال والتواصل" والتي عليها مواقع التواصل الاجتماعي وكانت لها نماذج منها: فيسبوك ، تويتر ، أنستغرام ، فايبر ، جيميل ، يوتيوب ... و إستوتنت هذه المواقع حياة الفرد والجماعة ففتحت الفرصة أمام الجميع ليعبروا عن أنفسهم إهتمامهم وآرائهم وإمكانية تشارك أفكارهم مع الآخرين ، وهذا ما شجع الأفراد للتزاحم والإقبال الشديد عليها كما أن سهولة إستخدامها ومجانيتها وإختصارها للوقت والجهد كلها عوامل ساهمت بإنتشارها الواسع وتداولها الكثيف لدى عامة الناس، حيث تساهم هذه المواقع بشكل كبير جدا في تنمية وترقية الحياة الإجتماعية وتداخل الثقافات

<sup>1</sup> أقوال تشارلز داروين/ <https://www.hekams.com> ، يوم 2019/09/29 ، على الساعة 22.00.

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

وتشاركها...، و سرعان ما تطورت إستخداماتها من إتصال وتواصل إلى وسيلة تأثير تلعب دور محوري في إحداث الرأي العام حول ظاهرة أو قضية ما ، وبالتالي أصبحت وسيلة لنشر الوعي بكافة أشكاله داخل المجتمع لا سيما بالنسبة للقضايا الراهنة ولما كانت البيئة من أبرز هذه القضايا فقد لاقى إهتمام الناشطين على المواقع الإجتماعية، بإعتبار أن البيئة الوسط الذي نحيا فيه، وأي خطر أو تجاوز بسيط على المستوى البيئي يهدد الحياة البشرية، هذا وبالرغم من معرفتنا بالأخطار الناجمة عن اللاوعي البيئي إلا أننا مازلنا نمارس بحقها إنتهاكات كبيرة وإستغلال لا عقلاني من شأنه إحداث أزمات عديدة ، لذلك تضافرت جهود الكثيرين من النشطاء في المجال البيئي من جمعيات ومنظمات بيئية ، من أجل التوعية بأهمية البيئة و المحيط البيئي واتخذت في ذلك مجموعة من آليات الإتصال ومن بينها شبكات التواصل الإجتماعي، هذا الأخير كان موضوع دراستنا، الذي نحاول من خلاله معرفة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي والتعريف بالقضايا البيئية، وذلك بقياس مستوى الوعي البيئي أو الحس البيئي لدى الطلبة الجامعيين بإعتبارهم فئة شباب مثقفة وفاعلة وتستخدم تكنولوجيات الإتصال بشكل كبير ومن هنا تتجلى لنا أهمية هذه الدراسة ولا سيما من خلال بلورتها في تساؤل رئيسي مفاده :

ما هو دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الطارف؟

ويندرج تحت التساؤل المركزي الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما هي إستخدامات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي ؟

2. ما أهمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة؟

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

3. ماهي الخصائص المتاحة على مواقع التواصل الإجتماعي والتي تساهم في تعزيز الوعي البيئي

لدى طلبة الجامعة.؟

## ثانياً:أسباب إختيار الموضوع

هناك عدة أسباب تقف وراء إختيارنا لموضوع الدراسة ، منها الذاتية والموضوعية :

### الأسباب الذاتية :

- تقارب الموضوع مع إهتماماتنا وميولاتنا .
- رغبة الباحثة في دراسة موضوع مواقع التواصل الإجتماعي نظرا لاستخدامه المكثف من طرف الطالب الجامعي .
- الوازع الإنساني والإيمان بأن الحفاظ على البيئة ونشر الوعي البيئي المستدام هي مهمة كل فرد في المجتمع لاسيما فئة النخبة المتعلمين مثل الطلبة الجامعيين .
- معرفة المضامين الموجودة في صفحات الموجودة في الفيسبوك التي تساهم في توجيه سلوك الطالب الجامعي لتشبع بالوعي البيئي .

### الأسباب الموضوعية :

- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصالية لدى طلاب الجامعة .
- الوصول الى نتائج علمية تحدد قدرة شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه سلوك الطالب الجامعي لاكتساب الوعي البيئي .
- الرغبة في دراسة الموضوع لإرتباطه بالعولمة وتكنولوجيا الإتصالات الحديثة .
- قلة الدراسات العلمية المتخصصة في هذا الموضوع .
- تزايد أهمية القضايا البيئية والحاجة الماسة لنشر الوعي البيئي المستدام إذ أصبحت من أهم النقاشات المطروحة على الساحة الدولية والمحلية .

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

---

## ثالثا: أهمية إختيار موضوع الدراسة :

إستمدت دراستنا الراهنة المتمحورة على مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية شرعيتها من عدة مبررات أهمها:

- رغبتنا كباحثين مبتدئين في تقصي الدور الذي تمارسه مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين .
- أهمية البيئة بإعتبارها تمثل عنصر أساسي ورئيسي في الحياة .
- تزايد المشاكل والأخطار المحيطة بالبيئة .
- تزايد الجمعيات المهتمة بالبيئة ، التنديد لما يحصل من تجاوزات من طرف الإنسان.

## رابعا: أهداف إختيار الموضوع :

- التعرف على مدى إهتمام الطلبة الجامعيين بموضوع البيئة .
- بيان سمات وخصائص الفيسبوك التي جعلته محل إقبال من طرف الطلبة.
- بيان مدى إستعمال الطلبة الجامعيين للفيسبوك في نشر القضايا البيئية.

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

خامسا: تحديد المفاهيم

1. الدور:

■ لغة:

من دار يدور دورا ، أي تحرك بإتجاهات متعددة وهو في مكانه وهو السلوك المتوقع من الفرد أو الجماعة.<sup>1</sup>

■ إصطلاحا:

يعرف الدور على أنه الوظيفة التي من خلالها يمكن تحصيل جملة من المعارف المرادة عن شيء ما أو وسيلة ما ، وذلك للحصول على معرفة جيدة ، وهو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو منظومة يقوم بمسؤولياته إتجاه نشاطهما.<sup>2</sup>

وعرفته نادية جمال الدين الدور بأنه مجموعة من الصفات والتوقعات المحددة إجتماعيا والمرتبطة بمكانة معينة ، والدور له أهمية إجتماعية لأنه يوضح أن أنشطة الأفراد محكومة إجتماعيا ، وتتبع نماذج سلوكية محددة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد عاطف غيث : قاموس علم الإجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ط1،1995، ص395.

<sup>2</sup> قويدر جلول صبرينة ومبدوع وفاء : دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين ، -موقع فيسبوك نموذج - دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص وسائل الإعلام والتنمية المستدامة ،جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة ،2017،ص07.

<sup>3</sup> زينب حبيب منصور : الاعلام وقضايا المرأة، دار أسامة للنشر والتوزيع ،ط1،عمان (الأردن)،2011،ص37.

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

وعرفه ( Linton ) الدور هو مجموعة النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة، ويحتوي على مواقف وقيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة<sup>1</sup>.

## ▪ التعريف الإجرائي :

الدور هو المهمة والوظيفة التي يؤديها ويلعبها الأفراد أو الجماعة في مواضع أو حالات معينة ، والدور حسب دراستنا هو الوظيفة التي تلعبها مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي والتعريف بقضايا البيئة وتوجيه سلوك الطالب الجامعي للممارسات التي تحافظ على البيئة .

## 2. مواقع التواصل الإجتماعي :

### ▪ التواصل الإجتماعي :

هو طريقة للتشارك على الانترنت بين مجموعة من المستخدمين يشكل كل واحد منهما مجتمعه الافتراضي الخاص به ، وعن طريقه يشارك معلومات خاصة عنه ويتبادل معلومات أخرى<sup>2</sup>.

### ▪ مواقع التواصل الإجتماعي :

من المفاهيم المرتبطة بالمجتمع الافتراضي ، تتشكل من خلال الإنترنت وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وإتاحة الفرص للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الإتصال<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> هامل عبد النور: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة العدد الثاني عشر (ديسمبر 2018) ، ص04.

<sup>2</sup> جيدور حاج بشير : أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحويل الديمقراطي في الدول العربية ، دراسة مقارنة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية ، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2017، ص48.

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 49.

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

إن من أشكال التكنولوجيا الحديثة والتي أحدثت نقلة نوعية في عالم الاتصالات ، وغيرت مفهوم الإتصال والتواصل التقليدي ليظهر بشكله الجديد الأكثر حداثة ، سرعة ، مجانية ،سهولة ومجانية .

كما تعرف أيضا كونها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها.<sup>1</sup>

نفهم من هذا الأخير أن مواقع التواصل هي فضاء عمومي إفتراضي تتجسد من خلاله مظاهر الإتصال والتواصل بين الأفراد الذين تجمعهم إهتمامات وهوايات مشتركة .

## ■ التعريف الإجرائي :

مجموعة من المواقع والشبكات متوفرة على الإنترنت تتيح عمليات التواصل والإتصال بين الأفراد والجمعات بطرق بسيطة وآلية بحيث تسمح للأفراد بمشاركة آرائهم وأفكارهم حول العديد من المواضيع مع الآخرين ويعزز ذلك من عملية التفاعل الإجتماعي .

## 3. الوعي البيئي :

### ■ الوعي :

### ■ لغة:

قد جاء الوعي في اللغة العربية (الوعاء ) هو مفرد تأوعية ،وأوعى المتع أي جعله في الوعاء ، ووعى الحديث أي حفظه وفهمه وقبله ، والوعي أي الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الادراك.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سامية بريعم : أثر مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الإحساس بالهوية النفسية لدى الشباب الجزائري ،دراسة على عينة من طلبة جامعة أم البواقي ، سنة 2016 ، ص 05.

<sup>2</sup> نزيهة وهابي :الاعلام ودوره في تشكيل الوعي البيئي نظرة شاملة حول جدلية العلاقة والتأثير ، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية ، تصدر عن جامعة البليدة 2، الجزائر 2008،ص 02.

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

## ▪ إصطلاحاً:

حالة عقلية مستندة الى المعرفة بالقضايا البيئية ينتج عنها سلوك إيجابي واع . ويعرفه (william Itelson) هو إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة .<sup>1</sup>

## ▪ البيئة :

### ▪ لغة :

عرفها ابن منظور في معجمه لسان العرب : البيئة من الفعل تتبواً ، نزل وأقام ، نقول تبواً فلان بيتا أي إتخذة منزلاً .<sup>2</sup>

## ▪ إصطلاحاً:

هي ذلك الحيز الذي يمارس فيه البشر مختلف أنشطة حياتهم ، وتشمل ضمن هذا الإطار كافة الكائنات الحية التي يتعايش معها الإنسان.<sup>3</sup> أي أنها الوسط الطبيعي الحي الذي يحيا فيه الإنسان ويمارس فيه نشاطاته كما يمكن وصفها بكونها ، مجموعة الظروف الطبيعية للمكان من هواء و ماء وأرض والكائنات الحية المحيطة بالانسان . فالبيئة هي ذلك الإطار الذي يحيى فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته،من غذاء وكساء ودواء ومأوى .

<sup>1</sup> نزيهة وهابي : المرجع السابق ، ص03.

<sup>2</sup> ابن منظور : لسان العرب ، الجزء الأول ،بيروت ،دار صادر ، 1300هـ،ص38.

<sup>3</sup> مصطفى يوسف كافي :الإعلام والاتصال البيئي والسكاني ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان (الأردن) ، 2016 ، ص15.

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

## ▪ الوعي البيئي إصطلاحا :

عرفته ندوة الإلمام وقضايا البيئة في مصر والعالم العربي أن الوعي البيئي هو إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة أو مساعدة الفئات الاجتماعية للأفراد على إكتساب الوعي بالبيئة ومشكلاتها .<sup>1</sup> ، أي أنه الوعي الوقائي الذي يمنع حدوث الخلل أو المشكلة والوعي العلاجي الذي يواجه به الفرد المشكلات الفعلية الناجمة عن سوء الإستخدام .

كذلك عبارة عن إدراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق معرفته بمكوناتها ، وكذلك المشاكل البيئية وكيفية التعامل معها<sup>2</sup>، إذن فالوعي البيئي هو كيفية إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة .

## ▪ الوعي البيئي التعريف الإجرائي :

هو إدراك الفرد أهمية سلامة البيئة لضمان حياة سليمة ، وأن يستعمل كل مهاراته وخبراته في حماية بيئته ومحيطه المعيش ، لضمان تعايشه مع عناصرها ومكوناتها ، وأن يكون صديق لبيئته ويتجنب معاداتها، وإدراكه لمدى خطورة مشكلاتها على صحته أولا و مستقبل الأجيال القادمة ، وأن يعمل دوما على عدم تفاقمها ، ومحاولة إيجاد حلول لها ، وتجسيد السلوكيات السليمة للمحافظة عليها .

## 4. الطالب الجامعي :

### ▪ إصطلاحا : هو فرد يذلف إلى مرحلة الشباب ، وهي مرحلة تصل فيها الطاقة العقلية

إلى مستوى عالي ، لذا فهو قادر على القيام بالعمليات العقلية المختلفة من إدراك وتذكر وتفكير ، وإبتكار ، وهو بحاجة دائمة إلى إستخدام هذه القدرات .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> قويدر جلول صبرينة : مرجع سابق ،ص09.

<sup>2</sup> بن عربية لحبيب : مساهمة التربية البيئية والخلفية الثقافية في تفسير الوعي البيئي ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي (مقاربة فينومينولوجية)، أطروحة مقدمة في إطار الحصول على درجة الدكتوراه ، تخصص علوم التربية ، جامعة وهران 2 ، 2019، ص18.

<sup>3</sup> لعرويسي فاطمة وهام زينب :الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعيدة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص تكنولوجيا التربية ، جامعة سعيدة ، 2016،ص36.

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

## ▪ إجرائيا :

مصطلح يطلق على المتعلم بمجرد أن يجتاز مرحلة الثانوية ويحصل على البكالوريا وينتقل الى مرحلة التعليم العالي .

## 5. الفيسبوك :

### ▪ إصطلاحا:

كتاب الوجوه ، وهو موقع الشبكات الإجتماعية يتيح للأشخاص العاديين والإعتباريين أن يبرزوا مكانتهم عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع .<sup>1</sup>

هو شبكة تواصل إجتماعي مجانية منتشرة على الإنترنت ، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء صفحات شخصية أو معنوية (صفحة خاصة بمؤسسة أو إدارة ما...إلخ)، وتحميل الصور والفيديو ، وإرسال الرسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التواصل ، فالفيسبوك كموقع إفتراضي يعد الأبرز بينهم نظرا لمزاياه المتعددة وسهولة إستخدامه بالإضافة لكونه أول المواقع ظهورا.

كذلك عرف على أنه موقع ويب للتواصل الإجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها ، فالمستخدمون بإمكانهم الإنضمام إلى الشبكات التي تنظمها ، وذلك يمكن المستخدم من الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قويدر جلول صبرينة ومبدوع وفاء : مرجع سابق ، ص08.

<sup>2</sup> فؤاد شعبان : تاريخ وسائل الإتصال وتكنولوجيات الحديثة ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر، ط2، 2012، ص20.

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

## ▪ إجرائيا :

الفيسبوك كأحد أبرز مواقع التواصل الإجتماعي إستخداما من طرف الأفراد، والشباب على وجه الخصوص، نظرا لمزياه المتعددة لعل أبرزها "المجانية" حيث يتم من خلاله تداول العديد من المواضيع ولا سيما الراهنة منها.

## سادسا: : نظريات الدراسة

### 1. نظرية الاستخدامات والإشباعات:

#### تمهيد:

خلال الأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير وهذه الوسائل، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام .

ويذهب إدلستين EDELSTIEN وزملاؤه إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات و الاشباعات جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية ويصغي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام فمن خلال هذا المنظور لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الإعلام التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.

وقبل التطرق إلى تعريف النظرية تقوم أولا بتحديد بعض المفاهيم والمصطلحات التي تدخل ضمن النظرية من بينها :

#### • الاستخدام:

يعرفه "نافيس فرونسا لوكوياديك": "claudique le français Yves بأنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديمغرافية.

والسوسيو - تقنية والاقتصادية والثقافية للأفراد فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر

صيورة الاستخدام ذلك أن العرض هو الذي يقف وراء الاستخدام حيث يفسر الباحث عبد الوهاب بوخنوفة إلى أن مفهوم الاستخدام يقضي أولاً الوصول إلى التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرة مادياً ثم تأتي بعد ذلك العوامل الاجتماعية والفردية التي تعمل على تشجيع الاستخدام أو تعمل على إعاقته.

## • التأثير:

ويقصد بالتأثير في عملية الاتصال حدوث الاستجابة المستهدفة من هذه العملية والتي تتفق مع مفهوم الهدف من الاتصال أو وظيفة الاتصال وعادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل أو القائم بالاتصال ويتوقع تحقيقه من طرف المتقبل أو المتلقي إذن فالتأثير مرتبط بالقضية والرغبة في بث رسالة معينة<sup>1</sup>.

## • الحاجات والدوافع:

وتتصدر هذه الدوافع والحاجات بعوامل بيولوجية ونفسية واجتماعية والتي يتبعها الأفراد تبعاً لظروفهم عن طريق الوسائل الطبيعية من خلال التفاعل والاتصال وجهاً لوجه أو من خلال اللجوء إلى التعرض إلى وسائل الإعلام . فالحاجة تنشأ من الشعور بالنقص أو الحرمان من شيء ما لدى الفرد مما يؤدي إلى التأثير في القوى الداخلية للفرد أو الدوافع بغرض إتباع تلك الحاجة بمستوى معين وبدرجة معينة من الإلتباع أي أن الحاجة تؤثر في الدافع إذا الحاجة هي أساس الدافع وأسبابه.

وهذه الحاجات والدوافع تختلف باختلاف الأفراد تبعاً للتباين القائم بين الأفراد من حيث الأدوار والمواقع والأعمال وكذلك باختلاف المعايير الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه الأفراد وهذه الحاجات تتطلب الإلتباع حتى يتحقق للفرد نوع من الرضا والانتزان النفسي فعدم إتباع حاجة معينة يترتب عنه

<sup>1</sup> عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد : نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية ، درا الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2011، ص 300.

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

شعور الفرد بحالة من الإحباط مما قد يدفعه إلى كبت الحاجة وقد تدفع به على التصرف متجها نحو الهدف الذي يعتقد بأنه سوف يحقق له الإتياع.

## • الاشباع :

هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع ما فالإتياع في نظرية التحليل النفساني تني خفض التنبية والتخلص من التوتر.

ووفق نظرية "الاستخدام والإشباع" فإن الأفراد يوصفون بأنهم مدفوعين بمؤثرات نفسية و اجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الاشباعات وعلى العموم وحسب «wemmer» فوسائل الإعلام تحقق نوعين من الاشباعات وهي تنتج عن التعرض على محتوى وسائل الإعلام إشباع المحتوى.<sup>1</sup>

**تعريف نظرية الاستخدامات والاشباعات :** تعرف بأنها دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإتياع حاجات فردية معينة. ويعني ذلك تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإتياع رغبات معينة كاملة استجابة لدوافع الحاجات الفردية وتهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة.<sup>2</sup>

تعتمد نظرية الاستخدامات والاشباعات على مجموعة من الفروض الأساسية والتي يمكن تلخيصها في الآتي

(1) إن جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشيط يتسم بالاجابية والفاعلية استخدامه لهذه الوسائل موجه لتحقيق أهداف معينة خاصة به.

(2) إن جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه وحاجاته ولذلك دوافع تعرضه لرسائل الإعلام ومن ثم فهو قادر على تحديد اختبار المضمون الذي يلبي حاجاته.

<sup>1</sup> المرجع السابق ، ص 301.

أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ،بديوان المطبوعات الجامعية،2005، ص 50.<sup>2</sup>

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

3) يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إتباع الحاجات واختياره وسائل معينة يرى أنها تتبع حاجاته.

4) تنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى في إتباع حاجات الأفراد المتعددة والمتنوعة مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة تجعل الفرد يتجه من مصدرها لإتباع حاجاته دون الآخر.

5) الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.<sup>1</sup>

وهذه الفروض طرحت عددا من التساؤلات حول العوامل التي يتأثر بها الجمهور في إدراك حاجاته وتحديد نشاطه وكذلك العوامل البيئية التي تؤثر في سوء الحاجات ودعمها وقرار الجمهور بالاستخدام لإتباع هذه الحاجات

## 2. نظرية الحتمية التكنولوجية :

التي تنطلق من قناعة أن قوة التكنولوجيا هي وحدها المالكة لقوة التغيير في الواقع الإجتماعي ، فهي نظرية حديثة ظهرت نتيجة التطورات في تكنولوجيات الاعلام والاتصال والتي تعبر عن الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في الوسط الاجتماعي وأهم التأثيرات الجوهرية التي كان سببها الرئيسي وسائل الاعلام وتكنولوجياتها التي غيرت نمطيا في نظام المعلومات والسلوك الانساني. إنطلق مرشال ماكلوهان في تفسير نظريته من تقسيم مراحل تطور الاتصال الانساني الذي يري أنه يمر بأربعة مراحل بداية من :

<sup>1</sup> ربحي مصطفى علمان ومحمود غنيم، أساليب البحث العلمي، ط1، دار الصفاء ، الأردن، 2010 ، ص 35.

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

## الاتصال الشفهي:

تعتبر المرحلة الشفوية التي تعتمد علي الاتصال الشفوي كمرحلة كانت ما قبل التعلم اي فترة القبلية حيث كان الافرد يعتمدون علي الحوس للتكيف مع الظروف المحيطة (السمع. البصر. الشم. التذوق. اللمس). لم يكن لهذا الزمن اتجاه ولا حدود عاش الانسان في ظلام عقله ، في عالم العاطفة يتحصل الافراد عن المعلومات بالاعتماد علي السمع من بعضهم البعض مما يدفعهم الي الايمان بكل مايقوله الآخرين<sup>1</sup>.

## الاتصال السطري:

يري ماكلوهان ان المجتمعات القديمة كانت تحتفض بثقافتها وافكارها ومعلوماتها في ذاكرة اجيالها اي من جيل الي جيل الا انهم لاحظوا ان الذاكرة الانسانية معرضة للتلف مما يؤدي الي فقدان المعلومات والثقافات فأصبحت تخزن عن طريق الحروف الهجائية بالنقش عن الجدران والاشجار وبالتالي حلت حاسة العين. مكان الاذن.

## مرحلة الطباعة:

ظهرت الطباعة في القرن الخامس عشر بفضل اختراع جوتنبرغ للحروف المتحركة وظهر الكتب مما ساعد علي النسخ و النشر الفردي وساهت ب بروز الذات وسمح المطبوع للافراد من التعلم والقراءة والاعتماد علي النفس كما اصبح من الممكن توحيد التعليم وظهر جمهور جديد خاص بالوسيلة. جمهور المطبوع.

1 حسن عماد مكاوي، ليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية ، القاهرة، 2006 ص، ص145- 146.

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

## الاتصال الالكتروني

يري ماكلوهان أن نتيجة التطور التكنولوجي وظهور وسائل الاتصال الجديدة و الالكترونية عاد الانسان الى الاتصال الشفهي وذلك بالاعتماد علي حاسة السمع والبصر في تلقي المعلومة بداية بظهور التلفاز. والاذاعة ولهذا كان غيرت الوسيلة في الحواس وتتطلبها جميعا أحيانا من لمس وسمع وبصر كما غيرت في درجة الادراك<sup>1</sup>.

## أسس ومبادئ النظرية:

ذهب ماكلوهان بالافتراض أن تطور وسائل الاعلام هو امتداد لحواس الانسان لهذا قسم الاتصال الانساني الي اربع مراحل (شفهية . سطري . مطبوع .الكتروني)

يعتقد ماكلوهان أن التقنية أو الوسيلة الاعلامية اهم جزء في العملية الاتصالية اي تأثر فينا تغيرنا وتغير وجهة نظرنا إتجاه الأشياء المحيطة الأفكار والثقافات وأن كل حقبة إجتماعية تستمد تطورها وتغيرها السلوكي من الوسائل الاعلامية المستعملة لا من خلال مضامينها

الوسيلة هي الرسالة : بمعني الوسيلة هي الاكثر تأثيرا علي الفرد وسلوكه من مضمونها فالمجتمعات يأترون بتنوع الوسائل .ويقتنيها حتي ول كانت خارجة عن نطاق عاداته او تقاليده يعتبرها كحتمية لها قدرة تأثيرية عجيبة بغض النظر عن مضمونها الذي لا يؤثر وقد لا يهم الافراد المتلقي للوسيلة أصلا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق ، ص ص 146.147.

<sup>2</sup> بسام عبد الرحمن المشاقبة : نظريات الإتصال ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن ، 2015 ، ص197.

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

وسائل الاتصال تقسم الي باردة وساخنة:

الوسائل الساخنة :التي لاتحافظ علي الت ازن في استخدام الحواس تقدم المحتوي جاهزا الي حد ما لا

تتطلب من المتلقي الحاجة الي الخيال لأخذ صورة عن الواقع منها المطبوع والراديو

الوسائل الباردة : فهي التي تحتاج الي ان تحافظ علي التوازن بين الحواس وتحتاج الي قدر كبير من

الخيال لفهم الواقع تحتاج الي مساهمة كبيرة من المتلقي منها التلفزيون والفيلم المنطوق

التنبؤ بأن العالم سوف يتحول الي قرية صغيرة بسبب وسائل الاتصال الالكترونية حيث تحول العالم

حقيقة إلى قرية وذلك من خلال تنقل المعلومات والأخبار وتداولها بين مختلف دول العالم

وكسر للحواجز الزمنية والجغرافية او بالأحرى أصبح غرفة لأن الفرد من خلال حاسوبه يمكنه الوصول

الي أبعد نقطة علي وجه الأرض وأخذ المعلومة والإطلاع على مختلف ثقافات وأفكار وسياسات.<sup>1</sup>

سابعا:الدراسات السابقة

√ الدراسات الجزائرية:

▪ الدراسة الأولى :

دراسة للباحثة : بن يحي سهام ، سنة 2005 ، بعنوان " الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في

الجزائر دراسة تحليلية لمضمون صحيفتين وطنيتين " الشروق " و " Le matin " ، وصحيفتين جهويتين

<sup>1</sup> المرجع السابق ، ص 198.

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

" آخر ساعة " و " Le Républicain " ، مذكرة قدمت في إطار نيل شهادة الماجستير في علم إجتماع التنمية ، بقسم الديمغرافيا ، بجامعة منتوري قسنطينة .

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية في المجال الإعلامي ، التي تهدف إلى رصد وتحليل خصائص المضمون المقدم على صفحات الصحف ، تتناول هذه الدراسة إشكالية تتمثل في " ماهو الدور الذي تضطلع به الصحافة المكتوبة بشقيها ( وطنية وجهوية ) في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع الجزائري ؟

هذا وقد إستخدمت الباحثة منهج تحليل مضمون نظرا لأنه يتلائم وطبيعة الدراسة ويساعد على تحقيق أهداف الدراسة ، هذا وقد طبقت الإجراءات المنهجية على عينة محددة من الصحف أختيرت بطريقة عشوائية ، كما إستخدمت الباحثة آداتي الإستمارة والمقابلة بهدف الحصول على بيانات ومؤشرات كيفية حول مختلف القضايا والمشكلات البيئية ، ومعدلات إهتمام الصحف بها .

## أهداف الدراسة :

هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى :

- تقييم وتحليل دور وفعالية وسائل الإعلام لاسيما منها الصحافة المكتوبة بشقيها ( الوطنية والجهوية ) في إبلاغ رسالتها الإعلامية إلى المجتمع لتنمية وعيه البيئي وإدراكه لخطورة مشكلات البيئة التي تتعرض لها البيئة في الجزائر .
- للتعرف على الأنواع أو القوالب الصحفية المستخدمة في عرضها للقضايا البيئية ومشكلاتها ، الكشف عن بعدي الوعي البيئي المتضمنين في الرسالة الإعلامية وهما بالتحديد المعلومات البيئية والإتجاهات نحو البيئة .

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

- تحليل مضمون الرسائل الإعلامية المكتوبة المقدمة من طرف الصحافة بشقيها الوطنية والجهوية لمعرفة مدى مساهمتها في نشر وتنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع الجزائري .

## نتائج الدراسة:

- فيما يتعلق بحجم إهتمام الصحف الأربعة - محل الدراسة - بقضايا البيئة و مشكلاتها فقد أكدت المؤشرات التالية كحجم التكرار، موقع النشر، وسائل الإبراز (العنوان، الصور و الرسوم، الإطار) على الإنخفاض في حجم إهتمام الصحف الأربعة بالقضايا البيئية و مشكلاتها على إمتداد فترة التحليل.
- فبالرغم من أن العدد الإجمالي للأعداد التي خضعت للتحليل بالصحف الأربعة وصلت إلى 84 عددا، إلا أن عدد مرات ظهور القضايا البيئية و مشكلاتها على هذه الصفحات الأربعة ، لم يتعدى 80 مرة، و هذا يبين حقيقة الإنخفاض في حجم تغطية الصحف الأربعة لهذه القضايا.
- كما أن الغالبية العظمى من القضايا البيئية و مشكلاتها المنشورة تقع على الصفحات الداخلية بنسبة % 8,75 و بلغت نسبة مساحتها بالأسطر % 89,12 ، و انخفضت نسبة ظهور القضايا البيئية و مشكلاتها على الصفحتين الأولى و الخلفية رغم أهميتها، إذ لم تتجاوز 5,66% على الترتيب . و انخفضت أيضا نسبة المساحة في الصفحتين الأولى و الخلفية، حيث لم تتعدى % 5,21 ، % 5,66 على الترتيب . أم بالنسبة لإستخدام وسائل الإبراز فقد

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

ظهرت أغلبية القضايا البيئية و مشكلاتها تحت عناوين ممتدة بنسبة % 57,5 و انخفض بشكل نسبي ظهورها تحت عناوين رئيسية بنسبة % 25 ، و تدنى إلى أقصى حد نسبة ظهورها تحت مانشيت % 2,5 رغم ان العناوين الرئيسية و المانشيت هما أكثر العناوين إبرازا و جذبا للموضوع.

**تعقيب :**

**نقاط الاتفاق :**

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في :

- إشتراك مع موضوع دراستنا في جعل هدفها قياس مستوى الوعي البيئي .

إشتراك هذه الدراسة مع دراستنا في نوعية أحد أدوات جمع البيانات التي إستخدمتها الباحثة في دراستها المتمثلة في أداة " الإستمارة".

**نقاط الإختلاف :**

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في :

- مكان وزمان الدراسة بحيث هذه الدراسة أقيمت سنة 2005 على عكس دراستنا في سنة 2020
- المنهج المستخدم في هذه الدراسة حيث إستخدمت الباحثة منهج تحليل مضمون ، فيما إستخدمنا نحن المنهج الوصفي التحليلي
- العينة وحجم مجتمع البحث في هذه الدراسة، إختلاف نوع وحجم العينة التي إستعملتها الباحثة في دراستها عن نوع وحجم العينة التي إستخدمناها نحن في دراستنا .

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

## ■ الدراسة الثانية

دراسة ياسين بوزراع ، بعنوان دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي ،دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع البيئة ، نوقشت سنة 2010.

تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية ، التي تسعى إلى إكتشاف الواقع ووصف الظواهر وصفا دقيقا تتناول إشكالية تتمثل في الدور المحوري الذي تلعبه إذاعة قسنطينة المحلية ومدى مساهمتها في نشر الوعي البيئي ، وقد تم بلورة الإشكالية في تساؤل رئيسي مفاده "ما دور إذاعة قسنطينة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين؟".

هذا وقد أدرج الباحث إلى جانب الإشكال الرئيسي والتساؤلات مجموعة فرضيات ، تتمثل الفرضية العامة في :

تساهم إذاعة قسنطينة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين ؟

ووضع الباحث فرضيات أخرى فرعية يمكن إجمالها في :

- تولي إذاعة قسنطينة المحلية أهمية معتبرة للبرامج المتعلقة بالبيئة
- تقدم إذاعة قسنطينة المحلية برامج متعددة ومتنوعة تعالج أهم القضايا البيئية .
- تساهم إذاعة قسنطينة المحلية في تكوين ثقافة بيئية لدى مستمعيها .

هذا وقد إستخدم الباحث منهج المسح الإجتماعي نظرا لكون مجتمع البحث صغير بالنسبة لإذاعة قسنطينة المحلية ، كما أنه إستخدم مجموعة من الأدوات لجمع البيانات منها المقابلة والملاحظة ، كما

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

قام كذلك بتطبيق العينة العشوائية الطبقية والتي شملت 103 فرد من مجتمع البحث المتمثل في طلبة السنة الرابعة علم الاجتماع الموزعين على ثلاث تخصصات وذلك بنسبة 40% من كل تخصص.

هذا وقد تمحورت أهداف الدراسة حول مايلي :

1. الكشف عن مدى إهتمام إذاعة قسنطينة ببرامج البيئة .
2. التعرف على الجمهور الذي يهتم ببرامج البيئة .
3. الكشف عن تأثير هذه البرامج على الجمهور المحلي .

وقد خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج كالتالي :

جاءت نتائج الدراسة موافقة للفرضية العامة والتي تؤكد على أن إذاعة قسنطينة المحلية تولي أهمية بالغة لقضايا البيئة ومشكلاتها ، كما أثبتت صدق الفرضية الجزئية ، حيث يفضل المبحوثين الإذاعة ويصنفونها كثاني وسيلة إعلامية بعد التلفزيون للحصول على المعلومات البيئية وذلك بنسبة 63.27% كما أنه توصل إلى أن جل المبحوثين يستمعون إلى البرامج الإذاعية نظرا لأهمية هاته البرامج .

**تعقيب :**

**نقاط الإتفاق :**

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في :

– إشتراك مع موضوع دراستنا في جعل هدفها قياس مستوى الوعي البيئي .

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

- إشركت هذه الدراسة مع دراستنا في نوعية أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة

المتمثلة في أداة " الإستمارة".

- نقاط الاختلاف :

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في :

مكان وزمان الدراسة الباحث في قام بدراسته في ميدانين الأول " إذاعة قسنطينة المحلية " والثاني " عينة

من طلبة السنة الرابعة علم الاجتماع بجامعة قسنطينة ، في حين قمنا نحن بدراستنا الميدانية على

مستوى جامعة الشاذلي بن جديد وتحديد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في قسم علم الاجتماع على

عينة من طلبة ليسانس وMASTER ، أما بخصوص المنهج المستخدم فطبق الباحث في دراسته منهج المسح

الاجتماعي فيما إستخدمنا نحن المنهج الوصفي التحليلي ، وفيما يخص العينة وحجم مجتمع البحث في

هذه الدراسة كبير جدا بالمقارنة مع عينة دراستنا نحن.

## الدراسة الثالثة:

دراسة لـ: **فتيحة كحل** ، بعنوان الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي ، دراسات في إستخدامات مواقع

التواصل الاجتماعي بجامعة الحاج لخضر باتنة مذكرة ماجستير في فرع الاعلام وتكنولوجيا الاتصال

الحديثة نوقشت سنة 2012.

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تطرقت إلى طرق إستخدام وأنماط المشاركة والتطبيقات

الإعلامية لتكنولوجيا الإعلام الجديد وتأثيراته على المستخدمين الجزائريين ، حيث تدور إشكالية الدراسة

حول دور الإعلام الجديد بصفة عامة وموقع فيسبوك بصفة خاصة حيال القضايا البيئية .

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

وقد تم بلورة الإشكالية في تساؤل رئيسي مفاده "كيف يؤدي إستخدام موقع الفيسبوك كأحدى التطبيقات الإعلام الجديد إلى نشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين ؟.

## أهداف الدراسة:

1. الوقوف على كميّات وأنماط استخدام موقع "الفيسبوك" من قبل جمهور المستخدمين

الجزائريين.

2. التعرف على اهتمامات المستخدمين خاصة المتعلقة بقضايا البيئة ونشر الثقافة و

الوعي البيئي عبر صفحات موقع " الفيسبوك".

3. معرفة الدور الذي يؤديه موقع " الفيسبوك " لخدمة أغراض الإرشاد البيئي.

هذا وقد إستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة وإعتمدت الباحثة في جمعها للبيانات على أداة الملاحظة و أداة الإستبيان حيث طبقتهم على عينة كرة الثلج التي شملت 200 مفردة من أفراد عينة البحث .

## نتائج الدراسة :

الفيسبوك أكثر المواقع إستخداما لدى المبحوثين حيث يقضي المبحوثين عبر هذا الموقع مايفوق الساعتين في معظم الأحيان بنسبة 50% خلال الفترة المسائية وبالحديث عن الإشباعات فنجد أن الإشباعات المعرفية هي أكثر الإشباعات المحققة لأفراد العينة والتي تشمل أساسا زيادة الوعي البيئي بنسبة 43.53%، تليها الإشباعات الإجتماعية ، حيث يعد التعرف على الأشخاص ذوي الإهتمامات البيئية أكثر الإشباعات التي يسعى لبلوغها المبحوثين في المجال البيئي بنسبة 61.21% . كما إن الإشباعات الإعلامية المحققة للمبحوثين في المجال البيئي هي الإطلاع على الأحداث البيئية في العالم

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

بنسبة 46.23% ، في حين تذيلت الإشباعات النفسية مؤخرة الترتيب .كما أقر المبحوثين بأن موقع الفيسبوك يساهم في نشر الوعي البيئي لديهم وذلك بنسبة 74.19%.

**تعقيب:**

**نقاط الإتفاق :**

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في :

- إشتراك مع موضوع دراستنا في المتغير المستقل " الوعي البيئي "
- إشتراك هذه الدراسة مع دراستنا في نوعية أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة "أداة الإستمارة".

**نقاط الإختلاف :**

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في :

المتغير التابع حيث أن المتغير التابع في هذه الدراسة يتمثل في الإعلام الجديد أما في دراستنا نحن فيتمثل في مواقع التواصل الإجتماعي ، كذلك العينة ففي هذه الدراسة العينة متمثلة في 200 فرد من جمهور المستخدمين الجزائريين للفيسبوك أما في دراستنا فالعينة متمثلة في الطلبة الجامعيين وحجم مجتمع الدراسة الذي يفوق حجم مجتمع دراستنا ، بالإضافة لمكان وزمان الدراسة .

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

## √ الدراسات العربية :

### • الدراسة الأولى :

الدراسة من إنجاز الباحثة سامية أسامة وزوز تحت عنوان أثر الاعلام المكتوب في تنمية الوعي البيئي دراسة تحليلية بجامعة القدس فلسطين ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التنمية المستدامة ، مسار بناء مؤسسات وتنمية الموارد البشرية ، معهد التنمية المستدامة ، جامعة القدس ، فلسطين سنة 2014.

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات التحليلية التي تهدف إلى تحقيق مقارنة بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية للموضوع للتعرف على الظاهرة بطريقة وصفية تحليلية مبنية على الدقة والوضوح ، حيث تبحث في أثر الاعلام المكتوب في تنمية الوعي البيئي ، حيث تنطلق هذه الدراسة من

### التساؤل الرئيسي التالي :

1. ما أثر الاعلام المكتوب في فلسطين ممثلا بصحيفتي " القدس والأيام " في تنمية الوعي البيئي ؟

### والتساؤلات الفرعية التالية :

1. ما القضايا والموضوعات التي تناولتها المادة الصحفية حول البيئة في الصحف الفلسطينية ؟

2. ما المصدر الأصلي "الأولي" للمادة الصحفية التي تناولت قضايا البيئة ؟

3. ما شكل المادة الصحفية التي تناولت قضية البيئة في الصحف الفلسطينية ؟

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

هذا و تمحورت أهداف الدراسة حول مايلي :

1. رصد القضايا والموضوعات التي تناولتها المادة الصحفية حول البيئة ، وأهداف هذه المواد .
2. تحديد مصدر المادة الصحفية التي تناولت قضايا البيئة ، والصحيفة التي نشرت هذه المادة والأماكن التي تغطيها هذه المواد الصحفية .
3. التعرف على شكل المادة الصحفية التي تناولت قضية البيئة .
4. التعرف على مكان نشر المادة الصحفية المتعلقة بالبيئة داخل الصحيفة .
5. تقييم مدى إستخدام الألوان والصور في المادة الصحفية المتعلقة بالبيئة .

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لإنجاز هذه الدراسة ، هذا وقد إستخدمت الباحثة لجمع البيانات أداة تحليل مضمون حيث تم تحليل مضمون عينة من وسائل الإعلام الفلسطينية المقروءة المتمثلة في جريدتي " القدس و الأيام " ، حيث توصلت الباحثة إلى عدة نتائج

## نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأهداف التي تضمنتها كلتا الصحيفتين هي العلاقات العامة بنسبة ( 51.8 % ) ، وبينت النتائج أن أكثر المواضيع والقضايا التي تناولتها الصحيفتان هي قضية توزيع المياه في الضفة الغربية وغزة بنسبة ( 17 % ) ، وأن وكالات الأنباء الفلسطينية كانت مصدر المادة الاولي، وحصلت الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 م على المرتبة الأولى من المناطق التي يقع فيها الحدث البيئي، وجاء الخبر الصحفي بنسبة مرتفعة جداً بنسبة ( 89.2 % ) ، كما جاءت معظم المواد الصحفية المتعلقة بالبيئة في الصفحات الداخلية، ولم يتم استخدام عناصر الإبراز بشكل كبير ، وكان من أهم الاستنتاجات التي توصلت لها الباحثة ان الصحف الفلسطينية المبحوثة هي إبلاغيه

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

(إخبارية ) ودورها التوعوي في مجال البيئة محدود .

## تعقيب

### نقاط الإتفاق :

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في :

- إشتراك مع موضوع دراستنا في المتغير المستقل المتمثل في " الوعي البيئي " .

### نقاط الإختلاف :

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في :

المتغير التابع ففي دراسة سامية أسامة وزوز المتغير التابع متمثل في وسائل الإعلام المكتوبة أما المتغير التابع في دراستنا نحن يتمثل في مواقع التواصل الإجتماعي، بالإضافة لإختلاف دراستنا عن دراسة الباحثة "سامية أسامة وزوز" في نوع وحجم العينة وفي أدوات جمع البيانات فاباحثة هناك إعتمدت في دراستها على أداة تحليل مضمون في حين إعتمدنا نحن على أداة الإستمارة ، كذلك الإختلاف في مكان وزمان الدراسة .

### • الدراسة الثانية :

الدراسة من إنجاز الباحث "محمود سلمان بريص" ، تحت عنوان " إعتماذ طلبة الجامعات في محافظة غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم حول القضايا البيئية طلبة الجامعات الثلاث بغزة " الاسلامية ، الأقصى ، والأزهر" ، دراسة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

الصحافة في قسم الإعلام والصحافة بالجامعة الإسلامية بغزة ، هذا حيث يسعى الباحث من خلال دراسته الى تحقيق جملة من الأهداف نعرضها كالتالي :

## أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، ومعرفة مدى المتابعة لها ومعرفة الأسباب المرتبطة بهذه المتابعة ، وأسباب التفضيل لهذه المواقع، والتعرف على أهم المواقع التي تم الإعتماد عليها، ومعرفة أبرز الموضوعات متابعة، والتعرف على درجة الفضول المعرفي ودرجة الثقة بها، ومعرفة الآثار الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة .

وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث إستخدم الباحث منهج المسح ، وقام بجمع البيانات بإستخدام صحيفة الاستقصاء كما إختار الباحث عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث الرئيسية في محافظة غزة وهم " الإسلامية ، الأقصى ، والأزهر بعينة من مكونة من 400 طالب مبحوث في سنة 2015 .

## التساؤل الرئيسي :

■ ما مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل

المعارف نحو قضايا البيئة؟

بحيث تتفرع عن هذا الأخير تساؤلات فرعية هي كالتالي :

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

## التساؤلات الفرعية:

- ما مدى اعتماد الباحثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم حول قضايا

البيئة ؟

- ما أهم المواقع الإلكترونية الفلسطينية التي يفضل الباحثين متابعتها والاعتماد في تشكيل

معارفهم نحو قضايا البيئة ؟

- ما مدى ثقة الباحثين في المعلومات التي تقدمها المواقع الإلكترونية الفلسطينية حول قضايا

البيئة ؟

## نتائج الدراسة :

➤ غالبية الباحثين يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية بنسبة 90.5%

➤ 40% من الباحثين الذين لا يتابعون المواقع الإلكترونية يعزون ذلك لاعتمادهم على وسائل

أخرى لاكتساب المعلومات، و 5.7 % لعدم توافر الإنترنت، فيما كانت الأسباب أخرى

بنسب متفاوتة .

➤ أشارت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من الباحثين يتابعون المواقع الإلكترونية أكثر من ثلاث

ساعات في اليوم، في حين كان 3% يتابعون المواقع الإلكترونية أقل من ساعة في اليوم.

➤ أوضحت الدراسة أن معظم الباحثين يتابعون المواقع الإلكترونية في أوقات غير محددة ، في

حين نسبة 2 % يتابعون مواقع التواصل في الظهيرة .

➤ بينت الدراسة أن 71.3 % من الباحثين يوافقون بدرجة عالية على أنه يزداد اعتمادهم

على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة أوقات الأزمات ، بينما

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

13.7% يوافقون بدرجة عالية جدا، ، بينما ما نسبته % 11.0 هم من الذين يوافقون بدرجة

متوسطة، بينما ما نسبته % 3.9 يوافقون بدرجة منخفضة.

**تعقيب :**

**أوجه التشابه :**

تتشرك هذه الدراسة مع دراستنا في :

- المتغيرين المستقل " الوعي البيئي " والتابع " مواقع التواصل الإجتماعي "
- معرفة مدى إستخدام الطلبة الجامعيين لهذه المواقع في التعريف أو الاهتمام بالقضايا البيئية.

**أوجه الإختلاف :**

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في :

- المنهج المستخدم في هذه الدراسة وهو " المسح الشامل " في حين أنه نحن قمنا بإستخدام منهج الوصفي التحليلي في دراستنا .
- مكان وزمان الدراسة بحيث هذه الدراسة تمت بالجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة ، في حين دراستنا في جامعة الشاذلي بن جديد بولاية الطارف "الجزائر " وزمان الدراسة بحيث دراسة " محمود سلمان بريص في سنة 2015 ، ودراستنا في سنة 2020، كذلك نوع وحجم العينة المستعملة في دراسة محمود سلمان بريص التي تختلف عن نوع و حجم العينة التي إعتدناها في دراستنا .

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

√ الدراسات الأجنبية :

• الدراسة الأولى :

دراسة للباحث "إيغو كولار فورتين" ، لسنة 2013 ، تحت عنوان التربية البيئية- دراسة على التمثيل

الإجتماعي والممارسات التربوية لأساتذة العلوم والتكنولوجيا في سياق التعليم المستمر .

إنطلق الباحث من إشكالية تدور حول : الممارسات التربوية ذات العلاقة بالتربية البيئية والتمثيل

الإجتماعي التي ينتج عنها لدى أساتذة التعليم الثانوي للعلوم والتكنولوجيا؟

هذا وقد اتبع الباحث منهج دراسة حالة ، نظرا لكونه يتلائم وطبيعة الموضوع ، حيث أقيمت الدراسة

على مجموعة من الأساتذة للعلوم والتكنولوجيا مشاركين في عملية التعليم المستمر حول موضوع

التربية البيئية ، و إعتمدت على الملاحظة نصف موجهة كأداة لجمع المعلومات حول مناقشات

مجموعة الأساتذة في إطار عملية التكوين المستمر .

**أهداف الدراسة:**

**هدفت الدراسة إلى :**

1. تحديد التمثيل الإجتماعي وكذلك الممارسات التعليمية المعلنة المتعلقة بالتعليم البيئي لدى

مدرسي العلوم والتكنولوجيا في المدارس الثانوية

2. تحديد التمثيل الإجتماعي والممارسات التعليمية للمتعلمين فيما يتعلق بالتعليم البيئي بعد

مشاركتهم بالتعليم المستمر .

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

---

3. وصف وتحليل التعديلات التي أدخلت على مختلف العروض والممارسات الإجتماعية وكذلك

التعليمية المعلنة والفعالة .

4. تحديد التمثيل الاجتماعي وكذلك الممارسات التعليمية المعلنة المتعلقة بالتربية البيئية لدى مدرسي

العلوم والتكنولوجيا في المدارس الثانوية

## نتائج الدراسة

خلصت الدراسة إلى أن أساتذة العلوم والتكنولوجيا كانوا يؤكدون أو يصححون تمثيلاتهم وممارساتهم

المتعلقة بالتربية البيئية .

# الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

---

## خلاصة الفصل :

ارتبط هذا الفصل بتحديد كل الزوايا المتعلقة بالبحث ، والتي تعين مسار البحث من خلاله بحيث يمكننا فهم دراستنا بطريقة كاملة وصحيحة ، ولإتمام دراستنا والتوفيق بين ماهو نظري وميداني ، لأن هذا الفصل يمثل نقطة البداية من أجل تجنب الوقوع في تناقضات بين باقي الفصول ، وكذا تحديد خارطة بحثنا .



الفصل الثاني  
مواقع التواصل الإجتماعي

## تمهيد

أولاً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

ثانياً: أهم نماذج مواقع التواصل الاجتماعي

ثالثاً: سمات مواقع التواصل الاجتماعي

رابعاً: خدمات مواقع التواصل الاجتماعي

خامساً: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل

الاجتماعي

خلاصة الفصل

### تمهيد

في ظل مايشهده العالم من تطورات عارمة على كافة الأصعدة ، وضمن مقتضيات الاتصال والتواصل بين الفرد والجماعة ، ونتيجة لبحوث الكثيرين ظهرت مايعرف بمواقع التواصل الاجتماعي وتربعت على عرش وسائل الاتصال الحديثة بتزكية من الإنترنت وهذا ما أحدث ضجة كبيرة في العالم ، وما زاد من رواج مواقع التواصل الاجتماعي عالميا تلك الميزات التي أظهرت الفارق الكبير بينها وبين نظيرها من وسائل الاتصال البسيطة .

ونظرا لتنوع هذه المواقع وكثرتها وطبيعة الدراسة يتحتم علينا إختيار موقع واحد لنستطيع التحكم في زمام البحث، فقد ركزنا في دراستنا على موقع الفيسبوك بإعتباره الأقدم الأشهر ، والأبرز . هذا بالإضافة لرغبتنا نحن كباحثين في إختيار هذا الموقع .

### أولاً: نشأة مواقع التواصل الإجتماعي

يبدو أن مواقع التواصل الإجتماعي لم تكن حديثة العهد بل إنها نشأت منذ القرن الماضي تحت عدة مسميات مختلفة ولكن رغم ذلك كانت تشترك في الهدف وهو التواصل والإتصال بين المجموعات ، ففي فترة السبعينيات ظهر شكل جديد من وسائل التواصل الإجتماعي يسمى " البريد الإلكتروني " وقبل أن يتطور هذا الأخير ويطلق عليه رسمياً البريد الإلكتروني ظهر كموقع على شبكة "أربانت" (التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية ) ، من ثما تطور في مراحل عديدة كان من بينها ، إرسال "راي توملينسون" سنة 1971 أول رسالة تستخدم الرمز " @ " للفصل بين إسم المستخدم وعنوان الحاسوب ، كما إستقر عليه الوضع اليوم ، وكم ما هذا كله لا يوجد مخترع فرد للبريد الإلكتروني ، إذ أنه تطور في عدة خطوات أسلمت كل منها إلى التالية<sup>1</sup>، معنى ذلك أن ظهور البريد الإلكتروني بشكله الحالي نتيجة تراكم عدة جهود .، ثم توالى ظهور مواقع التواصل الإجتماعي وتباينت وتنوعت ، وبفضل تطور خدمات الإنترنت وإنتشارها في العالم التي ساهمت بدورها في إنتشار ظاهرة التواصل الإجتماعي وكانت الإنترنت وتطور الممارسات المرتبطة بشبكتها التي تسمى شبكات التواصل الإجتماعي عبر الإنترنت المبنية على التطبيقات « Application » التي تركز على بناء شبكات أو علاقات إجتماعية بين الأشخاص من ذوي الإهتمامات المشتركة ، أو النشاطات المشتركة<sup>2</sup>. ومعنى ذلك أن الهدف الأساسي لمواقع التواصل الإجتماعي هو إنشاء شبكة علاقات إجتماعية .

<sup>1</sup> موقع موضوع / نشأة مواقع التواصل الإجتماعي/ <https://mawdoo3.com> يوم 2020/01/04 ، على الساعة 17.30.

<sup>2</sup> عائشة ديس : دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات ، دراسة ميدانية على عينة من طالبات علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ، مذكرة مقمة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع ، 2018، ص 37.

كانت أول تلك الشبكات الإجتماعية ظهورا في الولايات المتحدة على الإنترنت شبكة « Theglobe » في سنة 1994 ثم تلاه موقع « Geocities » بعام بعد ذلك ، وتلاهها موقع<sup>1</sup> « Tripod » ، كانت هذه الشبكات تركز على خلق فرص وتنظيم لقاءات بين الأفراد من أجل تفعيل عملية التفاعل من خلال غرف الدردشة .وتشارك المعلومات والافكار الشخصية حول مواضيع مختلفة، بإستخدام وسائل شخصية للنشر عبر الصفحات ، وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات ، في سنة 1995 ظهر موقع « Classmates.com » الذي يهتم بربط زملاء الدراسة السابقين ، وفعلا هذا الموقع ساهم بشكل ما في اعادة احياء شبكة العلاقات السابقة او الماضية ، وتوالت ظهور مواقع جديدة إلى حين 2000 ظهر موقع « LinkedIn » كأول شبكة إجتماعية تختص في البحث عن الوظائف ، وبين 2002 و 2004 ، بلغت مواقع التواصل الإجتماعية شهرة كبيرة بظهور ثلاث مواقع تواصلية ، « Frindster » ،

« Bebo » ، « My space »<sup>2</sup> ، وفي 2004 برز موقع جديد كليا بمميزات وسمات أكثر تطورا عن باقي المواقع ، هو موقع « Facebook » على يد مخترعه "مارك زوكمبرج الذي كان لاقى شهرة كبيرة وإنتشار واسع وسرعان ما أصبح الواجهة الرئيسية والاصل في مواقع التواصل الإجتماعي ومن ثم توالت ظهور المواقع وتطبيقات التواصل الأكثر تطور ومواكبة للعصر وتنوعت أسمائها من تويتر واستغرام وسناب شات ، يوتيوب ، إيمو والكثير غيرها .

<sup>1</sup> محمد فلاق : دور شبكات التواصل الإجتماعي في التسويق المعاصر " منظور تحليلي " ، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الإقتصادية والقانونية ، العدد 18، جوان 2017 ، ص 18.

<sup>2</sup> قويدر جلول صبرينة و مبدوع وفاء ، مرجع سابق ، ص36.

### ثانيا: أهم نماذج مواقع التواصل الإجتماعي

تتنوع وتختلف مواقع التواصل الإجتماعي كل حسب إسمه والخصائص التي تميزه وينفرد بها دون غيره من المواقع ، والتي تجعل منه محل إقبال وتهافت المستخدمين ، فكثيرا ما نجد من يفضل موقع "فيسبوك" بإعتباره الأشهر والأبسط من حيث الإستخدام ، كما نجد من يفضل بعض المواقع الأخرى كـ "اليوتيوب ،تويتر " ، وحتى هناك من يفضل إستخدام موقع "أنستقرام" خاصة لدى المشاهير ، أما موقع تويتر فنجد أكثر من يتدا ول على إستعماله من "السياسين ورجال الأعمال " .

وبحسب موضوع دراستنا المتمثل في " دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي " فقد تناولنا عدة أنواع من مواقع التواصل الإجتماعي إلا أن الفيسبوك أخذ محور إهتمامنا نظرا لعدة إعتبرات تتعلق برغبتنا كباحثين بالإضافة لكونه يتلائم و طبيعة الدراسة .

### ❖ تويتر

#### 🚩 أولاً : مفهومه

موقع تواصل يقدم خدمة تدوين مصغر ، التي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات "Tweets" عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة وذلك مباشرة عن طريق موقع **تويتر** أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة « sms » أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل « **TwitBird** » تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قرائتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيادة ملف المستخدم الشخصي وكذلك يمكن إستقبال الردود والتحديثات ، عن طريق البريد الإلكتروني .

ظهر الموقع في بداية « 2006 » كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة « **Obrious** » الأمريكية في "سان فرانسيسكو"، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في "أكتوبر 2006"

حيث بدأ الموقع في الإنتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام "2007" من حيث تقديم التدوينات المصغرة ، وفي أبريل 2007، قامت شركة « **Obvious** » بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة بإسم « **Twitter** » ، ومع إزدياد أعداد من يستخدمه لتدوين أحداثهم اليومية ، فقد قرر محرك

البحث « **Google** » للبحث أن يظهر ضمن نتائجه تدوينات تويتر كمصدر للبحث إعتباراً من سنة

1.2009

<sup>1</sup> خالد غسان يوسف المقدادي ، المرجع السابق ، ص 38

## الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي

### ثانيا : مميزات تويتر: « Twitter »

- سهل وسريع: فبمجرد إدخالك بريدك الإلكتروني وتسجيل إسمك وإسم الإستخدام وكلمة السر الخاصة بك ، تصبح مشترك بالموقع وتستطيع أن تبدأ بتدوين وإرسال الرسائل القصيرة عبر الموقع .
- محمول ومتحرك : فموقع تويتر يعتبر من مواقع التواصل الاجتماعي المحمولة ، أي من المواقع التي تدعم وتتيح أدوات للتدوين ، وإرسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة ومن أي مكان في العالم .
- مجاني : لإرسال التدوينات القصيرة عبر تويتر مجاني بعكس الرسائل العادية .
- أداة فعالة للتواصل مع العالم : فكون التدوين الخاص بتويتر يمكن إرساله من الحاسوب المحمول أو الهاتف المحمول بسهولة ويسر مما يتيح التواصل مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء والمعارف أو المتابعين لك على الموقع وفي لحظات .
- مناسب للتواصل الشخصي : فالتويتر يتيح لك أن تدون ماتقله الآن ، فهي تعطي طابعا شخصيا للرسالة القصيرة التي تريد إخبارها للمهتمين بك ، فالهدف النهائي هو التواصل على صعيد شخصي بإستخدام هذا الموقع .<sup>1</sup>
- أداة فعالة لتعريف الناس بك وبإهتماماتك : فالتدوين القصير والفوري عبر تويتر يسمح لك بنشر ما تقله أو إرسال الرسائل السريعة والفورية عن موضوع تهتم به ، إلى جميع المتابعين لك ، كما يساهم بنشر أفكارك أو بمشاركة الغير لإهتماماتك .

<sup>1</sup> خولاء غانم المري: تأثير تويتر على طبيعة عمل عينة قصرية من الإعلاميين في القنوات الفضائية الخليجية ، قدمت هذه الدراسة ضمن متطلبات أطروحة الماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، الإمارات ، 2016 ، 58.

## الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي

▪ **الفورية** : فالتدوين الفوري هو من الخصائص المميوة لموقع تويتر ، فمن أي مكان تستطيع أن تراقب الحدث وتبدي رأيك فيه فوراً وترسل ملايين التعليقات والتفاعلات ، ولا ننسى تأثير هذه الخاصية في نقل التصريحات والأخبار العاجلة والفورية ، وهو ما أصبحت تستعمله القنوات الإخبارية الآن من أجل السبق الصحفي .

▪ **ميزة التتبع : « Following »** ميزة أساسية في تويتر فيمكن أن نقوم بتتبع مدون ما عن طريق الضغط على "متابعة" فتصلنا تدويناته أول بأول ، كما يمكن للغير أن يتبعوك بمجرد الضغط على

"متابعة" « Follow »<sup>1</sup>.

❖ **فيسبوك:**

🇺🇦 **أولاً: مفهومه**

يعتبر فيس بوك « Facebook » هو إحدى خدمات شبكات التواصل الإجتماعي الالكترونية واسعة الإنتشار ، يساهم في نشر ثقافة التواصل بين الأفراد من مختلف الطبقات والإتجاهات والأطياف ، والأديان ، هذا بفضل جملة الخصائص التي تميزه عن غيره .

ونجد " شري كنفوف كيونت " « Sherry kinkoph Gunter » الباحث في مجال مواقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك « Facebook » يعرف الفيسبوك بأنه " واحد من مواقع الشبكات الإجتماعية

<sup>1</sup> خولاء غانم المري:المرجع السابق،ص 58.

يمثل مجتمع دولي على الإنترنت ، وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات <sup>1</sup>. أي أنه بيئة إجتماعية بمقومات إفتراضية .

أسس فيسبوك سنة "2004" على يد "مارك زاكربيرج" طالب بجامعة هارفرد الأمريكية <sup>2</sup>. كان السبب الأول الذي دفع بمارك لإنشاء هذا الموقع من أجل تتمين عملية التواصل بين الطلبة داخل الجامعة وما إن إنتشر داخل جامعة هارفرد حتى ذاع صيته في كل الجامعات الأخرى ومن ثم لم يصبح الفيسبوك حصرا فقط على الطلبة الجامعيين بل تجاوز ذلك حتى أصبح يستعمل من طرف العامة وذاع صيته في أمريكا ثم في العالم أجمع .

في ديسمبر 2006 وصل عدد مشتركى موقع فيسبوك 12 مليون مشترك ، وبحلول 2007 زاد عدد المشتركين أضعاف عدد السنة الماضية بما يقارب 70 مليون وفي إبريل 2008 كان عدد مشتركى « Facebook » يفوق 120 مليونا وفي 2009 فاق العدد 300 مليون مشترك ، وفي يوليو 2010 إفتخر موقع فيسبوك حين أعلن مؤسسه ورئيسه التنفيذي « مارك زوكربيرج » لوصول عدد مشتركى الموقع لنصف مليار ، وفي 2011 وصل العدد ل 650 مليون مشترك <sup>3</sup>.

### سمات الفيسبوك:

لدى موقع الفيسبوك كغيره من مواقع التواصل سمات تميزه سنقوم بعرضها أبرزها كالتالي:

<sup>1</sup> حسين محمود هتمي : العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ( الأردن ) ، ط1، 2015، ص89.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 88.

<sup>3</sup> ليلي أحمد جزار : الفيسبوك والشباب العربي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط1، مصر ، 2012، ص 52.

← سمة « Wall » أو لوحة الحائط: عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف

الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا

المستخدم ، (كما يمكن من خلال هذا الحائط التفاعل مع منشورات الآخرين .. )

← سمة « Pokes » أو النكزة التي تتيح للمستخدمين إرسال نكزة إفتراضية لإثارة

الإنتباه إلى بعضهم البعض ، (حيث تعني النكزة الترحيب .)

← سمة « Photos » وتعني إمكانية تحميل الصور والألبومات من الأجهزة إلى

الموقع ، ( فيمكن للمستخدم أن يصور نفسه ويضعها خلفية للحائط ، أو تحميل أي صورة

ووضعها كمنشور على الحائط .)<sup>1</sup>

سمة « Status » أو الحالة التي تتيح للمستخدم إمكانية إبلاغ أصدقائه عن ما يقوم به من نشاط أو

عن مكان تواجده في الوقت الحالي ، كما يمكن لأي شخص مشاهدة لوحة الحائط الخاصة لمستخدم ما

طبعاً حسب إعدادات الخصوصية .

← سمة " تاق " « Taag » : (ميزة تسمح بالإشارة إلى الأصدقاء في منشور ما

على الحائط ، على سبيل المثال عند تحميل صورة على حائطك الخاص تشترك فيها

أنت وصديقك أو عدد من أصدقاء لك يمكن لك الإشارة إليهم في المنشور .)<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 57.

<sup>2</sup> المرجع السابق ، ص 57.

### ❖ يوتيوب « YOUTUBE »

#### 🚩 أولاً: تعريفه

هو أكثر المواقع مشاركة الفيديو شهرة والتي تجعل بمقدور أي شخص تحميل مقاطع فيديو قصيرة لمعاينتها بشكل خاص أو عام ويعتبر مكان لتبادل أشرطة الفيديو بين الأهل والأصدقاء ، فهو يعتبر موقع من مواقع التواصل الإجتماعي ، شعاره " بث لنفسك أو ذع لنفسك " .

تأسس موقع يوتيوب بواسطة هؤلاء الثلاثة في بداية عام 2005 ، من طرف ، Chad Hurley ، « Steve chen ، Jawed Karim ، ألتقى الثلاثة في حفلة عشاء في منزل شين ، وقاموا باللتقاط بعض الفيديوهات لكنهم واجهوا مشكلة في نشرها عبر موقع خاص بهم هنا تولدت الفكرة والإصرار ، أطلقت النسخة التجريبية في مايو 2005 ، وبعد 6 أشهر في نوفمبر 2005 ، تم إطلاق النسخة الرسمية ، وفي أكتوبر 2006 ، كانت أهم اللحظات في تاريخ الموقع .

حيث قامت "جوجل" بالإستحواذ على الموقع بصفقة ضخمة بلغت قيمتها 1.65 مليار دولار ، والآن يقدم الموقع خدماته ، كأحد الخدمات الفرعية لشركة قوقل ، ويقر مقر الشركة الحالي ، في مدينة " سان برونو " بولاية كاليفورنيا <sup>1</sup> .

#### 🚩 مميزات اليوتيوب :

اليوتيوب كغيره من مواقع التواصل الإجتماعي لديه مميزات تميزه عن غيره سنقوم بعرضها كالتالي :

<sup>1</sup> بارش أشرف الدين و لعور صابر : إستخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب والإشباع المحققة منه ، دراسة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام إلكتروني -دراسة على عينة من طلبة جامعة العربي بن المهدي أم البواقي ، 2016، ص 64.

⇐ **عام ومجاني** : فيمكننا تحميل كم هائل من الفيديوهات بالإضافة إلى التعليقات

والتفاعلات مع مقاطع الفيديو بصورة مجانية ، فقط بمجرد دفع رسوم الإشتراك في

خدمة الإنترنت .

⇐ **سهل للإستعمال من قبل العامة** : لا يتطلب أن يكون الفرد الذي يستعمل موقع

يوتيوب ، ذو مستوى تعليمي عالي أو لديه خبرة كبيرة بالإلكترونيات والإعلام الآلي ،

بل الموضوع أبسط بكثير بحيث يمكن لأي شخص إستعماله .

⇐ **الرقابة**: موقع يسمح بتحديد من يشاهد الفيلم فأنت تستطيع أن نجعل مشاهدة

الفيديو حصرا على مجموعة خاصة من المشتركين أو العامة <sup>1</sup>.

لا تنحصر ميزات اليوتيوب في السابقة فقط بل إنه يزخر بميزات أخرى كالتفاعلية مثلا أي إمكانية

الإعجاب أو عدم الإعجاب بالفيديو وكذلك امكانية التعليق على الفيديوهات وحتى مشاركتها إما على

نفس الموقع أو على مواقع أخرى كالفيس بوك مثلا .

### ثالثا : سمات مواقع التواصل الاجتماعي :

تشمل مواقع التواصل الاجتماعي على عدة سمات أبرزها :

1. **تكوين مجتمع إفتراضي** : تسمح مواقع التواصل الاجتماعي للأفراد بخلق صداقات مع الآخرين

بيادلونهم الاهتمام والمحتوى ، فهي تساهم في تجسيد مجتمع إفتراضي منذ بداية تطبيقات الإنترنت الجديدة

2. **التفاعلية** : وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها المشاركين في عملية الأتصال لها

خالد غسان يوسف المقدادي ، مرجع سابق ، ص 42<sup>1</sup>.

## الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي

تأثير في أدوار الآخرين وبإستطاعتهم تبادلها ,ويطلق على ممارستهم المستبدلة أو التفاعلية ,وهي بمعنيين هناك سلسلة من الأفعال الإتصال التي يستطيع الفرد (أ) أن يأخذ فيها موقع الشخص (ب) ويقوم بأفعاله الإتصالية ,فالمرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه وكذلك المستقبل

3. **الالتزامية :** وتعنى إمكانية إرسالها و إستقبالها في وقت مناسب للفرد و المستخدمين ولا تتطلب

من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.

4. **التفتيت :** وتعني تعدد الرسائل التي يمكن الاختيار منها لتلائم الافراد أو الجماعات الصغيرة

المتجانسة بدلا من توحيد الرسائل لتلائم الجماهير العريضة.<sup>1</sup>

5. **الحركة والمرونة :** حيث يمكن تحريك الرسائل الجديدة إلى أي مكان مثل الحاسب الشخصي و

الهاتف المحمول و كاميرا الفيديو المحمولة

6. **قابلية الإعلان :** تمكن المستخدمين من الإعلان عن أي منتج يودون الإعلان عنه و البحث عن

أي منتج يرغبون في شرائه

7. **العالمية :** حيث استطاعت أن تلغي الحواجز المكانية وسمحت للتواصل بسهولة وسير في بنية

افتراضية تقنية تجمع مجموعة الأفراد.<sup>2</sup>

### رابعاً: خدمات مواقع التواصل الإجتماعي :

تقدم مواقع التواصل الاجتماعي خدمات مميزة لمستخدميها و متصفحها ، فنتيح فرصة التواصل بعدة

أشكال، عن طريق الرسائل النصية أو مكالمة الفيديو و حتى الرسائل الصوتية وغيرها ، كما تسمح

للمستخدم بإختيار الأشخاص الذين يمكن لهم رؤية منشوراته ، وتحديد من يشاركونه إهتماماته.

<sup>1</sup> قويدر جلول صبرينة ,مبدوع وفاء ، مرجع سابق ، ص37.

<sup>2</sup> قويدر جلول صبرينة ,مبدوع وفاء ، مرجع سابق ، ص ص37-38.

" وبظهور هذه المواقع أمثال الفيسبوك وغيره ، توسعت الخدمات المرجوة ومنحت متصفحها إمكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات التعليم والثقافة والرياضة وغيرها ."<sup>1</sup> كما نجدها حاضرة كذلك في المشهد الاقتصادي وحتى السياسي وخير مثال على ذلك الدور الذي لعبته هذه المواقع في نشر وترويج الأفكار عبر الوطن خلال فترة الحراك التي مرت بها الدولة .، وكما الحال في المجال البيئي ، إذ تعد القضايا والمشكلات البيئية من أبرز القضايا المطروحة على مواقع التواصل الإجتماعي ،حيث أصبحت العديد من الجمعيات والمنظمات المحلية وكذا الدولية تنشط عبر الموقع من أجل نشر الوعي والثقافة البيئية والترويج للمساهمة بالحملات التطوعية لحماية البيئة.<sup>2</sup>

### خامسا : إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي

تعد مواقع التواصل الإجتماعي وبإختلافهما أهم وسائل لتبادل المعارف و الخبرات العلمية وتطويرها ، يعبر فيها الفرد عن ميولاته وتوجهاته كما تساهم هذه المواقع منها الفايسبوك أهم موقع تركز عليه دراستنا الحالية في زيادة وعي الشباب الجامعي بأهمية نشر الوعي البيئي ، وهذا من خلال إنشاءهم لمختلف الصفحات التي تنادي بذلك هذا من الناحية الإيجابية كما أن هذا لاينفي وجود سلبيات لهذه المواقع

#### ➤ التأثيرات الإيجابية:

مما لا شك فيه أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي و مواقع التواصل أضفت بعدا إيجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغيرات ثقافية وإجتماعية ,سياسية , اقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها ومن أهمها

1. نافذة مظة على العالم :حيث وجدت الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية و العربية بشكل

<sup>1</sup> السعيد حنان وضيف عائشة : استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي ، موقع فيسبوك نموذج ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، 2015، ص 38.

<sup>2</sup> مهري شفيقة : الاعلام البيئي الالكتروني عبر موقع الفيسبوك ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد23،2016، ص207.

## الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي

خاص في الشبكات الإجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره

2. فرصة لتعزيز الذات فمن لايمكك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته

فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الإجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية , يصبح لك كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي<sup>1</sup>.

3. الاكثر انفتاحا على الاخر :إن التواصل مع الغير سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في

الدين و العقيدة و الثقافة و العادات و التقاليد و اللون و المظهر و الميول , فإنك قد اكتسب صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد الاف الاميال في قارة أخرى

4. منبر للرأي و الرأي الأخر : إن من أهم خصائص مواقع التواصل الإجتماعي سهولة

التعديل على صفحاتهما ,و كذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك و التي تتعارض مع الغير .

فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول و الإتجاهات و التوجهات الشخصية تجاه قضايا الامة المصيرية

التقليل من صراع الحضارات :فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية , لكنها في

الان ذاته تعمل على حصر الهوية الثقافية و الحضارية وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين

مستعملي تلك المواقعوكذلك تبيان وتوضيحالمهموم العربية للغرب بدون زيف الاعلام ونفاق السياسة مما يقتضي في النهاية على التقارب الفكري على الصعيد الاشخاص و الجماعات و الدول<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> رمل أحلام : دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل القيم الأخلاقية لدى الطالب الجامعي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ، تخصص علم إجتماع إعلام وإتصال ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف ، 2017، ص 35.

<sup>2</sup> رمل أحلام ، المرجع السابق ، ص35.

## الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي

إن الجانب الإيجابي من مواقع التواصل الاجتماعي جعلها محل إقبال من طرف الشرائح الإجتماعية حيث أصبحت تمثل فضاءات افتراضية للتعبير عن قضايا التي تهم الشأن العام وأتاحت للنخبة الاجتماعية المثقفة من المشاركة في المسائل التي تهم الأمة وتشمل مختلف جوانب الحياة الاجتماعية من صحة و تعليم ورعاية وخدمات , ثقافة وحتى الاهتمام بالجانب البيئي بالإضافة إلى ذلك يعرف من خلالها الفرد بهويته التي تمثل ثوابت المجتمع كما أنها تنمي المدارك الفكرية و العلمية بالنسبة للفرد.

### ➤ التأثيرات السلبية:

1. يقلل من مهارات التفاعل الشخصي فمع سهولة التواصل عبر المواقع فإن ذلك سيققل

من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد و الجماعات المستخدمة لهذه المواقع ,وكما هو معروف فان مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات الالكترونية ,ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تختلف محادثة شخص ما فوراً أن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر .

2. الإدمان على مواقع التواصل :إن إستخدامها خاصة من قبل ربات البيوت والمتقاعدین

يجعله يسبب الفراغ أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية , وهو مايجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمر صعباً للغاية خاصة وأنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملا وقت الفراغ الطويل.<sup>1</sup>

3. ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية للمواقع التواصل :حيث أن

العولمة الثقافية من الاثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين

4. إنعدام الخصوصية : تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة إنعدام الخصوصية مما

<sup>1</sup> محمد علي الصليبي :وسائل التواصل الاجتماعي في ميزان المقاصد الشرعية ، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع لكلية الشريعة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ،2014، ص 83.

سبب بالكثير من الاضرار المعنوية و النفسية على الشباب وقد تصل في بعض الاحيان لأضرار مادية ,فمف المستخدم يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه<sup>1</sup>.

إضافة إلى ذلك هناك العديد من نماذج مواقع التواصل الإجتماعي ، والتي بدورها أخذت هي الأخرى شهرة واسعة بين المستخدمين في مختلف أنحاء العالم كتطبيق **أنستقرام** **Instagram** التابع أساسا لتطبيق فيسبوك وهو تطبيق يشتهر كثيرا بخاصية الصورة والفيديو القصير ، وتطبيق **فايبر Viber** ، الخاص بالمكالمات بواسطة الإنترنت ، هذا الأخير لاقى كذلك روجا وشهرة كبيرة نظرا لميزاته المتعددة كالمكالمات والمراسلات المجانية ، ونجد كذلك تطبيق **واتساب whatsapp** الخاص بالمكالمات والمراسلات أيضا ، إلا أن هذا التطبيق ليس شائعا بصفة كبيرة في الجزائر ، أي أن المستخدمين يفضلون الفايبر أو المكالمات العادية فضلا عنه ، ربما يعود هذا لكون هذا التطبيق جديد نوع ما بالنسبة لأقرانه من التطبيقات ،كذلك نجد تطبيق **إيمو imo** و تطبيق **زوم zoom** الخاصين بمكالمات الفيديو ، وغيرها من التطبيقات المتنوعة التي تلقى إعجاب وإهتمام الأفراد.

<sup>1</sup> قواسمية حنان: مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في زيادة العزلة لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين الفيسبوك نموذجا - دراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة تبسة ، دراسة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، 2016 ، ص 36.

### خلاصة الفصل:

في ظل التطورات الراهنة وتسارع وتيرة التطورات التكنولوجية الحديثة وتدخلها في كافة جوانب الحياة ، أصبحت هذه الأخيرة عامل رئيسي وجودها في حياة الفرد أمر في غاية الأهمية ، حيث أصبحت معظم تعاملاتنا عبر منصات التواصل الإجتماعي فلا ننكر الوقت والجهد الذي تختصره ، كما لا ننكر أن وجودها شكل فارق كبير على مختلف مجالات الحياة .



الفصل الثالث  
الوعي البيئي

## تمهيد

أولاً: تعريف معجم العلوم الإجتماعية للبيئة

ثانياً: عناصر البيئة

ثالثاً: المشكلات البيئية

رابعاً: البيئة والتنمية المستدامة

خامساً: الوعي البيئي

سادساً: الفيسبوك كإعلام بيئي

خلاصة الفصل

**تمهيد :**

باعتبار البيئة عنصر " قار" في الوجود ، وباعتبار الإنسان جوهر هذا الوجود ،فإنها تظهر لنا العلاقة الوثيقة للإنسان بالبيئة ، يؤثر فيها و يتأثر بها ، بالتالي حدوث المشاكل البيئية كثيرا ما يكون سببها الرئيسي الإنسان نتيجة الإستغلال اللاعقلاني ، واللاواعي ، هذه المشاكل تستلزم إيجاد حلول فورية وجذرية ، وعليه سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى: التعريف بالقضايا البيئية ، بالإضافة لتحديد العلاقة بين البيئة والتنمية ، ومن ثم الوقوف على الأسلوب الوقائي للحد من حدوث التجاوزات البيئية وهو "الوعي البيئي" ، وبعض المرادفات التي بدورها تساعد في خلق وعي بيئي ، و تحديد أنواعه ، أهدافه ، خصائصه، ومنه تحديد دور شبكات التواصل الإجتماعي في إحداث ونشر وعي بيئي .

## أولاً: تعريف معجم العلوم الإجتماعية للبيئة

هي تلك العوامل الخارجية التي يستجيب لها المجتمع بأسره إستجابة فعلية أو إستجابة إحتماية ، وذلك كالعوامل الجغرافية والمناخية ، والعوامل الإجتماعية والثقافية التي تسرد المجتمع والمؤثرة على حياة الفرد والمجتمع .1

### ثانياً : عناصر البيئة

لقد قسمت البيئة حسب توصيات مؤتمر ستوكهولم إلى ثلاثة عناصر :

#### 1. البيئة الطبيعية :

وتتكون من أربعة نظم مترابطة إرتباطاً وثيقاً هي (الغلاف الجوي ، الغلاف المائي ، اليابسة ، المحيط الجوي ) بما تشمله هذه الأنظمة من ماء وهواء وتربة ومعادن ومصادر للطاقة بالإضافة إلى النباتات والحيوانات وهذه جميعها تمثل الموارد التي أتاحتها الله سبحانه وتعالى للإنسان كي يحصل منها على مكونات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى .

#### 2. البيئة البيولوجية :

وتشمل الإنسان الفرد وأسرته ومجتمعه ، كذلك الكائنات الحية في المحيط الحيوي وتعد البيئة البيولوجية جزء من البيئة الطبيعية .<sup>2</sup>

1 نادية حمدي صالح : الإدارة البيئية المبادئ والممارسات ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة ، 2003 ، ص04.

<sup>2</sup> مخبير فوزي : واقع الثقافة البيئية في المجتمع الحضري ، دراسة ميدانية على عينة من شباب حي الحرية ببلدية الوادي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم إجتماع الحضري ، جامعة حمه لخضر الوادي ، 2016، ص18.

3. البيئة الإجتماعية :

ويقصد بها ذلك الإطار من العلاقات الذي يحدد ماهية علاقة حياة الإنسان مع غيره ، ذلك الإطار من العلاقات الذي هو أساس في تنظيم أي جماعة من الجماعات سواء بين أفرادها بعضهم في بيئة ما أو بين جماعات متباينة أو متشابهة معا <sup>1</sup>.

ثالثا: المشكلات البيئية

يشهد العالم تزايد كبيرا في المشاكل البيئية بإختلافها نتيجة تداخل عدة عوامل منها الطبيعية ، ومنها نتيجة التدخلات البشرية ، فالإنسان يعتبر المفتعل الاول للعديد من المشاكل البيئية نتيجة الممارسات اللامسؤولة والنشاطات الإجرامية في حق البيئة كبعض الصناعات مثلا التي تسبب مخلفاتها إنتشار العديد من الأوبئة وحصول أضرار جسيمة على مستوى البيئة إما في الهواء أو البحار والمحيطات .. ولعل ثقب الأوزون الذي يتوسع شيئا فشيئا دليل واضح على إنتهاكات الإنسان في حق بيئته ، هذه التجاوزات ستؤدي في الأخير إلى إنهيار النظام البيئي بدون شك .

إن البيئة مسؤولية الجميع وحمايتها تتطلب أولا وقبل كل شيء الإعتراف بوجود مشكلات بيئية تهدد الوجود الإنساني على كوكب الأرض الذي يعاني التلوث بمختلف أشكاله ، والعديد من المشاكل التي أصبحت تؤرق النظام البيئي هذا قد يرجع بالأساس لوجود أزمة "وعي" وعي بيئي لدى الفرد والجماعة هذا الأخير يولد مايسمى بالتدهور البيئي ، الذي يعود أساسا إلى موقف الفرد من بيئته ووعيه بها ونضج فكره وضميره نحوها ، وبالتالي يمكننا إعتبار المشكلة البيئية ظاهرة سلوكية مرضية تستلزم إيجاد حل فوري يتمثل في إجراء أو إدخال تعديلات على السلوك الإنساني و إتجاهاته نحو البيئة في محاولة

<sup>1</sup> مخبير فوزي : المرجع السابق ، ص19.

لتنمية مايسمى بالوعي البيئي ، وهنا لايمكن إلقاء اللوم بخصوص المشاكل البيئية على الفرد العادي فقط بل وجب الإلتفات للدور الرئيس الذي تلعبه القطاعات المختلفة في المجتمع في خلق وتنمية وعي بيئي ، فهذا الأخير عملية تتطلب تضافر الجهود مختلف القطاعات ومسؤولية الدولة في وضع البيئة ومشكلاتها ضمن مخططاتها التنموية بصفة فعلية ، لا مجرد تدابير شكلية لرفع العتب.<sup>1</sup>

#### رابعاً: البيئة والتنمية المستدامة

##### 1. تعريف التنمية المستدامة

حسب ما أتى في تقرير لجنة " بريت لاند " أن التنمية المستدامة هي تلك التنمية التي تلبى الإحتياجات الحالية الراهنة دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم.<sup>2</sup>

**وعلى الصعيد البيئي :** فالتنمية المستدامة تعني حماية الموارد الطبيعية والإستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية .

##### 2. البيئة بعد أساسي للتنمية المستدامة

ترتكز فلسفة التنمية المستدامة على حقيقة تقول بأن إستنزاف الموارد الطبيعية التي تعتبر ضرورة لأي نشاط زراعي أو صناعي ، سيكون له آثار ضارة على التنمية والإقتصاد بشكل عام ، لهذا فإن أول بند

<sup>1</sup> محمد إبراهيم خاطر : الإعلام والتوعية البيئية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ( الأردن ) ، 2016 ، ص ص 10 ، 11.

<sup>2</sup> اللجنة العالمية للبيئة والتنمية ، ( مستقبلنا المشترك ) : ترجمة محمد كامل عارف ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، عدد142، أكتوبر 1989، ص 12.

في مفهوم التنمية المستدامة هو محاولة الموازنة بين النظام الإقتصادي والنظام البيئي بدون إستنزاف الموارد الطبيعية مع مراعاة الأمن البيئي<sup>1</sup>.

لهذا يتعين مراعاة الحدود البيئية بحيث يكون لكل نظام بيئي حدود معينة لا يمكن تجاوزها من الإستهلاك والإستنزاف ، أما في حالة تجاوز تلك الحدود فإنه يؤدي إلى تدهور النظام البيئي

وعلى هذا الأساس يجب وضع الحدود أمام الإستهلاك والنمو السكاني والتلوث وأنماط الإنتاج السيئة وإستنزاف المياه وقطع الغابات وإنجراف التربة.<sup>2</sup>

### خامسا : الوعي البيئي

الوعي البيئي وكما حدده مؤتمر "تبلسي" بأنه مساعدة الفئات الإجتماعية والأفراد على إكتساب وفهم الوعي بالبيئة ومشكلاتها ذات الصلة .، وإيجاد حساسية خاصة إتجاهها .

<sup>1</sup> جميل طاهر ، ' النفط والتنمية المستدامة في الأقطار العربية ) ، المعهد العربي للتخطيط ، الكويت ، 1997 ، ص03.

<sup>2</sup> ناصر مراد ،( التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر ) ، مجلة بحوث إقتصادية عربية ، مركز دراسات الوحدة العربية، 2009 ، عدد 46 ، ص108.

1. جذور الوعي البيئي :

لقد بدأت مرحلة تفاعل الإنسان وبيئته منذ مرحلة الصيد وجمع الثمار ، مروراً بالمرحلة الزراعية أين بدأ آلاف البشر يزرعون النباتات الغذائية بدلاً من مجرد جمعها مع الإبقاء على الحيوانات بدل صيدها ، ونجد أن الوعي البيئي ليس بحديث النشأة بل عرف قديماً لدى الصينيين حين كان مفتشوا الأراضي الزراعية في الصين يمشون على الحقول ويرشدون المزارعين إلى تدهور البيئة الزراعية و كيفية تجنب وقوع ذلك ، هذا كما نجد كذلك مظاهر الوعي بالبيئة لدى المصريين القدامى الذين إهتموا كثير بالحدائق والزهور وغيرها.. ، ولا يخفى عن الجميع وبفعل التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة ، تطورت القضايا البيئية غير أن إنفجار الحروب العالمية أهفت قليلاً من الحديث حول قضايا البيئة ، وإقتصر الحديث عن الإنسان وعلاقته بالبيئة ، دون الخوض بصفة كبيرة في الحديث عن القضايا البيئية ، ولكن الإختلالات والإضطرابات البيئية التي حدثت في العالم في تلك الفترة الكوارث الطبيعية منها ، وتلك نتيجة الإستهتار البشري واللاعقلانية ، أعادت المشهد البيئي للواجهة مما توجب وضع سياسات وإستراتيجيات عالمية وسن قرارات والتشريعات وحتى توثيق إتفاقيات تحمي البيئة بالدرجة الأولى ، وهنا ظن العالم في الجهة الأخرى (الدول الفقيرة) أنها بمعزل عن تلك الأخطار البيئية ، وأن القضية هي شأن الكبار والدول الصناعية ، ولكن لم تصدق الرؤيا ، حيث أن المشاكل والكوارث البيئية لا تعرف حد سياسي أو جغرافي ولا حتى إقليمي ، وخطت خطواتها الكبرى نحو الدول تلك اللاصناعية ، فهنا ، إستدعى الأمر إيجاد حلول سريعة تقنن تعاملات الإنسان مع بيئته وتقتصر من تلك النشاطات اللاعقلانية التي هي كفيلة بإنهاء الوجود على هذا العالم .

## 2. أهمية الوعي البيئي

تكمن أهمية الوعي البيئي في تنمية وبناء إتجاهات الأفراد والجماعات في المجتمع من أجل تغيير سلوكياتهم نحو البيئة عن طريق مشاركتهم في حل المشكلات التي تواجه البيئة ، وتحملهم مسؤولية تحديد المشكلات ومنع حدوثها من خلال تنمية مهاراتهم ووعيهم في متابعة القضايا التي تخص البيئة المرتبطة بالتطور من أجل تحقيق تنمية مستدامة<sup>1</sup>، والوعي بيئياً هو شخص يملك ثقافة بيئياً ،أو لديه ثقافة التعامل مع البيئة ، هذا الوعي يظهر واضحاً في الممارسات اليومية للفرد في بيئته ومحيطه ،إما داخل السيارة ، أو في المنزل ، الحديقة ،أو المرافق العامة .

## 3. مكونات الوعي البيئي

### (أ) التربية البيئية :

عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات و المدركات اللازمة لفهم وتقديم العلاقات المعقدة التي تربط الانسان وحضارته بمحيطه الحيوي والتدليل على حتمية المحافظة على المصادر البيئية الطبيعية ،وضرورة استغلالها الرشيد لصالح الإنسان حفاظاً على حياته الكريمة ورفقا لمستوى معيشته.<sup>2</sup> وبالتالي فهي عملية إعداد الإنسان للتفاعل الناجح مع بيئته لما تشمله من موارد مختلفة ،ويتطلب هذا الإعداد إكسابه المعرفة البيئية التي تساعد على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر بيئته من جهة وبين هذه العناصر وبعضها مع بعضها الآخر من جهة أخرى . ، وتستلزم التربية البيئية أيضاً تنمية سلوك

<sup>1</sup> ولاء جميل عادل الصباغ : أثر الملصقات التوعوية في تنمية الوعي البيئي لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك ، دراسة قدمت ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في التصميم الجرافيكي ، بجامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2017 ، ص64.

<sup>2</sup> محسن محمد امين قادر ، التربية و الوعي البيئي وأثر الضريبة في الحد من التلوث البيئي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ففي العلوم البيئية ، كلية الإدارة الاقتصاد قسم إدارة البيئة بالأكاديمية العربية بالدنمارك ، 2009، ص 08.

الإنسان إيجابيا وإعداده للحياة وتكيفه معها , وتطبيعها اجتماعيا مع وسطه الذي يعيش فيه مع بيئته الطبيعية جنبا الى جنب.<sup>1</sup>

ويمكننا القول بأن التربية البيئية هي: عملية غرس وتأسيس القيم والعادات المتعلقة بتعاملات الفرد مع بيئته وهذه التعاملات من شأنها تعزيز الوعي البيئي هذا الأخير يجنبنا العديد من المشكلات المتعلقة بالبيئة .

### ب) الثقافة البيئية:

وتبدأ من توفير مصادر المعلومات ككتب ونشرات وإشراك المثقفين البيئيين في الحوارات والنقاشات المذاعة والمنشورة وفي الحوادث والنوازل و القضايا البيئية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالمجتمع خاصة ذات المردود الإعلامي<sup>2</sup>. إذن فهي عملية تهدف بالأساس لنشر القواعد و الأساليب المتعلقة بأخلاقيات الممارسة البيئية أو التعاملات مع البيئة وترسيخها عند الفرد والجماعة .

### ج) التوعية البيئية :

عبارة عن برامج أو نشاطات التي توجه للناس عامة أو لشريحة معينة بهدف توضيح وتعريف مفهوم بيئي معين , أو مشكلة لخلق بيئة إهتمام وشعور بالمسؤولية وبالتالي تغيير إلتجاههم ونظرتهم , وإشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة البيئة<sup>3</sup>. ومنه فهي عملية منظمة بخطط وإستراتيجيات محكمة هدفها الأساسي إحداث أو إنشاء وعي بمختلف القضايا البيئية لدى أفراد المجتمع.

<sup>1</sup> المرجع السابق ، ص 09.

<sup>2</sup> أسماء راضي خنفر ,عايد راضي خنفر , التربية البيئية والوعي البيئي , الطبعة الاولى , دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان (الاردن), 2015, ص 128.

<sup>3</sup>محسن محمد امين قادر مرجع سابق ص 35.

← وبهذا نصل أن هذه العمليات الثلاث :التربية البيئية ,الثقافة البيئية ,التوعية البيئية تنمي الحس والوعي البيئي لدى الأفراد.

#### 4. أهداف الوعي البيئي

(د) تفعيل دور المجتمع وخلق كوادر وقيادات تتحمل مسؤولية نشر الوعي البيئي، بالاتصال المباشر

في أماكن التجمعات كالمدارس والجامعات و المؤسسات العامة و ، تمكين الأفراد من اكتشاف المشاكل البيئية وإيجاد الحلول لها ، وتعزيز السلوك الإيجابي في التعامل مع البيئة.

(هـ) الارتقاء بالبيئة وحمايتها وصيانة مواردها المتعددة والقدرة على تشخيص مشكلاتها المحلية

والإقليمية، والعالمية، وصولاً إلى وعي بيئي اجتماعي يهدف إلى وضع أو تعديل المعايير، التي تمكن الفرد والجماعة من معرفة العوامل المخلة بالبيئة ومكافحتها.

(و) تنمية الوعي الناقد وترسيخ القيم البيئية المرغوبة لصون البيئة وتحسين نوعية الحياة، وتعديل

السلوكيات غير المرغوبة، لتحقيق التوافق مع متطلبات التوازن الحيوي.

(ز) مساعدة أفراد المجتمع المحلي على فهم مشكلات البيئة المحيطة ومعرفة أسبابها، والعمل على

تجنبها، وحثهم على المشاركة في إيجاد الحلول المناسبة له.

(ح) تنمية المعارف والاتجاهات والمهارات لدى فئات المجتمع المختلفة سيما فئة الشباب منهم

لتمكينهم من فهم العلاقات المتبادلة بين مكونات البيئة الرئيسية، ومدى تعقيداتها وتأثر الإنسان ،بها

وتأثيره فيها نتيجة تفاعله مع جوانبها المادية والحيوية أو الثقافية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سعد الله سميح العبد أبو عميرة : دور وحدة الإرشاد البيئي في الهيئات المحلية في تنمية القيم البيئية بمحافظات غزة ، دراسة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في أصول التربية بكلية التربية ، بجامعة الأزهر ، غزة ، 2014 ، ص 30.

## 5. خصائص الوعي البيئي

يتسم الوعي البيئي بخصائص يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- ✓ تموين الوعي البيئي وتنميته لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية لأن البيئة المحيطة بالفرد لها إثرها الفعال في ذلك .
- ✓ الوعي البيئي يتضمن تلازم جانبيين الجانب المعرفي والجانب الوجداني ، فبالرغم من أن الوعي البيئي يتصل بالجانب الوجداني إلا أنه مشبع بالنواحي المعرفية المختلفة .
- ✓ الوعي البيئي لا يتضمن سلوكا إيجابيا نحو البيئة في كل الظروف إذ أن هناك الكثير من الأفراد على وعي تام بالأخطار والمشكلات البيئية ، إلا أنهم لا يتخذون إزائها سلوكيات إيجابية .
- ✓ الوعي البيئي هو الخطوة الأولى في تكوين الإتجاهات البيئية التي تتحكم في سلوك الفرد .
- ✓ الوعي البيئي وظيفة تنبؤية لما يمكن أن يصدر عن سلوك الفرد تجاه البيئة مستقبلا .<sup>1</sup>

## 6. مسؤولية نشر الوعي البيئي:

تقع مسؤولية نقص الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع على الأسرة والمؤسسات التعليمية ، والمجتمع والمؤسسة المعنية بالبيئة

- البيت والتربية البيئية .
- المؤسسة الدينية والتوعية البيئية .
- المؤسسات التربوية والتعليمية .
- المجتمع والتوعية البيئية .<sup>2</sup>

### سادسا : الفيسبوك كإعلام بيئي .

عادة ماتأخذ المنشورات البيئية خاصة تلك المتعلقة بإحتباس الحراري وتغير المناخي والتنوع الحيوي إهتمام العديد من الناشطين على الفايسبوك فنجد الفايسبوكيين يتفاعلون بشكل كبير مع تلك المنشورات

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 32.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص33..

بخلق نقاشات وتقديم آراء وإقتراحات تخدم بالدرجة الأولى المجال الحيوي و المحيط من هنا يظهر لنا بوضوح مهمة الإعلام الذي يسعى لتطويع وسائله سواء التقليدية و الحديثة "مواقع التواصل الإجتماعي" في خدمة البيئة و حمايتها و الأبرز من ذلك نشر التوعية البيئية وزيادة وتعزيز الحس البيئي لدى الأفراد.

إلى هنا سنتطرق لأبرز مساهمات موقع فيسبوك .

• مساهمات موقع فيسبوك كأحد تطبيقات الإعلام الجديد في نشر الثقافة التتمية المستدامة :

يستطيع موقع فيسبوك أن يقوم بأدوار أساسية في حملات التوعية الإعلامية وذلك بنشر ثقافة التتمية المستدامة ، خاصة إذا ماتم توظيفه ضمن منظومة الوسائل الإعلامية للحملة التوعوية ، وذلك للخصائص التي يمتلكها .

إنتشاره الواسع : حيث للفيسبوك شعبية كبيرة عالميا .

خصائصه المتعددة : يستخدم الفيسبوك من طرف مستخدميه في أغراض شتى بناء على نوعية وطبيعة وديمغرافية مستخدميه فهو يستخدم كأداة إتصالية بين الأفراد، وأداة للإطلاع على الأخبار الإجتماعية ، والإقتصادية ، سياسية وأداة إعلانية توعوية.<sup>1</sup>

تطبيقاته المختلفة : يمتاز فيسبوك بإمكانية عمله ضمن عدة تطبيقات أخرى

كالويتوب ، دردشة ، تويتر ، خدمات التلفون ، إنه يتيح لصاحب الموقع خلق تطبيق الذي يريده وهذا مايساعد القائم بالحملة التوعوية في ربط الفيسبوك بموقعه على الانترنت وربطه بالوسائل الإجتماعية الأخرى.<sup>2</sup>

والعديد من المزايا الأخرى التي يمكن إستعمالها في نشر الوعي البيئي .

<sup>1</sup> مهري شفيقة : الإعلام البيئي الإلكتروني عبر موقع فيسبوك ودوره في تحقيق التتمية المستدامة ، مرجع سابق، ص208.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 209.

• نماذج من مجموعات بيئية تنشط على فيسبوك :

– صفحة مجلة البيئة والتنمية بالفيسبوك :

كذلك تم عرض صفحة المجلة على فيسبوك [www.facebook.com/Afedamg](http://www.facebook.com/Afedamg) التي باتت بعد أقل من سنة على إطلاقها تضم 400 ألف متابع ، ويبلغ معدل زائريها أكثر من 35 ألف شخص يوميا ، تعتبر صفحة المجلة على الفيسبوك كإمتداد للموقع الإلكتروني المحدث لمجلة " البيئة والتنمية [www.afedmag.com](http://www.afedmag.com) الذي بات يضم أرشيف المجلة كاملا وهو بمثابة مرجع بيئي يضع بمتناول الطلاب والباحثين مجانا آلاف الصفحات والمقالات البيئية التي نشرت على مدى 18 سنة بالإضافة إلى أخبار يومية ومقالات لكتاب عرب وأجانب يكتبون خصيصا لصفحة المجلة التي يتخطى عدد زوارها 80 ألف يوميا .

• التوعية البيئية كجزء أساسي من ثقافة التنمية المستدامة عبر موقع فيسبوك :

وتعد القضايا والمشكلات البيئية واحدة من المواضيع المطروحة عبر مواقع التواصل الإجتماعي وبصفة أساسية موقع الفيسبوك ، حيث أصبحت العديد من الجمعيات والمنظمات المحلية وكذا الدولية تنشط عبر الموقع من أجل نشر الوعي والثقافة البيئية من خلال الإحاطة بالمعلومات والأخبار البيئية والدعوة إلى المساهمة في الحملات التطوعية لحماية البيئة والمحيط إلى جانب إدراج الصور والفيديوهات من أجل جذب إنتباه المستخدمين وبلورة الوعي البيئي لديهم .

– جمعية حماية البيئة وتهيئة الإقليم في إطار التنمية المستدامة بأرزو

تضم الصفحة الخاصة بالجمعية 923 مشترك ، تساهم في التوعية البيئية من خلال إطلاق الحملات التحسيسية لتنظيف الأحياء وكذا الشواطئ بمنطقة وهران وضواحيها وهي من ضمن جمعيات المجتمع المدني ، لها مقر إلى جانب نشاطها عبر موقع فيسبوك .

– جمعية البيئة والمجتمع جيجل : وتضم الصفحة الخاصة بها 212 مشترك وشعارها بيئتنا حياتنا

وتعنى هذه الجمعية بدورها بحماية البيئة البحرية ، وكذا المناطق الحضرية ، والأحياء على

مستوى ولاية جيجل<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> المرجع السابق ، ص210.

– جمعية الجزائر للتراث والبيئة وتحسين المناطق الصحراوية فرع حاسي مسعود وتضم 144 عضو وتهتم هذه الجمعية بحماية المناطق الصحراوية من التلوث الصناعي بفعل الشركات النفطية بالإضافة إلى حماية الثروة الحيوانية (الإبل) والطابع الجمالي للمناطق الصحراوية.<sup>1</sup>

وبهذا نكون قد سلطنا الضوء على عينة من الجمعيات البيئية الجزائرية الناشطة على الواقع وفي الفضاء الافتراضي فيسبوك ، وحسب عدد المشاركات والتفاعلات التي صرحت بها هذه الجمعيات على صفحاتها نجد أنها تحظى بتفاعل كبير من طرف الأفراد والجماعة وأن أصواتهم لاقت صدى ورواج واسع ، وحظت بإهتمام الكثيرين المهتمين بأمور البيئة والنشاطات البيئية ، التطوعية والتوعوية .

### • سابعاً: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على البيئة

لا شك أن شبكات ومواقع التواصل تؤثر بشكل بالغ في البيئة وتساهم في نشر الوعي البيئي من خلال مايلي :

- ✓ قدرة المنظمات على إستخدام " الحشد" المتصل بدرجة عالية من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية ، لدعم ونشر الرسائل البيئية في شكل سريع وديناميكي .
- ⇐ وهذا يدل على كون مواقع التواصل تستقطب شريحة كبيرة من المجتمع هذه الاخيرة تخولها من بث وتمير الرسائل البيئية بشكل مبسط وسلسل دون تعقيدات .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق ، ص210.

<sup>2</sup> عائشة كريكط :دور شبكات التواصل الاجتماعي في التربية البيئية الفيسبوك نموذجا ، دراسة على عينة من متبوعي صفحة البيئة والتنمية المستدامة بولاية جيجل ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات المتخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الرابع ، 2017 ، ص 11.

✓ دفعت وسائل الإعلام الإجتماعية صعود الناشط المستقل ، إذ يستخدم الأفراد فيسبوك وتويتر كمنابر لتبادل قصصهم الشخصية وتوفير مصادر ووسائط جديدة أو بديلة تم إلتقاطها من مجتمعاتهم ، نظرا لأن الأشخاص ينظرون إلى الوسائط الإجتماعية بإعتبارها المصادر الأساسية للأخبار والمعلومات .

⇐ إذن لقد أتاحت مواقع التواصل للأفراد فرصة توثيق أعمالهم ونشاطاتهم ونشرها على صفحاتهم الإجتماعية .

✓ على غرار أجهزة الإستشعار عن بعد وتطور التطبيقات ، فإن نظام تحديد المواقع الجغرافي في وسائل الإعلام الإجتماعية مثل : Instagram و Twitter قد خلقت طريقة لمشاركة الناس القصص حول بيئتهم المحلية وربطهم بمواضيع بيئية أكبر.<sup>1</sup>

⇐ إذن تحديد المواقع كخاصية متاحة على شبكات التواصل الإجتماعي من شأنها أن تساهم في نشر الأخبار المتعلقة بالمواضيع البيئية مع تحديد المكان بشكل دقيق هذا الأخير يزيد من تفاعل الأفراد والجماعات مع قضايا البيئة .

<sup>1</sup> المرجع السابق ، ص 12.

خلاصة الفصل :

الوعي عبارة عن إدراك عقلي وفكري لقضية ما ، والوعي البيئي واحد من تلك القضايا ، يتعلق بالتنمية ويظهر الوعي البيئي في سلوكات وأفعال الأفراد والجماعة هذه السلوكات تكون عادة نتيجة التنشئة والتربية التي تلقاها الفرد في طفولته ، ، وباعتبار البيئية وسط حي مهم لإستمرار الحياة على الأرض ، يجب دوما المحافظة عليها ونشر التوعية البيئية ولعل مواقع التواصل الإجتماعي خاصة موقع فيسبوك ، نجحت كثيرا مؤخر للترويج لفكرة بيئية نظيفة وعي وثقافة ، هذا أثر بشكل بالغ وواسع على الأفراد ، كون الفيسبوك الأكثر إنتشارا ورواجا .



الفصل الرابع  
الإطار المنهجي والميداني للدراسة

## تمهيد

أولا :الإجراءات المنهجية للدراسة

1.مجالات الدراسة

2.منهج الدراسة

3.أدوات جمع البيانات

4.العينة وكيفية إختيارها

ثانيا : الإجراءات التحليلية والتفسيرية للدراسة

1.تحليل وتفسر البيانات

2.إستخلاص النتائج

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة من: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات بالإضافة إلى العينة التي تم الاعتماد عليه في الدراسة كما سيتم فيه تفريغ البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج الخاصة بالدراسة .

## أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

## 1. مجالات الدراسة:

يتطلب تنفيذ بحث بشكل جيد وضع الحدود التي يجب عدم تجاوزها قصد تحقيق أهداف الدراسة ، ولابد من تحديد مجال للدراسة ، حيث يجمع الباحثين على أن للدراسة ثلاثة مجالات مكاني زماني وبشري.

• **المجال المكاني:** كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة الطارف.

• **التعريف بالمؤسسة:** فتح المركز الجامعي أبوابه في شهر أكتوبر سنة 1992 بصفته معهد

البيطرة ملحق بجامعة باجي مختار عنابة و إستقل عنه في سنة 2011 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01، 276 المؤرخ في 30 جمادى الثاني عام 1422 هجري الموافق لـ 18 سبتمبر 2001 ، والمتضمن أحداث المركز الجامعي بالطارف ، إحتوى المركز الجامعي أزيد من 3000 طالبا من بينهم 30 طالبا أجنبيا من جنسيات مختلفة إضافة إلى أعوان ، إداريين ، وأساتذة دائمين ومساعدين وتطبيقا لأحكام المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 03.279 والمؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق لـ 23 أوت 2003 المتمم تشأ مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي تسمى جامعة الطارف ، والتي تبلغ مساحتها 64900، ويحدها شمالا أرض فائضة إضافة إلى مركز تجاري جنوبا ، وشرق الإقامة الجامعية 2000 سرير أما غربا فيحدها أرض فائضة ، إضافة الى الطريق الوطني رقم 44.

وتتحد عدد كليات التي تتكون منها جامعة الطارف وإختصاصاتها كمايلي :

- كلية العلوم والتكنولوجيا .
- كلية الآداب واللغات .
- كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .
- كلية الحقوق والعلوم السياسية .

- كلية علوم الطبيعة والحياة .

- كلية العلوم الإقتصادية والتجارية .

. اسم المؤسسة: بناء على المرسوم التنفيذي رقم 142، 12 المؤرخ في 14 رجب 1933 هجري

الموافق ل04 يونيو 2012 يتضمن إنشاء جامعة الطارف .

وبناء على مقرر رقم 01-14 المؤرخ في ذي الحجة 1935 الموافق ل23 أكتوبر 2014 يتضمن

تكريس تسميات مؤسسات جامعية .

وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 01-14 المؤرخ في 03 ربيع الأول 1435 الموافق ل05 يناير 2014

الذي يحدد كفايات تسمية المؤسسات والأماكن والمبادئ العمومية أو إعادة تسميتها . وتطبيق الأحكام

المادة 23 من المرسوم الرئاسي 01-14 المؤرخ في 05 يناير 2015 والمذكور سابقا تم تكريس تسمية

جامعة الطارف بإسم الشاذلي بن جديد ، أجريت الدراسة في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية المتواجدة

بوسط مدينة الطارف حيث يحدها من جهة الشرق الطريق الوطني رقم 44 ومن الجهة الغربية المكتبة

العمومية للمطالعة و مقر الولاية ، أما من ناحية الشمال تحدها مديرية الأشغال العمومية ومديرية المياه،

وإذاعة الطارف تحتوي الكلية على فضاء يتكون من 8 قاعات تدريس بالإضافة إلى مكتبة ومدج تضم

الكلية مايقارب 811 طالب موزعين على مستويين ليسانس وماستر بالإضافة إلى 16 موظف و43 أستاذ

وأستاذة تشمل الكلية على جذع مشترك وقسم علم الإجتماع والعمادة .

• **المجال الزمني:** يمثل المجال الزمني المدة التي يستغرقها البحث وعليه فقد أجريت الدراسة على

ثلاثة مراحل ، حيث خصصت المرحلة الأولى للجانب النظري وذلك بداية من شهر أكتوبر إلى غاية

شهر فيفري ، والذي إعتدنا فيه على جمع المعلومات من الكتب والمراجع التي تخدم موضوع الدراسة

وتصنيفها ووضعها في سياقها ، أما المرحلة الثانية فقد خصصت للجانب الميداني حيث إستغرق

إستطلاع الميدان أسبوعين من أواخر فيفري إلى أول شهر مارس ، أما النزول إلى الميدان فإمتد

إفتراضيا مابين أواخر شهر مارس وأوائل شهر ماي ، هذا وقد قمنا بتحرير الإستمارة وفقا لتقنية « Google Driver » وقمنا بإرسال إستمارة البحث للمبوثين عبر منصات التواصل الإجتماعي نظرا لظروف الحجر الصحي الإجباري ، جراء تفشي وباء كورونا المستجد Covid19.

**المجال البشري:** يمثل المجال البشري المجتمع الأصلي للدراسة الذي أجرينا فيه الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الإجتماع بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف .

## 2. منهج الدراسة :

إنّ أي بحث علمي يقوم على مجموعة من الخطوات والمحطات التي تمر بها ومن بين هذه الخطوات المهمة هي منهج الدراسة حيث يعرف المنهج على انه الطريق الواضح أو الخطة المدروسة أي طريقة البحث ومصطلح المنهج في الأجنبية يقابله كلمة *méthode* بالفرنسية،أما من الناحية اللغوية تعني الكيفية أو السبيل.

يعرف المنهج على أنه " مجموعة الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة وهو عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة <sup>1</sup>. كما يعرف على أنه "عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الإلتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة " <sup>2</sup>.

وموضوع دراستنا يتمحور حول دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي طبيعة موضوعنا تفرض علينا الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف على أنه: "المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص البيانات وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم أو عدد من الأشياء أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية أو أي نوع

<sup>1</sup> موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة عن بوزيد صحراوي ، منال بوشرف ، سعيد سبعون ،دار القصبة الجزائر ، 2004، ص36.

السيد أحمد مصطفى عمر : البحث العلمي وإجراءاته ومناهجه ، مكتب الفلاح ، د ط ، مصر ، د س ، ص 166.

آخر من الظواهر أو القضايا أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها لغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتبوء بها وضبطها أو التحكم فيها<sup>1</sup>.

### 3. أدوات جمع البيانات:

إن أي بحث علمي يحتاج أدوات ووسائل بحثية ، تسهل من عملية جمع المعلومات والبيانات ، وإختيار الأداة تكون طبعا وفق طبيعة الدراسة و المنهج المستخدم لذلك إعتدنا نحن في تحري المعلومات والبيانات أداتي الملاحظة و الاستمارة بإعتبارهم الأنسب لموضوع دراستنا

**الملاحظة:** هي توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر<sup>2</sup>

فهي الاهتمام أو الانتباه إلى الشيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، والملاحظة العلمية تعني الانتباه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول للقوانين التي تحكمها حيث تعتبر من أهم الأدوات المستخدمة في الدراسات الوصفية وتكمن أهميتها في جمع البيانات المتعلقة في كثير من أنماط السلوك التي لا يمكن دراستها إلا بواسطة هذه الأداة<sup>(3)</sup>.

بالإضافة إلى أنها تستخدم في البحوث الميدانية حيث قمنا بإسقاطها على مجال دراستنا ومن خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي.

1 موسى بن إبراهيم حريزي، صبرينة غزبي: دراسة تقنية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد13، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص26.

2 عباش عائشة ورائجة زكية : منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية ، ط1، برلين ،ألمانيا ، 2019، ص 66.

3 شرف الدين: بحث جاهز حول الملاحظة، الموقع: <https://saidotba.mam9.com/> ، اطلع عليه بتاريخ: 2019/04/05 على الساعة : 15 : 16.

الاستمارة:" التقنية المباشرة للإستطلاعات العلمية المستعملة للأفراد ، والتي تسمح لمساءلتهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والحصول على نتائج كمية من أجل إيجاد علاقات إحصائية ومن أجل القيام بمقارنات عديدة "إذن هي مجموعة من الأسئلة المصممة والمعدة لجمع البيانات اللازمة عن المشكلة التي هي بصدد الدراسة ، شريطة أن يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوبة جمعها وكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها . التي تستعمل لجمع البيانات أولية ومبدئية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي، كما تعني مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها وهي أداة أكثر استخداما في الحصول على البيانات من المبحوثين ومعرفة اتجاهاتهم وأرائهم.

وتعني أيضا استمارة يصممها الباحث على ضوء الكتابات ذات صلة بالمشكلة يراد بحثها أو يحصل عليها جاهزة ويعد لها على ضوء أسس علمية تتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وفقرات عن أهداف البحث ثم إعدادها بصيغة مغلقة و مفتوحة أو الاثنتين معا<sup>2</sup>، أي أنه من خلالها يتم ترجمة هدف البحث في مجموعة أسئلة محددة تتعلق بهدف الدراسة ككل

ولقد وظفنا في دراستنا حول موضوع دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي - الفيسبوك نموذج- الاستمارة كما يلي:

ضمت الاستمارة 28 سؤال مقسمة إلى أربعة محاور :

-المحور الأول : أسئلة حول البيانات الشخصية للمبحوثين: السن، الجنس، ، المستوى التعليمي.

-المحور الثاني : مرتبط بالسؤال الفرعي الأول والذي يدور عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وفيه 7 أسئلة حيث كانت أسئلة الاستمارة متنوعة بين المغلقة والمفتوحة أو الاثنتين معا.

<sup>1</sup> عباش عائشة ورائجة زكية: مرجع سابق ، ص 71.

2 عماد حسين المرشدي: وسائل وأدوات البحث العلمي التربوي، جامعة بابل، <http://www.uobabylon.edu.iq/> عليه بتاريخ 20/05/2019 ، على الساعة: 18:52.

**المحور الثالث:** يتعلق بالسؤال الفرعي الثاني والذي يتمحور حول أهمية الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة، وفيه 7 أسئلة، حيث كانت أسئلة الاستمارة متنوعة بين المغلقة والمفتوحة أو الاثنين معا.

**المحور الرابع :** يتعلق بالسؤال الفرعي الثالث والذي يتمحور حول إستخدامات الفيس بوك في التوعية البيئية ، وفيه 11 سؤال، حيث كانت أسئلة الاستمارة متنوعة بين المغلقة والمفتوحة أو الاثنين معا.

#### 4. العينة

إن طبيعة موضوعنا قد فرضت علينا استخدام العينة العشوائية في الدراسة حيث تعرف على أنها العينة التي تستخدم، في المجتمعات غير المتجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقا لخواص معينة، مثل المستوى التعليمي لمفردات مجتمع الدراسة، الجنس، نوع التخصص، ويمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات وفقا لهذه الخواص<sup>(1)</sup>

كذلك هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث الكلي تتوفر فيها شروط تطبيق الدراسة<sup>2</sup> فأخذنا 51 مفردة ، ولجئنا إلى تقنية الإستمارة الإلكترونية نظرا لتفشي فيروس كورونا المستجد COVID19 وصعوبة التنقل لإجراء الدراسة على عدد أكبر من المبحوثين. والتي تم إرسالها عبر تطبيقي Messenger و Gmail للمعنيين بالدراسة وإسترجاعها ثم تفرغها وتحليلها ، وإستخلاص النتائج على النحو المبين في بقية ماجاء بهذا الفصل .

1 موسى نبيل سمير :إشكالية تحديد حجم العينة في الدراسات الإقتصادية والإجتماعية ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية ،تخصص التقنيات الكمية المطبقة ،كلية العلوم الإقتصادية، علوم التسييروالعلوم التجارية ،جامعة وهران ،2010-2011 ،ص 12.

<sup>2</sup> ناهد عبد الدليمي : أسس وقواعد البحث العلمي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2016، ص 84.

## ثانيا: الإجراءات التحليلية والتفسيرية للدراسة

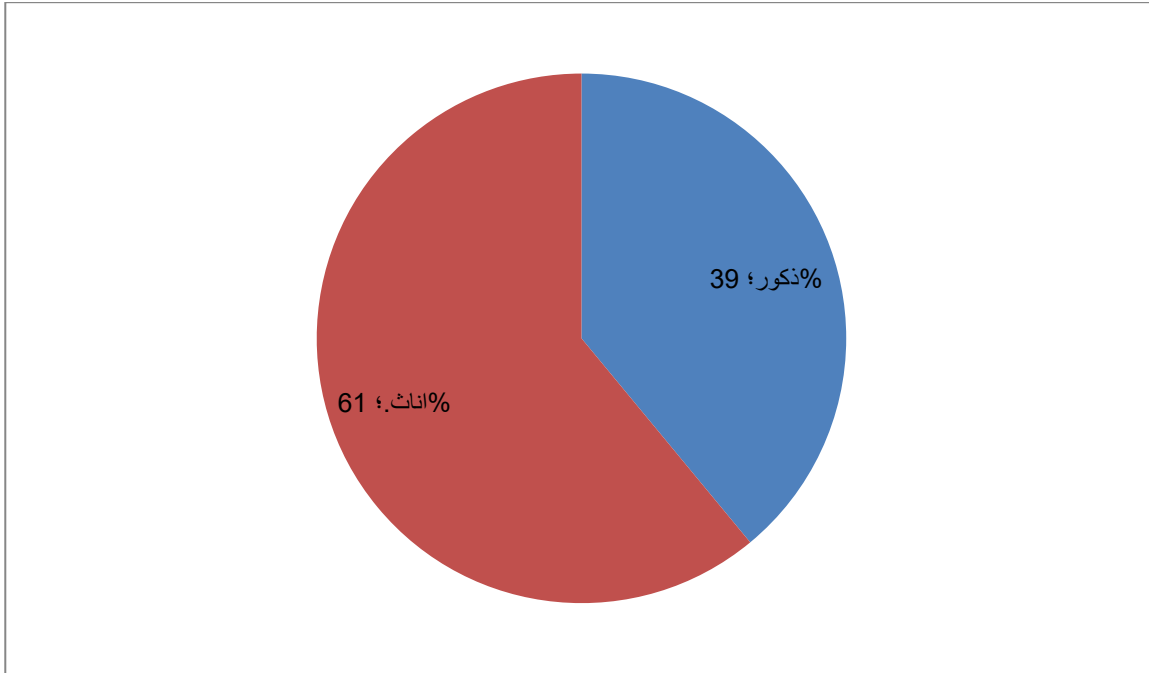
## 1. تحليل وتفسير البيانات

## البيانات الشخصية:

من خلال الجدول 01 والذي يوضح لنا جنس المبحوثين

| النسبة | التكرار | الجنس   |
|--------|---------|---------|
| 39%    | 20      | ذكور    |
| 61%    | 31      | أنثى    |
| 100%   | 51      | المجموع |

يتبين لنا إذن: أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور والتي تقدر بنسبة 61% للإناث، و39% لذكور وبهذا فإن مجتمع الدراسة يفوق فيه عدد الإناث على عدد الذكور حيث نجد الإناث يقطنن مقاعد الدراسة بشكل أكبر في الجامعة وتزيد نسبتهم كلما ارتقيا في المستوى التعليمي فهن يحضين بالتعليم الأكاديمي العالي أكثر من الذكور نظرا لنتائجهم الدراسية المرضية خلافا للذكور .

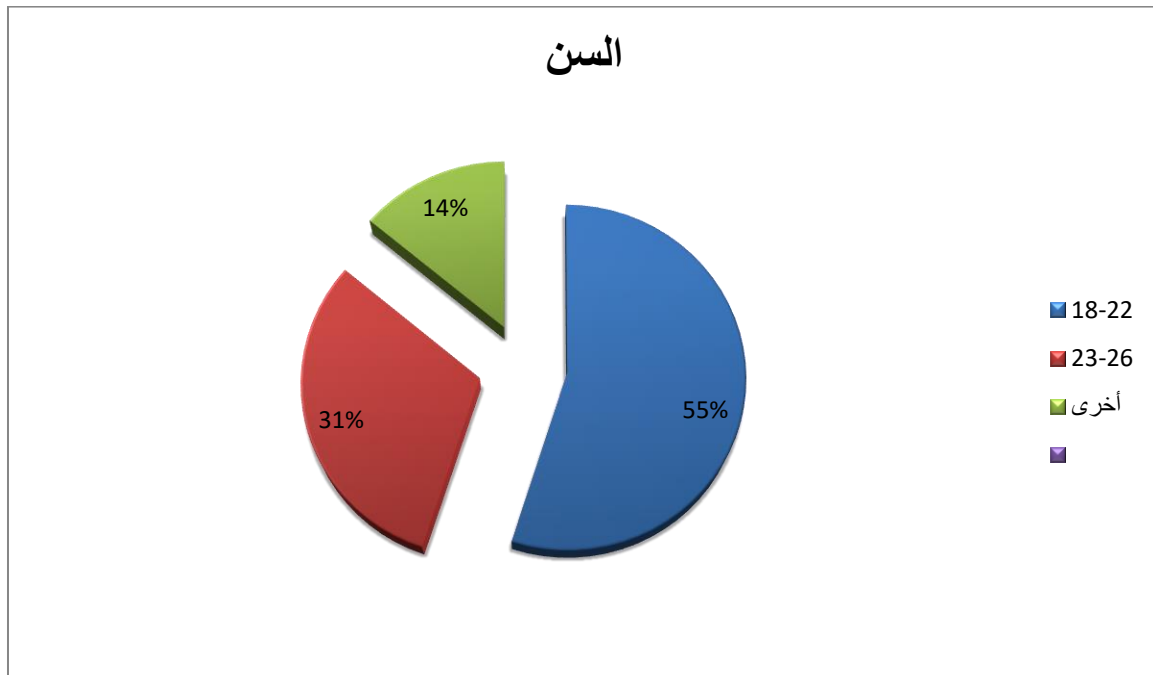


دائرة موضح لنسبة الإناث والذكور

جدول 02 يوضح سن المبحوثين

| النسبة | التكرار | السن            |
|--------|---------|-----------------|
| %31    | 11      | (من 18 إلى 22 ) |
| %55    | 16      | (من 23 إلى 26)  |
| %14    | 6       | أكثر من 26      |
| %100   | 51      | المجموع         |

من خلال الجدول رقم (02) يتضح لنا توزيع المبحوثين حسب متغير السن ، حيث نجد الفئة الأولى من حيث الترتيب (من 23 إلى 26) سنة بنسبة %55 وتمثل أكبر نسبة من كل الفئات العمرية أما الفئة العمرية الثانية من حيث الترتيب (من 18 إلى 22) سنة بنسبة %31 أما الفئة الثالثة التي أكثر من 26 سنة والتي تنحصر بين (27 و 42) سنة وهي نسبة قليلة نوع ما حيث تذيلت الترتيب بنسبة %14.



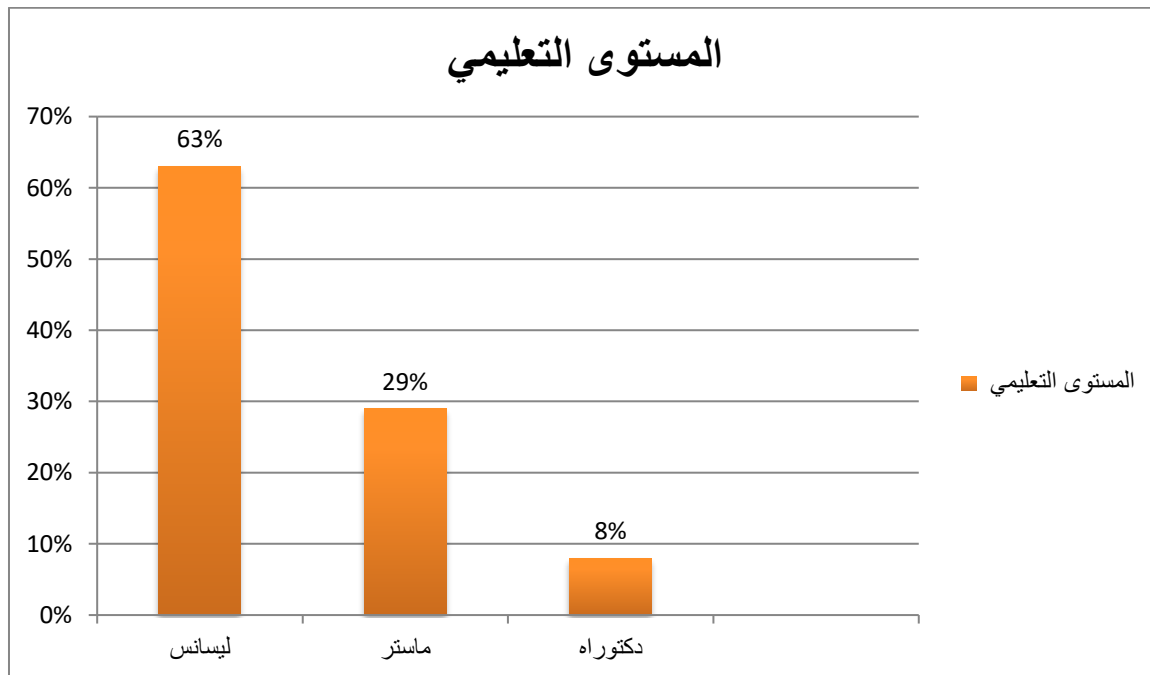
دائرة نسبية موضحة لسن المبحوثين

جدول رقم (03) يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

| النسبة % | التكرار | المستوى     |
|----------|---------|-------------|
| 63%      | 32      | ليسانس LMD  |
| 29%      | 15      | ماستر LMD   |
| 08%      | 04      | دكتوراه LMD |
| 100%     | 51      | المجموع     |

من خلال الجدول يتبين لنا أن أفراد العينة ذوي المستوى الدراسي ليسانس هي الفئة الأكبر في عينة الدراسة بنسبة 63% ، أما النسبة التي تليها كانت من مستوى الماستر بنسبة 29% ، ونجد الفئة الأصغر من حيث النسبة فئة الدكتوراه بنسبة 08%.

وهي نسب تعكس حقيقة العدد الموجود في كل مستوى حيث أن الليسانس هو التكون الأول والضروري للحصول على شهادة في علم الاجتماع ، بينما يبقى التكوين في مرحلتي الماستر والدكتوراه فيما بعد تكويننا يخضع لشروط ومسابقات للإلتحاق به .



أعمدة بيانية توضح المستوى التعليمي للمبحوثين

## جدول رقم (04) يوضح أكثر المواقع إستخداما من قبل المبحوثين

| النسبة %100 | التكرار | الإحتمالات              |
|-------------|---------|-------------------------|
| %12         | 6       | مواقع الويب عامة        |
| %20         | 10      | المواقع الأكاديمية      |
| %4          | 2       | المدونات                |
| %6          | 3       | مواقع الدردشة           |
| %2          | 1       | المنتديات               |
| %92         | 47      | مواقع التواصل الإجتماعي |
| %136        | 69      | المجموع                 |

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر المواقع إستخداما من طرف المبحوثين صاحب أعلى نسبة مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 92% وهذا يعتبر أمر لا يمكن الإختلاف حوله نظرا لكون مواقع التواصل الإجتماعي إجتاح حياة الفرد والجماعة ولأقت إقبالا الكثيرين مؤخرا ، ومن ثم نجد المواقع الأكاديمية بنسبة 20% ذلك بإعتبار أن المبحوثين فئة إجتماعية متعلمة ومتقفة وذات مستوى علمي عالي ومن الطبيعي أن تستخدم المواقع الأكاديمية ، وتلتها مواقع الويب عامة بنسبة تقدر ب12% ومواقع الدردشة التي كانت نسبة إستخدامهم من طرف المبحوثين 6% في حين نجد أن معظم المبحوثين لا يستخدمون المدونات والمنتديات بصفة كبيرة ، بنسبة ضئيلة محصورة بين 2 و 4 % .

أما فيما يخص مجموع النسب التي يفوق عددها 100% فهذا راجع لكون المبحوثين ترك لهم المجال لإختيار عدة إحتمالات من بين الإحتمالات المقترحة حيث يمكن لطالب أن يستخدم مواقع التواصل الإجتماعي من جهة والمدونات من جهة أخرى ، وهذه الحالات يمكن العثور عليها في العديد من الأسئلة الموجهة للمبحوثين .

جدول رقم (05) يوضح إمتلاك حساب على مواقع التواصل الإجتماعي أم لا

| النسبة | التكرار | الإحتمالات |
|--------|---------|------------|
| %100   | 51      | نعم        |
| %0     | 0       | لا         |
| %100   | 51      | المجموع    |

يتبين لنا من خلال إجابات المبحوثين أن جميعهم يمتلكون حساب على مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة %100 ، وهذا أمر بديهي جدا كون هذه المواقع غزت حياة الفرد والجماعة وأصبحت ضرورية لدى الأفراد ، بإعتبارها من أفضل وسائل الإتصال ، الأقل تكلفة والأكثر عملية ، ومواكبة للتطورات وتقدم العديد من الخدمات التي تعري الفرد والجماعة ، ثم أنها تقسم الأفراد وفقا لجماعات يتوافقون في العديد من الخصائص التي تزيد من دعم النسق الإفتراضي الذي يتواجدون به .

جدول تابع لرقم (05) في حالة الإجابة بنعم رتبهم حسب درجة الإستخدام

| المجموع | الرتبة 8 | الرتبة 7 | الرتبة 6 | الرتبة 5 | الرتبة 4 | الرتبة 3 | الرتبة 2 | الرتبة 1 | الرتبة | الإحتمالات |
|---------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|--------|------------|
| 51      | 0        | 0        | 0        | 0        | 1        | 2        | 5        | 42       | ت      | فيسبوك     |
| %100    | %0       | %0       | %0       | %0       | %2       | %4       | %10      | %82      | %      |            |
| 51      | 1        | 0        | 0        | 0        | 3        | 14       | 27       | 4        | ت      | يوتيوب     |
| %100    | %2       | 0        | 0        | 0        | %6       | %27      | %53      | %8       | %      |            |
| 51      | 0        | 0        | 1        | 2        | 14       | 21       | 12       | 0        | ت      | فيسر       |
| %100    | 0        | 0        | %2       | %4       | %27      | %41      | %24      | 0        | %      |            |

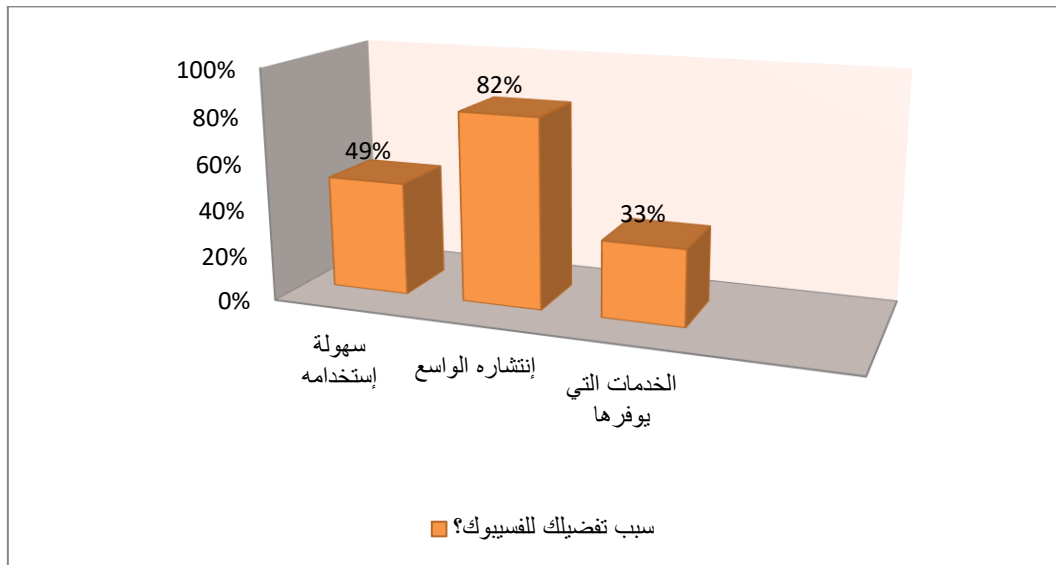
|      |     |     |     |     |     |     |     |    |   |             |
|------|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|----|---|-------------|
| 51   | 0   | 1   | 0   | 0   | 28  | 11  | 6   | 4  | ت | أنستغرام    |
| %100 | %0  | %2  | %0  | %0  | %55 | %22 | %12 | %8 | % |             |
| 51   | 0   | 1   | 6   | 39  | 3   | 1   | 0   | 0  | ت | تويتر       |
| %100 | %0  | %2  | %12 | %76 | %6  | %2  | %0  | %0 | % |             |
| 51   | 4   | 40  | 4   | 1   | 0   | 0   | 0   | 0  | ت | My<br>space |
| %100 | %8  | %78 | %8  | %2  | %0  | %0  | %0  | %0 | % |             |
| 51   | 0   | 4   | 38  | 6   | 1   | 0   | 0   | 1  | ت | Imo         |
| %100 | %0  | %8  | %75 | %12 | %2  | %0  | %0  | %2 | % |             |
| 51   | 44  | 3   | 0   | 2   | 0   | 0   | 0   | 0  | ت | Flicker     |
| %100 | %86 | %6  | %0  | %4  | %0  | %0  | %0  | %0 | % |             |

يتضح لنا من خلال هذا الجدول ترتيب مواقع التواصل لدى الباحثين كل حسب استخدامه لها ويتضح لنا أن الفيسبوك قد تحصل على الرتبة الأولى من حيث الاستخدام بنسبة قدرت ب 82% يمكن تفسير ذلك كون موقع فيسبوك الأول ظهور والأكثر شيوعا في العالم ككل ، فيما احتل اليوتيوب الرتبة الثانية بنسبها تقدر ب 53% يعود ذلك لطبيعة موقع يوتيوب السهل الإستخدام ، كما أنه يأتي مدمج في أي هاتف ذكي أو أي جهاز إلكتروني ذكي ، هذا وقد جاء الفيبير "Viber" في الرتبة الثالثة مع نسبة 41% يحصل الفايبر على هذه الرتبة كونه موقع للتواصل والإتصال عن طريق المكالمات الصوتية وحتى الرسائل وكل هذه الميزات المتاحة بصفة مجانية جعلته الأكثر إقبالا من طرف الأفراد ويحصل أنستغرام "Instagram" على الرتبة الرابعة بنسبة تقدر ب 55% بإعتبار هذا الأخير تطبيق تابع للشركة

الأم فيسبوك فإنه لاقى رواج هائل وشهرة مصدرها الأساسي فيسبوك ، في حين نجد تويتر جاء في الرتبة الخامسة بنسبة 76% تويتر تطبيق يعتبر رسمي نوع ما حيث يستعمل بشكل كبير من طرف الشخصيات السامية كروساء الدول ورجال الأعمال ، فنجد الكثيرين لايفضلون إستخدامه كثير نظرا لطبيعته الرسمية والجدية نوع ما ، ونجد "imo" بالرتبة السادسة بنسبة تقدر ب 75% ونجد كذلك " my space" جاء في الرتبة السابعة بنسبة تقدر ب 78%، وأخير وفي الرتبة الأخيرة رقم ثمانية نجد "flicker" بنسبة تقدر ب 86%.

جدول رقم (06) يوضح سبب تفضيل إستخدام موقع فيسبوك

| الإحتمالات          | التكرارات | النسبة % |
|---------------------|-----------|----------|
| سهولة إستخدامه      | 25        | 49%      |
| إنتشاره الواسع      | 42        | 82%      |
| الخدمات التي يقدمها | 17        | 33%      |
| المجموع             | 84        | 164%     |



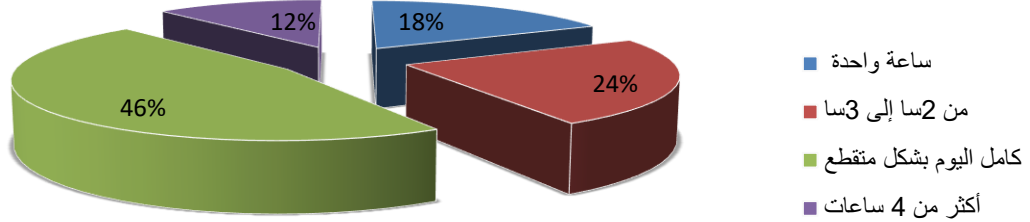
أعمدة بيانية موضحة للسبب تفضيل إستخدام الفيسبوك من طرف المبحوثين

نلاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية أعلاه أن معظم الطلبة الجامعيين يفضلون استخدام موقع فيسبوك باعتباره الأوسع إنتشارا بنسبة 82% ، وتليها سهولة استخدامه بنسبة 49%، ثم تأتي الخدمات التي يوفرها في المرتبة الأخيرة بنسبة 33% ، وجمع مجموع النسب الثلاثة يتبين لنا أنها تتجاوز نسبة 100% بنسبة تقدر ب 164%، وهذا راجع لإختيار المبحوثين لأكثر من خيار واحد نظرا لأن السؤال يحتمل أكثر من إجابة واحدة وبهذا نصل إلى أن موقع فيسبوك يتصدر المرتبة الأولى إستخداما من طرف الطلبة الجامعيين ، نظرا لكونه الأوسع إنتشارا والأكثر شهرة ، ولابد لنا هنا من الإشارة من أن موقع فيسبوك أخذ هذه الرتبة ، أو المكانة لأنه من أول المواقع الإجتماعية الإفتراضية ظهور .

جدول رقم (07) يوضح معدل تصفح مواقع التواصل الإجتماعي من طرف الطلبة الجامعيين

| النسبة | التكرارات | الإحتمالات            |
|--------|-----------|-----------------------|
| 18%    | 9         | ساعة واحدة            |
| 24%    | 12        | من 2 سا إلى 3 سا      |
| 47%    | 24        | كامل اليوم بشكل متقطع |
| 12%    | 6         | أكثر من 4 ساعات       |
| 100%   | 51        | المجموع               |

## معدل تصفح المبحوثين لمواقع التواصل يوميا



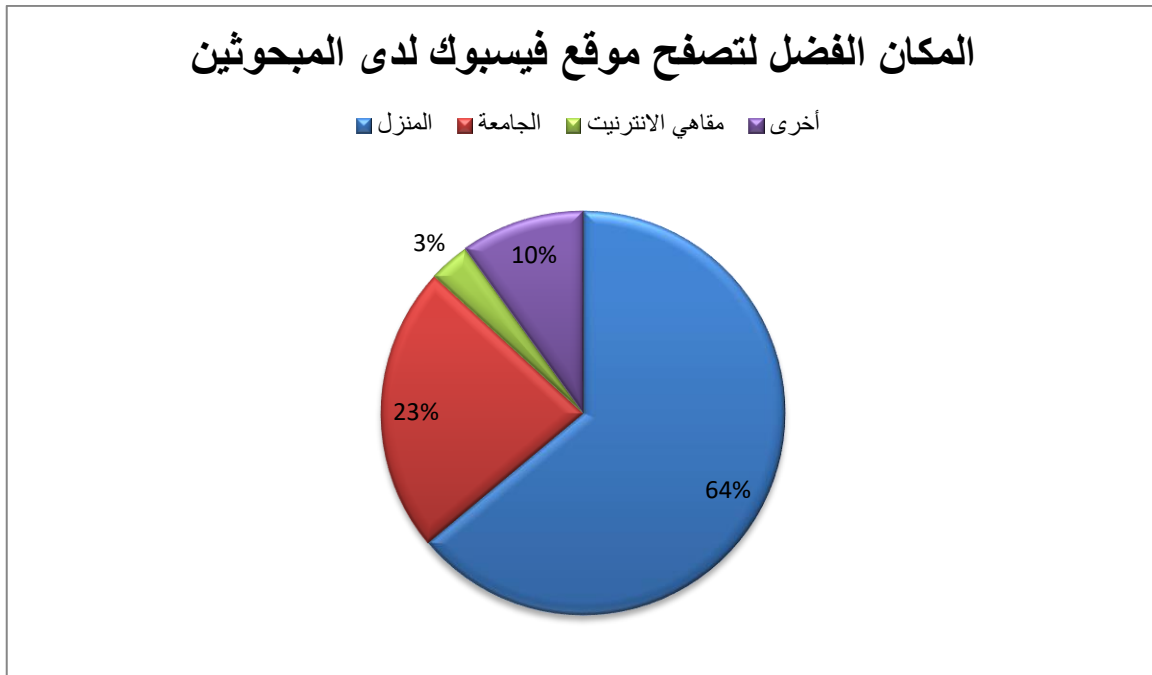
## دائرة نسبية موضحة لمعدل تصفح المبحوثين مواقع التواصل يوميا

من خلال الجدول يتبين لنا أن معدل تصفح مواقع التواصل الإجتماعي لدى الطلبة الجامعيين ،كامل اليوم بشكل متقطع بنسبة تقدر ب46% كأعلى نسبة ربما يرجع ذلك لتوفر خدمات الجيل الثالث والجيل الرابع (3G ,4G) ، المتاحة للجميع وبأسعار منخفضة نوع ما مما ساهمت في إقبال الطلبة بصفة كبيرة على إستخدامها ونجد بعض الطلبة الآخرين يتصفحون ولكن بفترة زمنية أقل أي من 2 سا إلى 3 سا في اليوم بنسبة تقدر ب24%

وتأتي في المرتبة الثالثة الطلبة الذين يتصفحون بمعدل ساعة واحدة يوميا بنسبة تقدر ب 18% ، أما في المرتبة الرابعة نجد الطلبة الذين يتصفحون مواقع التواصل الإجتماعي ، أكثر من 4 ساعات يوميا بنسبة 12%، وتمثل أقل نسبة .

جدول رقم (08) يوضح المكان المفضل لديك لتصفح موقع فيسبوك ؟

| النسبة % | التكرارات | الإحتمالات     |
|----------|-----------|----------------|
| 78%      | 40        | المنزل         |
| 28%      | 14        | الجامعة        |
| 4%       | 2         | مقاهي الإنترنت |
| 10%      | 5         | أخرى           |
| 120%     | 61        | المجموع        |



دائرة نسبية موضحة للمكان المفضل لدى الطلبة لتصفح فيسبوك

تؤكد الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم (07) والموضحة في الشكل أعلاه أن نسبة 64% من أفراد

العينة يفضلون تصفح موقع فيسبوك في المنزل ذلك بإعتباره المكان الأفضل

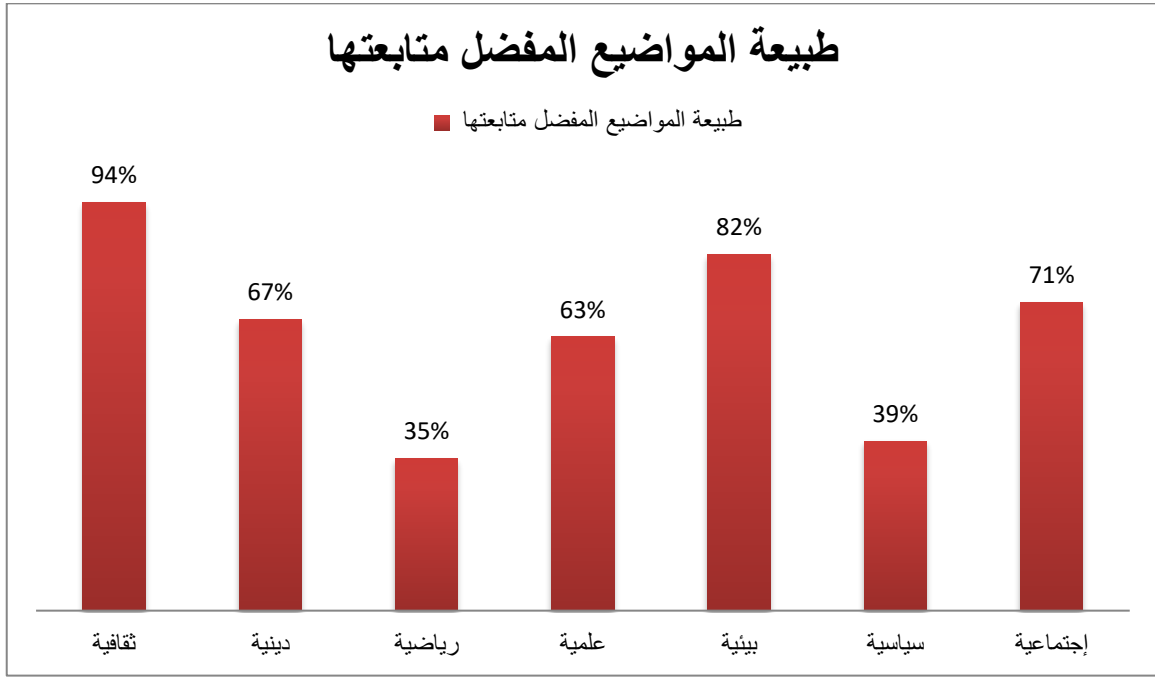
بالنسبة لهم ، بينما نجد نسبة 23% من الطلبة يفضلون تصفحه في الجامعة ، بينما نسبة 10% من

أفراد العينة يفضلون التصفح في أماكن أخرى ثلاثهم أكثر فبنسبة 3% يفضلون مكان العمل لتصفح

موقع فيسبوك ، ونسبة 3% يفضل الأماكن العامة أو المرافق العامة ، أي يمكنهم تصفحه في العديد من الأماكن هذا بفضل ما أتاحتها خدمات الجيل الثالث والرابع (4G,3G) وأخير ونسبة 4% من المبحوثين يفضلون مقاهي الانترنت ويتبين لنا أن هذه النسبة قليلة جدا وهذا يرجع بطبيعة الحال لتزايد توفر الهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية وبثمن بسيط نوع ما هذا ما أدى الى تراجع اقبال الطلبة على مقاهي الانترنت.

جدول رقم (09) يوضح طبيعة المواضيع التي يفضل أفراد العينة متابعتها على فيسبوك

| النسبة % | التكرارات | الإحتمالات |
|----------|-----------|------------|
| 94%      | 48        | ثقافية     |
| 67%      | 34        | دينية      |
| 35%      | 18        | رياضية     |
| 63%      | 32        | علمية      |
| 82%      | 42        | بيئية      |
| 39%      | 20        | سياسية     |
| 71%      | 36        | إجتماعية   |
| 451%     | 230       | المجموع    |



أعمدة بيانية توضح طبيعة المواضيع التي يتابعها المبحوثين على فيسبوك

تبين الإحصائيات الرقمية الموضحة في الجدول والشكل البياني أعلاه أن أفراد العينة يفضلون متابعة المواضيع الثقافية بنسبة 94%، ذلك بغرض الإستكشاف والتعرف على ثقافات جديدة ومتنوعة، تليها المواضيع البيئية بنسبة تقدر ب 82%، حيث يرغب الكثيرين معرفة كل مستجد على الصعيد البيئي عالميا خاصة فيما يتعلق بالإحتباس الحراري وثقب الأوزون والكوارث الطبيعية، كما توضح الإحصائيات كذلك أن أفراد العينة يتابعون المواضيع الإجتماعية بنسبة 70%، كما تشير الإحصائيات إلى أن أفراد العينة يفضلون كذلك بنسبة 63% متابعة المواضيع العلمية بإعتبارهم نخبة، وتفضيلهم لمتابعة المواضيع الإجتماعية ربما يعود لتخصصهم العلمي "علم الإجتماع"، الذي يحرك فيهم الرغبة لتحليل القضايا الإجتماعية ودراستها، كما تليها المواضيع الدينية التي تحظى هي الأخرى من الإهتمام والمتابعة من طرف أفراد العينة بنسبة 67%، وحسب الإحصائيات أعلاه نجد المواضيع السياسية تحتل المرتبة ما قبل الأخيرة من حيث متابعة أفراد العينة لها بنسبة تقدر ب 39%. كما نجد المواضيع الرياضية تأخذ إهتمام أفراد العينة خاصة فئة الذكور بإعتبارهم أكثر تتبع للمواضيع الرياضية من الإناث اللواتي يفضلن الإهتمام بمواضيع أخرى، ذلك بنسبة ضعيفة تقدر ب 35%، يعود ذلك لكون عدد أفراد

فئة الإناث تتجاوز عدد أفراد فئة الذكور من عينة الباحثين ، وكما هو موضح في الجدول والشكل البياني أن النسبة قد تجاوزت 100% نظرا لأن الباحثين قد إختاروا أكثر من إختيار واحد مما إزدادت التكرارات في كل إختيار ، فتحصلنا على نسبة 459% كما هو موضح في الجدول ، لذا إرتئينا نحن أن نضع النسب كما تحصلنا عليها في الإجابات للمصادقية.

**جدول رقم (10) يوضح مساهمة بنشر الأخبار على موقع فيسبوك**

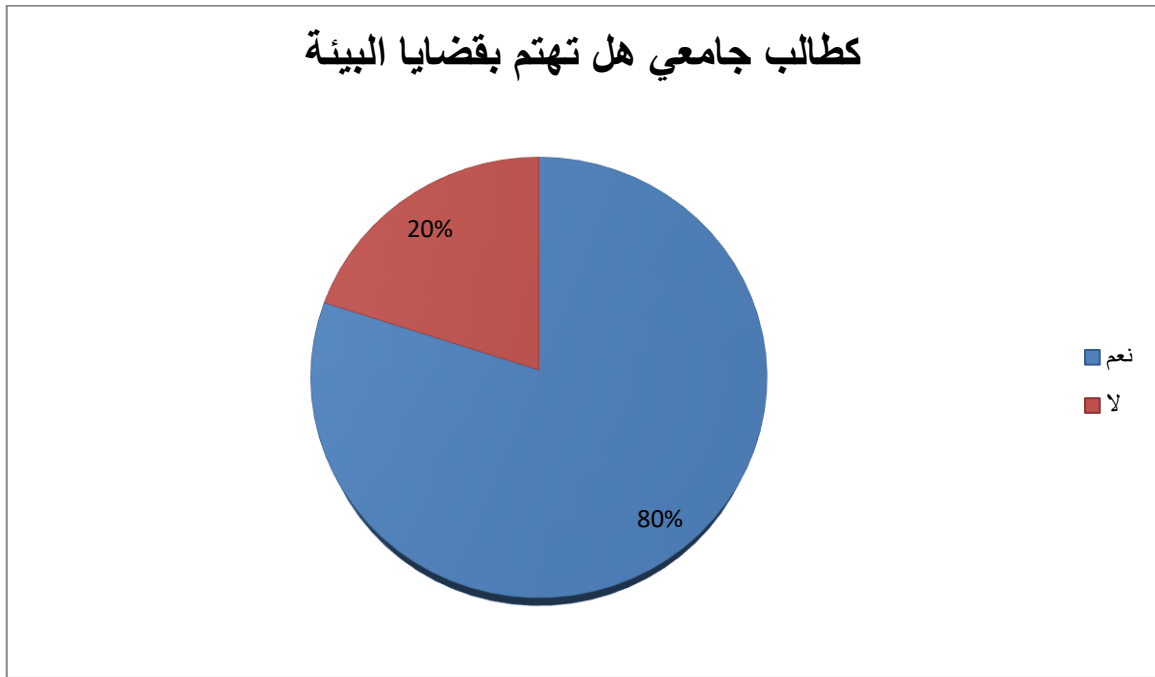
| النسبة | التكرارات | الإحتمالات |
|--------|-----------|------------|
| 84%    | 43        | نعم        |
| 16%    | 8         | لا         |
| 100%   | 51        | المجموع    |

تدل البيانات الرقمية للجدول رقم (10) ، أن نسبة 88% من أفراد العينة الذين أجابوا بأنهم يساهمون في نشر المواضيع على صفحاتهم على الفيسبوك ، هذا راجع لإهتمامهم الكبير بمواقع التواصل الإجتماعي وإعتمادها كوسيلة إعلامية وتشاركية ،تمكنهم من إيصال إنشغالاتهم وإهتماماتهم ، وحتى طرح أفكارهم ومشاركتها مع الآخرين، ونجد فئة أخرى من أفراد العينة بنسبة 12% أجابوا بأنهم لا يساهمون مطلقا بنشر الأخبار على صفحاتهم في موقع فيسبوك وهذه الفئة تعتبر متتبعة للأخبار فقط ، ربما لاتساهم بالنشر رغبة منهم في عدم الخوض في بعض القضايا .

**جدول رقم (11) يوضح إهتمام الطالب الجامعي بالقضايا البيئية**

| النسبة % | التكرارات | الإحتمالات |
|----------|-----------|------------|
| 80%      | 41        | نعم        |
| 20%      | 10        | لا         |
| 100%     | 51        | المجموع    |

توضح الإحصائيات الرقمية الواردة في الجدول رقم (11) أن نسبة 80% من أفراد العينة أجابوا بأنهم يهتمون بالقضايا البيئية ولعل مواقع التواصل الإجتماعي كان لها دور كبير في لفت نظر الطلبة للمواضيع البيئية من خلال ما ينشره الناشطين في المجال البيئي ويتصفحها الطلبة ، كما نجد نسبة 20% من أفراد العينة لايهتمون بالقضايا البيئية كثير ربما يعود ذلك لكونها ليست من المجالات التي تروق لهم أو أنهم غير متشبعين بالثقافة البيئية منذ الصغر .



دائرة نسبية موضحة إهتمام الطلبة الجامعيين بالبيئة

جدول رقم (12) يوضح مفهوم الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي

| النسبة % | التكرارات | الإحتمالات  |
|----------|-----------|---|
| 45%      | 23        | الإهتمام بالبيئة والحفاظ عليها وتجنب كل ما يضرها                                      |
| 34%      | 17        | شعور الفرد بالمسؤولية إتجاه بيئته   |
| 21%      | 11        | إدراك الفرد لمتطلبات البيئة وتجسيده السلوكيات والممارسات الصحيحة والسليمة إتجاه بيئته |
| 100%     | 51        | المجموع   |

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن أفراد العينة بتعريفهم للوعي البيئي كل منهم أعطى وجهة نظره ومن خلال إجاباتهم توصلنا لثلاثة مفاهيم للوعي البيئي كل مفهوم يصب في معنى مختلف عن الآخر ، فنجد 23 فرد من العينة إتفقوا على مفهوم واحد يدور حول أن الوعي البيئي هو الإهتمام بالبيئة والمحافظة عليها بنسبة تقدر ب 45% كأعلى نسبة ، تليها مفهوم الوعي البيئي هوشعور الفرد بالمسؤولية إتجاه بيئته بنسب 34% ونجد المفهوم الثالث للوعي البيئي بإعتباره هو إدراك الفرد لمتطلبات البيئة وتجسيده للسلوكات والممارسات الصحيحة والسليمة إتجاه بيئته بنسبة تقدر ب 21%، ومنالاحظ من خلال مفهوم أفراد العينة للوعي البيئي أنه كل ينظر له من زاويته ووجهة نظره الخاصة، وأن كل الإجابات توحى بوجود بوادر وعي بالبيئة ومشكلاتها لدى أفراد العينة.

جدول رقم (13) يوضح سعي الطلبة الجامعيين لتوسيع معارفهم حول كيفية المحافظة على البيئة

| النسبة 100% | التكرارات |           |                                      | الإحتمالات |
|-------------|-----------|-----------|--------------------------------------|------------|
|             | النسبة %  | التكرارات | الإحتمالات                           |            |
| 88%         | 32%       | 15        | متابعة الوثائقيات وبرامج حول البيئة  | نعم        |
|             | 32%       | 15        | متابعة الأخبار وجديد القضايا البيئية |            |
|             | 24%       | 11        | الإنخراط في الجمعيات البيئية         |            |
|             | 88%       | 41        | المجموع                              |            |
| 12%         | 10        |           |                                      | لا         |
| 100%        | 51        |           |                                      | المجموع    |

تؤكد الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم (13) من أجابوا بنعم يسعون لتوسيع معارفهم حول كيفية المحافظة على البيئة بنسبة 88% ، وعد سؤالهم حدد كيف تسعى لذلك تحصلنا على إجابات متفرقة إستطعنا حصرنا في ثلاث خيارات كما هي موضحة في الجدول أعلاه

فبعض أجاب عن طريق متابعة البرامج والوثائقيات حول البيئة بنسبة تقدر ب 32% وهذه تعتبر إجابة جيدة جدا خاصة لأن الوثائقيات متوفرة وبكثرة سواء على الإنترنت أو حتى على القنوات الفضائية كقناة "ناسيونال جيوغرافيك " مثلا التي تبث عدة وثائقيات مختلفة ومتنوعة ، يمكن للفرد التزود بالعديد من المعارف من خلالها ، ونجد من أجابوا بمتابعة الأخبار وجديد القضايا البيئية بنسبة 32% ، وهذا اليوم يعتبر من أسهل الطرق حيث وبكسبة زر يمكننا الحصول على كم هائل من الأخبار ، فقط من هاتفك الذكي، وفي نفس الجهة نجد من أجابوا بالإنخراط في الجمعيات البيئية وهذه أبسط طريقة للتوسيع معرفتك ، ولكن قد لا تغيد هذه الأخيرة كثيرا إذ لم يكن الفرد عضو فعال ونشط في الجمعية البيئية، وأن لا يكون مجرد رقم على لائحة المنخرطين ، فالتفاعل أساس العملية ، وبالنظر لنسبة الإجابة بنعم يظهر لنا وبشكل واضح مدى إستعداد الطارف الجامعي للتعرف بيئيا في ظاهرة جديدة من نوعها حيث أصبح يولي إهتمام للبيئة والقضايا البيئية ، ربما يعود ذلك للأخبار التي نسمع بها يوميا حول المشكلات البيئية التي تهدد الحياة الإنسانية ووجود الكائن الحي على الأرض، وفي الجهة المقابلة نجد عدد من أفراد العينة أجابوا بلا بنسبة قدرت ب 12% هاته الفئة ربما لاتسعى لتوسيع معارفها حول البيئة كونها تهتم بمواضيع أخرى أكثر أهمية بالنسبة لها.

جدول رقم (14) يوضح التكوين في تخصص الطالب يدعم الإهتمام بالقضايا البيئية

| النسبة % | التكرارات |           |   | الإحتمالات |
|----------|-----------|-----------|---|------------|
|          | النسبة %  | التكرارات | الإحتمالات  |            |
| %69      | %41       | 21        | برمجة مقاييس سداسية حول<br>البيئة والمشكلات البيئية                               | نعم        |
|          | %27       | 14        | برمجة أيام دراسية وحملات<br>توعوية لتنمية الوعي بالبيئة<br>والمخاطر التي تحيط بها |            |
|          | %69       | 35        | المجموع   |            |
| %31      |           | 16        |   | لا         |
| %100     |           | 51        |   | المجموع    |

تؤكد الشواهد الرقمية الموضحة في الجدول أعلاه أن التكوين في تخصص أفراد العينة وبنسبة %69 يدعم ويهتم بالقضايا البيئية ، وتسعى لوضع الطالب في المشهد دوماً من خلال برمجة مقاييس سداسية تتضمن بعض المحاضرات حول البيئة بنسبة %41 كقياس التنمية المستدامة مثلا الذي يتم تناوله في الليسانس هذا الأخير يشجع الطلبة على الإهتمام بالبيئة وينمي الحس البيئي لديهم ، ونجد نسبة %27 من الطلبة يؤكدون علىكون تخصصهم العلمي " علم الإجتماع" يدعم وبشدة القضايا البيئية من خلال برمجة أيام دراسية وحملات توعوية لفائدة الطلاب تؤكد من خلالها على أهمية ، وعليه علم الإجتماع كعلم يهتم بشؤون الفرد والجماعة والحياة الإجتماعية وكون البيئة أساس لإستقرار الحياة الإنسانية فإن علم الإجتماع يسعى دوماً للتأكيد على فكرة بيئة نظيفة ومحمية تساوي حياة إجتماعية مستقرة

وبنسبة 32% من أفراد العينة نجدهم يؤكدون على أن التكوين في تخصصهم لا يدعم الإهتمام بالقضايا البيئية .

جدول رقم (15) يوضح تجسيد الطالب للممارسات الجيدة المتعلقة بالبيئة في محيطه

| النسبة % | التكرارات |           |                       | الإحتمالات |
|----------|-----------|-----------|-----------------------|------------|
|          | النسبة %  | التكرارات | الإحتمالات            |            |
| 96%      | 39%       | 20        | الأسرة                | نعم        |
|          | 12%       | 6         | العمل                 |            |
|          | 25%       | 13        | الجامعة               |            |
|          | 20%       | 10        | أخرى : المرافق العامة |            |
|          | 96%       | 49        | المجموع               |            |
| 4%       | 2         |           |                       | لا         |
| 100%     | 51        |           |                       | المجموع    |

تبين الإحصائيات الموضحة في الجدول أعلاه أن وبنسبة 96% من أفراد العينة أجابوا بأنهم يجسدون الممارسات الجيدة والسليمة المتعلقة بالبيئة والمحيط البيئي ربما تدل هذه النسبة على إرتفاع مستوى الوعي لدى الطالب الجامعي ، وتزايد إهتمامه ببيئته ، قد أجابو بأنهم يجسدون هذه الممارسات داخل في الأسرة بنسبة 39% لكونها المكان الرئيسي الذي يتواجد فيه الفرد ، وهو الوسط الذي يكون الفرد أكثر إلتزام وإنضباط ، ثم تليها الجامعة بنسبة 25% كونها المكان الذي يتواجد فيه الطالب على طول السنة الجامعية ، وإلتزامه بتجسيد الممارسات الجيدة يعطي إنطباع عن مدى وعي الطالب ، ثم المرافق العامة كالحدايق والماحات الخضراء وجل الأماكن العمومية بنسبة 20% بإعتبار أنها ملكية عامة، و الحرص على نظافتها مسؤولية الجميع ، ، ثم نجد العمل الأقل نسبة تقدر ب 12% يعود ذلك لكون فئة قليلة من

أفراد العينة فقط من يمارسون عمل ، ويبقى مكان العمل هو الفضاء الذي يبدع فيه الموظف وبتجسيده لهذه الممارسات فإنه يزيل كل العوائق التي تعكر صفو ذهنة وتغلق شهيته عن الإبداع والخلق في حين نجد فئة قليلة جدا بنسبة 4% لا تمارس السلوكات والممارسات السليمة السوية إتجاه البيئة هذا حسب آراء المبحوثين.

جدول رقم (16) يوضح طبيعة الممارسات الجيدة إتجاه البيئة

| النسبة% | التكرارات | الإحتمالات   |
|---------|-----------|--|
| 35%     | 18        | الإلتزام بالقوانين البيئية وعدم إختراقها   |
| 65%     | 33        | الحرص على نظافة المكان ورمي النفايات في المكان المخصص لها، وإسغلال تلك القابلة للتدوير |
| 100%    | 51        | المجموع  |

يتبين لنا من خلال الإحصائيات الواضحة في الجدول أعلاه أنه بنسبة 35% من أفراد العينة يحرصون الممارسات الجيدة التي يقومون بها إتجاه البيئة في الإلتزام بالقوانين البيئية وعدم إختراقها كتجنب القطع العشوائي للأشجار خاصة المثمرة منها ، وكذلك تجنب إشعال النيران التي تلحق ضرر بالغ بالبيئة من تلوث بالجو وإتلاف للنباتات ، ونجد نسبة 65% من أفراد العينة أجابوا بأنهم يجسدون الممارسات الجيدة من خلال المحافظة على نظافة المكان ، والإلتزام بالتخلص من النفايات والمهملات في المكان المخصص لها وتجنب الرمي العشوائي خاصة في الشوارع والمرافق العامة حتى لا يؤدي لخلق وسط

مليء بالقاذورات والنفايات وبالتالي يؤثر على حياة الفرد والجماعة ومن الممكن أن يتسبب في خلق أوبئة وأمراض تفتك بالبشرية .

جدول رقم (17) يوضح كيفية مساهمة الوعي في إنقاص الأخطار التي تتعرض لها البيئة

| الإحتمالات  | التكرارات | النسبة% |
|---|-----------|---------|
| الوعي يجعل من الفرد مسؤول عن حماية بيئته              | 18        | 35%     |
| كلما زاد الوعي زادت الحكمة والعقلانية وترشد الإستهلاك | 33        | 65%     |
| المجموع   | 51        | 100%    |

يتضح لنا من خلال الشواهد الرقمية المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة 35% أكدوا على أن الوعي يجعل من الفرد مسؤول عن حماية بيئته بتجنب كل ما يضرها وأن سلامتها تؤدي لسلامة الحياة الإنسانية والوعي يجنبها أخطار ومشاكل مستعصية يخلقها الفرد نتيجة الإستغلال العشوائي واللاعقلاني ، و التصرفات اللامسؤولة بهدف تحقيق الربح المادي على حساب جودة الحياة وسلامتها، ونجد نسبة 65% من أفراد العينة يرون أن الوعي البيئي كلما زاد زادت الحكمة والعقلانية لدى الفرد وبالتالي يخلق ما يسمى بترشيد الإستهلاك الذي من شأنه حماية الثروات البيئية من الإستغلال الأرعقلاني الجشع، إذن يلعب الوعي دور مهم جدا في حماية البيئة لذا تنميته وتدعيمه أمر ضروري تتجسد أهداف هذه التوعية في بيئة نظيفة مؤمنة من الأخطار تصلح بإستمرار الحياة عليها .

جدول رقم (18) يوضح إستخدام الطلبة للفيسبوك لمعرفة الأوضاع البيئية

| النسبة % | التكرارات | الإحتمالات |
|----------|-----------|------------|
| 88%      | 45        | نعم        |
| 12%      | 6         | لا         |
| 100%     | 51        | المجموع    |

تؤكد الإحصائيات الرقمية المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة 88% من أفراد العينة يستخدمون موقع فيسبوك في معرفة الأوضاع البيئية الراهنة ، حيث أن موقع فيسبوك يعرض لك صفحات مختلفة ومتنوعة يدعوك للإعجاب بها ومتابعتها قد تكون إحدى هذه الصفحات تهتم بالشأن البيئي مما تتيح للفرد معاينة ومتابعة الأخبار والأوضاع البيئية العالمية والمحلية ، ويلعب فيسبوك دور مهم في إيصال المعلومات بسرعة فائقة تسمح للمتصفح بمعرفة كم هائل من الأخبار في دقائق معدودة فيما أجاب نسبة 12% من أفراد العينة كونهم لا يستخدمون فيسبوك في معرفة الأوضاع البيئية ربما يعود ذلك لعدم رغبة أفراد العينة لذلك أو أن المواضيع البيئية لاتستهوهم بقوة .

جدول رقم(19) يوضح مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي البيئي

| النسبة % | التكرارات | الإحتمالات                          |
|----------|-----------|-------------------------------------|
| 179%     | ت         | فتح حسابات للمهتمين بالبيئة         |
|          | 9         |                                     |
|          | ت         | حملات توعية خاصة بالبيئة            |
|          | 29        |                                     |
| %        | ت         | تغطية النشاطات الخاصة بالوعي البيئي |
|          | 21        |                                     |
| 179%     | 59        | المجموع                             |

من خلال الإحصائيات الرقمية الموضحة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن فيسبوك يساهم بنسبة 88% في نشر الوعي البيئي عن طريق حملات التوعية كونه فضاء إفتراضي يساعد في نشر المعلومة والخبر بسرعة كبيرة ويجتمع من خلاله متفاعلين كثر وبصفة كبيرة ، وتليها تغطية النشاطات الخاصة بالتوعية البيئية بنسبة 64% كون الفيسبوك يدعم النشر والتوثيق الفوري عن طريق البث المباشر مثلا ، ومن خلاله يمكن إيصال رسالة التوعية لأكثر عدد من الأفراد ، وتأتي في المرتبة الأخيرة فتح الحسابات للمهتمين بالبيئة بنسبة 27% كونه ومن خلال الفيسبوك بات يمكن للناشطين في مجال البيئة الترويج لبرامجهم أو حملاتهم التوعوية على الفيسبوك عن طريق إنشاء صفحات على فيسبوك إما فردية أو تابعة لجهة خاصة مثلا جمعية أو منظمة أو ماشابه ذلك ، وبخصوص إرتفاع النسب وتجاوزها لنسبة 100% حيث قدرت ب 179% وتجاوز التكرارات لعدد أفراد العينة لترتفع ل 59 ، يعود ذلك لإختيار المبحوثين لأكثر من خيار واحد من الخيارات المتاحة المرفقة مع السؤال .

جدول رقم (20) يوضح إذا كان أفراد العينة أعضاء في مجموعات بيئية ناشطة على فيسبوك

| النسبة% | التكرارات | الإحتمالات |
|---------|-----------|------------|
| 35%     | 18        | نعم        |
| 65%     | 33        | لا         |
| 100%    | 51        | المجموع    |

يتضح لنا من خلال الإحصائيات الواردة في الجدول أن نسبة 35% من أفراد العينة هم أعضاء في مجموعات بيئية ناشطة على فيسبوك ، ونسبة 65% من أفراد العينة ليسوا أعضاء في مجموعات بيئية ناشطة على هذه الشبكة .

جدول رقم (21) يوضح الإشباعات المحققة من موقع فيسبوك لأفراد العينة

| النسبة % | التكرارات | الإحتمالات   |
|----------|-----------|--|
| 76%      | 39        | الإطلاع على الأخبار المتعلقة بالبيئة               |
| 6%       | 3         | تكوين صداقات مع أشخاص لهم نفس الإهتمامات           |
| 75%      | 38        | زيادة حس الوعي بالبيئة لديك                        |
| 39%      | 20        | التعرف على البرامج المسطرة من طرف الجمعيات البيئية |
| 22%      | 11        | المشاركة في الحملات البيئية التطوعية               |
| 219%     | 111       | المجموع  |

يتضح لنا من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن الإطلاع على البيئة من أكبر الإشباعات التي يتحصل عليها أفراد العينة من موقع فيسبوك بنسبة تقدر ب76% ، تليها زيادة حس الوعي بالبيئة بنسبة 75% ، وفي المرتبة الثالثة نجد التعرف على البرامج المسطرة من طرف الجمعيات البيئية بنسبة تقدر ب39% تليها المشاركة في الحملات البيئية التطوعية بنسبة 22% ، ونجد أخيرا تكوين صداقات مع أشخاص لهم نفس الإهتمامات البيئية الأقل حظ من إختيار المبحوثين بنسبة تقدر ب6% ، وكما موضح في الجدول قد تجاوزت التكرارات 51 تكرار حيث وصلت ل111 تكرار ، والنسبة التي تجاوزت 100% لتصل ل219% ذلك لأن أفراد العينة قد إختاروا أكثر من خيار واحد وهذا بإعتبار أننا قمت بإتاحة

للمبحوثين لإعتماد أكثر من خيار واحد بهدف الوصول إلى معلومات أكثر دقة ومصداقية وتعتبر عن وجهة نظر المبحوث بصدق .

جدول رقم (22) يوضح مالذي يميز فيسبوك بخصوص المعلومات التي يتيحها فيما يتعلق بالمجال

البيئي

| النسبة % | التكرارات | الإحتمالات                          |
|----------|-----------|-------------------------------------|
| 6%       | 2         | أكثر دقة                            |
| 9%       | 3         | أكثر مصداقية                        |
| 88%      | 29        | يمس جميع الفئات                     |
| 42%      | 14        | أكثر تنوع                           |
| 57%      | 19        | أكثر شمولية من حيث الوقت<br>والمكان |
| 202%     | 67        | المجموع                             |

توضح الإحصائيات الواردة في الجدول أن ما يميز فيسبوك عن غيره كونه يمس جميع الفئات بنسبة 88% كونه يتعامل من خلال جميع فئات المجتمع عمريا وحتى طبقيا ، ثم نجد في المرتبة الثانية أنه أكثر شمولية من حيث الوقت والمكان بنسب 57% ، تليها ميزة أنه أكثر تنوع بنسبة 42% حيث يمكن الإطلاع على عدة أخبار متنوعة حول العديد من القضايا البيئية الشائكة على المستوى المحلي والعالمى ، فيما تأتي ميزة المصداقية في المرتبة قبل الأخيرة بنسبة 9% كون الفيسبوك كغيره من المواقع الأخبار المتاحة عليه قد تكون مزورة ولاتمت بصلة وهذا ما نتعرض له أحيانا مثلا تصلنا رسائل مزعومة من وكالة "ناسا" مفادها لإحتمالية حدوث طارئ ما أو مشكلة ما على الأرض حيث تكون هذه الرسائل مزورة

ومغلوبة وتفتقد للمصداقية ولكن نجد من يصدقها ويقوم بمشاركتها على فيسبوك مما يؤثر على المصداقية ، وفي الأخير نجد ميزة أكثر دقة بنسبة 6% كأضعف نسبة كون الفيسبوك أخباره لا تكون دقيقة بصفة كافية ، ربما لكون مواقع الواب الرسمية للبيئة تعطي أخبار أكثر دقة ويقينية ورسمية ، كما ننوه إلى أن تزايد التكرارات عن 51 التي هي العدد الأصلي لعينة الدراسة ل 67 وتجاوز النسبة ل 100% حيث بلغت 202% يعود لإختيار المبحوثين لأكثر من خيار واحد ، بإعتبار أن الإجابة على هذا السؤال تتحمل أكثر من خيار واحد.

جدول رقم (23) يوضح الخدمات التي يتيحها فيسبوك فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي

| النسبة % | التكرارات | الإحتمالات       |
|----------|-----------|------------------|
| 97%      | 32        | الفيديو          |
| 61%      | 20        | الصورة           |
| 55%      | 18        | المشاركة partage |
| 21%      | 07        | القصة story      |
| 42%      | 14        | السلفي selfé     |
| 276%     | 91        | المجموع          |

تؤكد الشواهد الرقمية الموضحة في الجدول أعلاه أن أفراد العينة أجابوا وبنسبة 97% أن فيسبوك

يتيح خدمة الفيديو للمستخدمين لتسهيل نشر التوعية البيئية يأتي الفيديو في المرتبة الأولى حيث أن من

خلاله يمكن نشر عدة مراحل من الحملة أو العملية التوعوية حيث يدعم الحملة بشكل أفضل ويحرك

الرغبة في الأفراد للمشاركة في مثل هذه الحملات ، أي أنه أكثر تأثير ، وتليها في المرتبة الثانية بنسبة

61% الصورة "photo" فمن خلالها يمكن إيصال فكر توعوي ، ونجد في المرتبة الثالثة المشاركة

"partage" بنسبة 55% المشاركة خاصة يمكن من خلالها وصول الحملة التوعوية لشريحة كبيرة من

أفراد المجتمع وفي وقت قصير وعبر العالم ، وفي المرتبة الرابعة نجد السلفي "selfé" بنسبة 42% هذا السلفي له دور كبير في الدفع بالأفراد للمشاركة في مثل هذه الحملات وأخيرا القصة "story" بنسبة 21% يمكن إضافة سبر آراء على القصة أو مقطع موسيقى أو مشاركتها مع الأصدقاء على فيسبوك هذه الميزات على القصة تشجع الأفراد على المشاركة في مثل هذه الحملات .

جدول رقم (24) يوضح توثيق المبحوثين للحملات لفائدة البيئة على فيسبوك

| النسبة% | التكرارات |           |                              | الإحتمالات |
|---------|-----------|-----------|------------------------------|------------|
|         | النسبة    | التكرارات | الاحتمالات                   |            |
| 80%     | 16%       | 8         | نشر تقرير حول الحملة البيئية | نعم        |
|         | 44%       | 23        | نشر صور للحملة               |            |
|         | 20%       | 10        | بث فيديو مباشر للحملة        |            |
|         | 80%       | 41        | المجموع                      |            |
| 20%     | 10        |           |                              | لا         |
| 100%    | 51        |           |                              | المجموع    |

تؤكد الإحصائيات أن أفراد العينة وبنسبة 80% أكدوا بأنهم قاموا بتوثيق حملة لفائدة البيئة على صفحاتهم على فيسبوك وحول كيفية قيامهم بالتغطية الإعلامية أجابوا بنسبة 16% قاموا بنشر تقرير حول الحملة يوضح نوعها ومكانها وهدفها وتوقيتها والجهة المنظمة لها ، في حين نجد نسبة 44% أجابوا بأنهم قاموا بنشر صور للحملة خاصة في حملات التنظيف والتطهير مثلا ينشرون صور للمكان قبل وبعد التنظيف لإظهار الفرق ، ونجد كذلك نسبة 20% أجابوا بأنهم صوروا بث مباشر للحملة عبر

صفحتهم على فيسبوك ، وفي الجهة المقابلة نجد 20% من أفراد العينة يؤكدون أنهم لم يقوموا من قبل بتغطية حملة لفائدة البيئة .

جدول رقم (25) يوضح القيام بمشاركة إعلان حملة تطوعية لفائدة نظافة البيئة على صفحتك في

فيسبوك

| النسبة % | التكرارات |           |                              | الإحتمالات |
|----------|-----------|-----------|------------------------------|------------|
|          | النسبة %  | التكرارات | الإحتمالات                   |            |
| 69%      | 23%       | 12        | حملة كن نظيف بولاية الطارف   | نعم        |
|          | 10%       | 5         | Trash challenge              |            |
|          | 10%       | 5         | حملة نظف حيك ببلدية البسباس  |            |
|          | 20%       | 10        | الحفاظ على شاطئ نظيف بالقالة |            |
|          | 6%        | 3         | تنظيف مكان العمل             |            |
|          | 69%       | 35        | المجموع                      |            |
|          | 31%       | النسبة    | التكرارات                    |            |
| 15.5%    |           | 08        | نعم                          |            |
| 15.5%    |           | 08        | لا                           |            |
| 31%      |           | 16        | المجموع                      |            |
| 100%     | 51        |           |                              | المجموع    |

تؤكد الإحصائيات الموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة 69% من أفراد العينة أجابوا بأنهم قاموا بنشر إعلان حملة تطوعية لفائدة البيئة على صفحتهم على موقع فيسبوك ، وبخصوص نوع وإسم الحملة فقد وجدنا 23% ذكرو حملة كن نظيفا بولاية الطارف التي تهدف بالأساس للتنظيف وتنقية الأحياء والشوارع ، فيما ذكر 10% حملة بعنوان Trash challenge حملة ضد القمامة والقاذورات في الشوارع ، وكذلك ذكر نسبة 10% حملة بعنوان "نظف حيك" ببلدية البساس حملة تنظيف واسعة على مختلف أحياء البساس ، هذا وقد تم ذكر بنسبة 20% حملة تنظيف الشواطئ بمدينة القالة الساحلية حملة تهدف بالأساس لتنظيف الشواطئ من المهملات التي يتركها بعض المهملين من الأفراد والتي من شأنها تعكير صفو ونظافة الشواطئ، وأخيرا وبنسبة 06% تنظيف مكان العمل حيث لم يذكر المبحوثين أكثر تفاصيل حول الحملة ، وبالنظر لمجموعة الحملات المذكورة أعلاه نجد أن معظم الباحثين ، قد أفادو بنوع واحد من حملات لفائدة البيئة وهي حملات التنظيف والتنقية متناسين ، حملات التشجير والزرع والتزيين وغيرها من الحملات الأخرى ، ونجد في المقابل وبنسبة 31% من أفراد العينة الكلية قد أجابوا بأنهم لم يقوموا بمشاركة مثل هذه الحملات على صفحاتهم ، وعندما سألناهم إذا ما كانوا يفكرون في مشاركة هكذا حملات على صفحاتهم مستقبلا حصلنا على رأيين أول بفيد بنعم وممكن جدا بنسبة 15.5% ، والرأي الثاني كان لا بشكل واضح بنسبة تقدر ب15.5%.

جدول رقم (26) يوضح إذ ساهم أفراد العينة بتنظيم حملة تطوعية لخدمة البيئة

| النسبة % | التكرارات |           |                                 | الإحتمالات |
|----------|-----------|-----------|---------------------------------|------------|
|          | النسبة %  | التكرارات | الإحتمالات                      |            |
| %40      | %20       | 10        | تنظيف الحي                      | نعم        |
|          | %14       | 7         | حملات التشجير                   |            |
|          | %6        | 3         | تنظيف الشواطئ والمساحات الخضراء |            |
|          | %60       | 20        | المجموع                         |            |
| %60      | 31        |           |                                 | لا         |
| %100     | 51        |           |                                 | المجموع    |

حسب الإحصائيات الموضحة في الجدول أعلاه نجد نسبة 40% فقط من أفراد العينة أجابوا بأنهم ساهموا في تنظيم بعض الحملات التطوعية لخدمة البيئة ، وبخصوص مضمون الحملة تحصلنا على ثلاث إجابات كالتالي نسبة 20% أجابوا أنهم ساهموا في حملات تنظيف الحي الذين يقطنون فيه ونسبة 14% شاركوا في حملات التشجير على مستوى منطقتهم وحتى في مكان العمل تحت عنوان شجرة في كل مؤسسة ، ونجد أيضا نسبة 6% أفادوا بأنهم ساهموا في حملات تنظيف وتنقية الشواطئ ، أما في المقابل نجد 60% من العينة الكلية أكدوا على أنهم لم يساهموا في حملات لفائدة البيئة ، ربما لم تسمح لهم الفرصة للقيام بذلك أو أنها لا توجد جمعيات تنشط في المجال البيئي على مستوى تواجدهم أو منطقتهم .

جدول رقم (27) يوضح مساهمة الطالب الجامعي في حملات التشجير في الجامعة

| النسبة % | التكرارات |           |   | الإحتمالات |
|----------|-----------|-----------|---|------------|
|          | النسبة    | التكرارات | الاحتمالات  |            |
| %80      | %40       | 20        | غرس بعض الشجيرات والنباتات                        | نعم        |
|          | %20       | 10        | إقتناء بعض المعدات والمستلزمات لإتمام عملية الغرس |            |
|          | %20       | 10        | الترويج للحملة بين الأصدقاء والمعارف من الطلبة    |            |
|          | %80       | 40        | المجموع   |            |
| %20      | 11        |           |   | لا         |
| %100     | 51        |           |   | المجموع    |

يتبين لنا من خلال البيانات الواضحة في الجدول أعلاه أن الطلبة الجامعيين وبنسبة 80% أبدوا إستعدادهم التام للمشاركة في عمليات التشجير إذا نظمت على مستوى جامعتهم حيث إنقسمت آرائهم في كيفية المساهمة في الحملة إلى 40% أكدوا المساهمة عن طريق غرس بعض الشجيرات والنباتات والتنظيف ونسبة 20% أكدوا على المساهمة على شكل إقتناء بعض المستلزمات والمعدات المساعدة في عملية الغرس والتنقية، وفئة ثالثة من أفراد العينة بنسبة 20% أكدوا على المساهمة عن طريق الترويج للحملة بين الأصدقاء والمعارف في الوسط الجامعي عبر مواقع التواصل الإجتماعي، هذا يبرز حرص الطالب الجامعي على حماية بيئته والمساهمة ولو بالبسيط في الحفاظ عليها وتميبتها ، فيما نجد في المقابل وبنسبة ضعيفة جدا تقدر بـ 20% من أفراد العينة أبدوا عدم إستعدادهم للمشاركة في الحملة، يرجع ذلك لأسباب خاصة بهم لم يفصحو عنها.

## جدول رقم(28) يوضح تقييم للوعي البيئي لدى الطالب

| النسبة % | التكرارات | الإحتمالات |
|----------|-----------|------------|
| 40%      | 20        | جيد        |
| 40%      | 20        | متوسط      |
| 20%      | 11        | ضعيف       |
| 100%     | 51        | المجموع    |

تبين الشواهد الرقمية الموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة 40% من أفراد العينة أكدوا على أن مستوى الوعي البيئي ، لدى الطالب الجامعي متوسط نوع ما يحتاج للدعم والتعزيز بواسطة البرامج والحملات التوعوية ، وإشراك الطالب في الحملات التطوعية على مستوى الحرم الجامعي، وقد إنفق نسبة 40% من أفراد العينة على أن الطالب الجامعي يتحلى بمستوى جيد من الوعي إتجاه بيئته حيث يظهر ذلك واضحا في تصرفات الطلبة وممارساتهم اليومية وتعاملاتهم خاصة داخل الجامعة بتطبيقهم لممارسات جيدة وسليمة لا تسبب ضرر أو خلل بيئي ، فيما نسبة وبنسبة متقاربة جدا 20% من أفراد العينة يرون حسبهم أن الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي ضعيف جدا ، وأفادوا أنهم يلاحظون تصرفات بعض الطلبة الجامعيين تتنافى قطعيا وكلية مع مايسمى بالوعي البيئي ، ولهذا يحتاج الطالب لحملات توعوية واسعة منظمة ومسطرة خاصة على مستوى الجامعة ، بإعتبارها المكان الذي ينتمي له الطالب .

## 2. نتائج الدراسة

## + الإستنتاجات العامة :

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نعرضها كالتالي:

أن مواقع التواصل الإجتماعي ،وعلى رأسها موقع فيسبوك قد أحدث نقلة نوعية وثورة في عالم الإتصال والتواصل الإجتماعي ، وأحدث جملة من التغيرات على مستوى العلاقات الإجتماعية وتجاوزت ذلك وصولا لمختلف مجالات الحياة الإنسانية من ثقافة وفن ووعي وسياسة..وفي ظل مانعشه اليوم من رقمنة كل المجالات والإنتشار الواسع لخدمات الإنترنت كلها عوامل ساعدت مواقع التواصل الإجتماعي على تجاوز وسائل الإعلام التقليدية لتظهر مواقع التواصل كقوة في يد من مستعملها للإحداث التأثير حتى على مستوى سلوك الفرد والجماعة ، ولمعرفة دورها في إحداث وتنمية ونشر الوعي البيئي سنذكر ما أسفرت إليه نتائج الدراسة الميدانية كمايلي:

## 1. فيما يتعلق بالبيانات الشخصية

توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة هم من فئة الإناث بنسبة 61%، و توصلنا إلى أن أفراد العينة يتراوح سنهم ما بين (18-22) سنة وذلك بنسبة 55% ، كما كشفت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يدرسون في مستوى ليسانس بنسبة 63%.

## 2. فيما يتعلق بعادات إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى الطلبة الجامعيين

توصلت الدراسة إلى أن أكثر المواقع إستخداما من طرف الطلبة الجامعيين (عينة الدراسة) ، هي مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 92% هذا نتيجة الإنتشار الواسع لهذه المواقع بالإضافة إلى ميزة " المجانية " التي أغرت الكثيرين وتوفر خدمات الإنترنت بصفة واسعة وإتاحتها للطلبة خاصة خدمات الجيل الثالث والرابع (G3 ,G4) المتاحة بأسعار مغرية.

كما توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 100% وهذا بات أمر طبيعي نظرا لإجتياح مواقع التواصل لجميع مجالات الحياة الإنسانية. كما تبين لنا من خلال الدراسة أن موقع فيسبوك حسب إفادات أفراد العينة يحتل المرتبة الأولى من حيث الإستخدام. هذا وقد خلصت دراستنا كذلك إلى أن أفراد العينة يفضلون موقع فيسبوك لإنتشاره الواسع بنسبة 51% وهذه حقيقة حيث أن موقع فيسبوك يعد الأكثر شهرة وإنتشار في العالم كونه الأسبق نشأة وظهوره عن غيره من مواقع التواصل الاجتماعي. وبخصول معدل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة توصلت الدراسة إلى أنه بنسبة 47% من أفراد العينة يتصفحون مواقع التواصل طوال اليوم وبشكل متقطع وهذا مانتيحه خدمات الإنترنت التي باتت متوفرة على شرائح الإتصالات .

كما توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة بنسبة 78% يفضلون المنزل لتصفح موقع فيسبوك ، كونه المكان الأكثر هدوء ويجد فيه الفرد راحته .

كما توصلت الدراسة إلى أن طبيعة المواضيع التي يفضلون أفراد العينة متابعتها هي المواضيع الثقافية بنسبة 94% كون الفرد بطبعه فضوليا ويحب الإطلاع والتعرف على عده ثقافات مختلفة ومتنوعة .

وبخصوص المساهمة بالنشر على فيسبوك من طرف أفراد العينة توصلنا إلى أنه بنسبة 84% يساهمون بنشر الأخبار المتنوعة على صفحاتهم على فيسبوك ، ويعتبر من بين أهم إهتماماتهم

### 3. فيما يتعلق بأهمية الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة

كما توصلنا إلى أن 80% من أفراد العينة يهتمون بالقضايا البيئية ، خاصة تلك القضايا البيئية المتعلقة بالتلوث وعائداته على طبقة الأوزون وتأثيرها على المناخ وحدوث الإحتباس الحراري الذي يعرضنا لأخطار كبيرة وغيرها من القضايا التي باتت تشغل الكثيرين في الآونة الأخيرة .

وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة 45% من أفراد العينة إتفقوا على مفهوم واحد للوعي البيئي يصب في معنى الإهتمام بالبيئة والحفاظ عليها وتجنب ما يضرها .

كما خلصت الدراسة إلى أن 88% من أفراد العينة يسعون لتوسيع معارفهم حول كيفية المحافظة على البيئة من خلال متابعة نشاطات وفعاليات متنوعة تهتم بالقضايا البيئية .

كما توصلت الدراسة إلى أن تكوين أفراد العينة يدعم الإهتمام بالقضايا البيئية بنسبة 69% عنه طريق برمجة نشاطات مختلفة .

وبخصوص تجسيد الطلبة للممارسات الجيدة والسليمة التي تخدم البيئة توصلت الدراسة إلى أن 96% من أفراد العينة يجسدون ممارسات سليمة وجيدة نحو بيئتهم ومحيطهم الإجتماعي خاصة في المحيط الأسري بنسبة 39% .

هذا وقد خلصت الدراسة حول كيفية مساهمة الوعي في إنقاص الأخطار التي تتعرض لها البيئة إلى أنه وبنسبة 35% الوعي يجعل من الفرد مسؤول عن حماية بيئته ، وبنسبة 65% كلما زاد الوعي زادت الحكمة والعقلانية وترشد الإستهلاك .

#### 4. فيما يتعلق بإستخدامات الفيسبوك في التوعية البيئية

كما توصلت الدراسة إلى إلى أنه وبنسبة 88% من أفراد العينة يستخدمون موقع فيسبوك لمعرفة الأوضاع البيئية ، خاصة أن هذا الأمر سهل جدا حيث وبمجرد كبس زر الإعجاب في صفحات تهتم بالأخبار البيئية يصلك كل جديد وطارئ حول القضايا البيئية بصفة مستمرة .

كما توصلت الدراسة إلى أن فيسبوك يساهم في نشر الوعي البيئي بنسبة 35% عن طريق الحملات التوعوية الخاصة بالبيئية المنشورة فيسبوكيا حيث تصل أسرع و لأكبر شريحة من المجتمع وفي وقت قياسي وعبر العالم .، هذا وقد توصلنا إلى نسبة 51% من أفراد العينة من هم أعضاء في مجموعات بيئية ناشطة على فيسبوك .

كما توصلت الدراسة إلى أن 76% من أفراد العينة يحقق لهم فيسبوك إشباعات متمثلة في الإطلاع الأخبار المتعلقة بالبيئة ، و75% من أفراد العينة حقق لهم فيسبوك زيادة في الوعي البيئي ، و42% مكنهم من التعرف على البرامج المسطرة من طرف الجمعيات البيئية .

كما توصلت الدراسة أن مايميز فيسبوك بخصوص المعلومات التي يتحها فيما يتعلق بالجانب البيئي أن 88% من أفراد العينة أكدوا على أنه يمس جميع الفئات ، وبنسبة 57 % أنه أكثر شمولية من حيث الوقت والمكان .

والخدمات التي يتحها فيسبوك فيما يتعلق بالنشر البيئي ، أكدت أفراد العينة بنسبة 97% على الفيديو كونه الطريقة الأفضل لعرض وتبيان فكرة ما أو حتى الترويج لحملة ما لكونه صوت وصورة وبالتالي يكون أكثر تبليغا وإيصال .

وتولت الدراسة إلى أن أفراد العينة بنسبة 80% أكدوا على قيامهم بتوثيق حملة لفائدة البيئة على فيسبوك، بنشر صور للحملة بنسبة 44% وبث فيديو مباشر للحملة بنسبة 20%. وتوصلت الدراسة أن 69% من أفراد العينة قد قامو بمشاركة إعلان لحملة تطوعية لفائدة نظافة البيئة ، تحت عنوان حملة كن نظيفا بولاية الطارف بنسبة 23%.

و31% من أفراد العينة أكدوا على أنهم لم يقومو بمشاركة إعلان لحملة تطوعية في فائدة البيئة ، أكدوا على إستعدادهم للقيام بمشاركة هكذا حملات على صفحاتهم على موقع فيسبوك مستقبلا. كما خلصت النتائج لأن 40% من أفراد العينة قاموا بتنظيم حملات تطوعية لخدمة البيئة ، هذه الأخيرة مضمونها 20% في تنظيف الحي .و60% من أفراد العينة أكدو على عدم المساهمة بتنظيم مثل هذه الحملات التطوعية لفائدة البيئة.

توصلت الدراسة إلى أن نسبة 80% من أفراد العينة أبدوا إستعدادهم التام للمشاركة والمساهمة في حملات التشجير إذا أقيمت على مستوى جامعتهم وذلك عن طريق المساعدة في عملية الغرس و حتى إقتناء بعض المعدات وبعض الشجيرات والنباتات .

هذا وقد توصلت الدراسة إلى أنه وبنسبة تقدر ب 40% من أفراد العينة يأكدون على أن مستوى الوعي البيئي للطالب الجامعي جيد ، وكذلك نسبة 40% من المبحوثين أكدوا على أن مستوى الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي متوسط يحتاج التدعيم والتعزيز عليه عبر برمجة حملات توعوية وتنقيفية لفائدة

الطلبة من طرف الجامعة ، كما أشاد 34% من العينة بنسبة قريبة جدا من الأولى بوعي الطالب بيئيا وأنه ذو مستوى جيد ، وأنه كطالب جامعي فإنه يتصرف تصرفات تعكس مدى وعيه بيئيا خاصة على مستوى الحرم الجامعي .

تلعب مواقع التواصل الإجتماعي على غرار موقع فيسبوك دورا مهم في إحداث وتنمية ونشر الوعي البيئي كونها تعتبر حلقة وصل ومرآة عاكسة للواقع الإجتماعي وبطريقة مدعمة بالصورة والفيديو كعناصر وسمات تعزز من مضمون الفكرة أو الرسالة .

### نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات

يمكن القول بأن الإشكالية الرئيسية للدراسة الحالية والتي مفادها ماهو دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي ؟ قد تحققت ، إنطلاقا من تأكيد صحة تساؤلاتها الفرعية و التي تشمل أولا إستخدامات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي ، إلى جانب أهمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة ، و أخيرا الخصائص المتاحة على مواقع التواصل الإجتماعي والتي تساهم في تعزيز الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة.

#### حيث أظهرت النتائج ما يلي:

- تعد مواقع التواصل الاجتماعي أكثر المواقع إستخداما لدى المبحوثين حيث يأتي موقع فيسبوك في مقدمة المواقع الأكثر ولوجا وذلك غالبا وبصفة منتظمة بنسبة 88%.
- كما يعد الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين عبر هذا الموقع كبيرا حيث يكون على مدار اليوم وبشكل متقطع بنسبة 50%، كما لم يعد إستخدامه يقتصر على مكان واحد وإنما يشمل أماكن متعددة أكثرها المنازل بنسبة 73%.
- أما فيما يخص أهمية الوعي البيئي فإن الطالب الجامعي أكد على إهتمامه بالقضايا البيئية بنسبة 70%.

كما أكد المبحوثين أن الوعي البيئي بالنسبة لهم هو الإهتمام بالبيئة والحفاظ عليها وتجنب كل ما يضرها بنسبة 43 % ، هذا وقد أقر المبحوثين أنهم يستخدمون الفيسبوك في معرفة الأوضاع البيئية بنسبة 70% أما فيما يخص الخصائص المتاحة على مواقع التواصل الإجتماعي والتي تساهم في تعزيز الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة ، خاصة الفيديو بنسبة 97% حيث يساهم بشكل جيد بتنمية الوعي البيئي كونه يمكن لنا من خلاله عرض حملات توعوية أو تطوعية صوتا وصورة مع تصوير عدة مراحل ، وهذا يؤثر بشكل أكبر.وهي الأخير تثبت أن موقع فيسبوك لا يقتصر فقط على الدور الإجتماعي والترفيهي و إنما يتجاوزه لأدوار أخرى أكثر فاعلية على غرار الدور الإعلامي حيث بات وسيلة للإطلاع على المعلومات و الأخبار إلى جانب دوره التوعوي في شتى المجالات.

و نخلص إلى أن نتائج الدراسة قد أكدت على صحة التساؤلات الفرعية وبشكل مباشر على صحة الإشكالية الرئيسية وبالتالي يمكن القول بأن موقع الفايسبوك يساهم في بلورة ونشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين بإعتباره واحدا من تطبيقات الإعلام الجديد بصفة خاصة ، والتي يمكن توظيفها لخدمة أغراض الإعلام البيئي.

## خلاصة الفصل :

استعرضنا في هذا الفصل الجانب المنهجي والميداني للدراسة حيث قمنا بتوضيح شامل لميدان الدراسة مبيينين المجال المكاني والزمني والبشري للدراسة وقمنا بتحديد منهج الدراسة المستعمل هذا وقد أكدنا على نوع العينة المستخدمة ومن ثم تطرقنا لعرض أدوات جمع البيانات التي إعتدنا عليها بدورنا في دراستنا محاولين من خلالها الوصول لمعلومات صادقة ودقيقة ويقينية حول موضوع الدراسة ، ومن ثم إنتقلنا للقسم الثاني في الفصل والذي يشمل تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها من خلال الدراسة التي قمنا بها حيث عملت على التحليل والتفسير الجيد والشامل لإجابات المبحوثين حول أسئلة الإستمارة حيث توصلنا لمجموعة نتائج إستطعنا من خلالها للوصول لأجوبة دقيقة للإشكال الرئيسي والتساؤلات الفرعية التي نحن بصدد الوصول لإجابات حولها .

ترتبط حياة الإنسان بشكل وثيق بالبيئة ، فالبيئة المحيط الذي يعيش فيه الإنسان يؤثر فيه ويتأثر به وبعد ما طال المنظومة البيئية مخاطر وإختلالات زعزعتها ، أصبحت العلاقة بين الإنسان والبيئة محط إهتمام و أنظار الكثيرين ، كون الإنسان هو المتسبب الأول و الرئيسي في إحداث الخراب والتجاوزات الخطيرة في حق البيئة نتيجة إستغلاله الجشع واللاعقلاني وتصرفاته اللامسؤولة واللاواعية هذه الأخيرة أدت إلى زيادة الضغط عليها فظهرت مشاكل متعددة ترق النظام البيئي ومن هنا إستلزم تنمية ونشر الوعي البيئي لدى الأفراد والجماعات وتعديل وتقويم السلوكات الخاطئة حيال البيئة وذلك بإستخدام كل الوسائل المتاحة والتي يمكن من خلالها إيصال الفكرة والمعلومة للأفراد لاسيما وسائل الإعلام والإتصال الحديثة منها مواقع التواصل الإجتماعي و لاسيما الفيسبوك الذي يعد إحدى أفضل الخيارات المتاحة للمساهمة في نشر الوعي البيئي إنطلاقا من كونه له القدرة على جمع وحشد الجماهير من حوله من مختلف الشرائح والفئات .

وعليه جاءت دراستنا الموسومة بدور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي متخذة من الفيسبوك أنموذجا للدراسة بغية الكشف عن كيفية مساهمة هذا الأخير في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين بناء على إستخدامات الطلبة له وأهمية الوعي البيئي لديهم والخصائص المتاحة على فيسبوك التي تساهم في نشر الوعي البيئي .، وقد خلصت الدراسة إلى أن موقع فيسبوك يساهم في نشر الوعي البيئي من خلال المعلومات التي يطرحها بعض المستخدمين وكذا الجمعيات الناشطة في المجال البيئي ، كما أنه يمكن الإستفادة من موقع فيسبوك في الفضاء الإعلاني الذي يوفره لبث المعلومات والصور وكل ما من شأنه ترسيخ الوعي البيئي وتعديل السلوكيات الخاطئة حيال المنظومة البيئية وإحلال أسس سليمة للوعي والثقافة البيئية .

## قائمة المصادر والمراجع :

### أ- الكتب :

1. زينب حبيب منصور : الاعلام وقضايا المرأة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان (الأردن)، 2011.
2. مصطفى يوسف كافي :الإعلام والاتصال البيئي والسكاني ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان (الأردن) ، 2016 ، ص15.
3. موريس أنجريس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة عن بوزيد صحراوي ، منال بوشرف ، سعيد سبعون ،دار القصبه الجزائر ، 2004 ، ص36.
4. عاطف عدلي العبد و نهى عاطف العبد : نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية ،درا الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2011 .
5. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ،بديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
6. ربحي مصطفى علمان ومحمود غنيم، أساليب البحث العلمي، ط1، دار الصفاء ، الأردن، 2010.
7. حسن عماد مكاوي، ليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة،الدار المصرية ، القاهرة، 2006
8. بسام عبد الرحمن المشاقبة : نظريات الإتصال ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن ، 2015.
9. حسين محمود هتيمي : العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان (الأردن) ، ط1
10. فؤاد شعبان : تاريخ وسائل الإتصال وتكنولوجيايات الحديثة ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط2، 2012.

## قائمة المصادر والمراجع :

11. حسن عماد مكاوي، ليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة،الدار المصرية ، القاهرة، 2006
  12. ليلي أحمد جرار : الفيسبوك والشباب العربي ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،ط 1، مصر ،2012،
  13. جميل طاهر ، ' النفط والتنمية المستدامة في الأقطار العربية ) ، المعهد العربي للتخطيط ، الكويت ، 1997
  14. أسماء راضي خنفر ،عايد راضي خنفر ، التربية البيئية والوعي البيئي ، الطبعة الاولى ،دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان (الاردن) ،2015.
  15. محمد عاطف غيث : قاموس علم الإجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ،ط1995،1،ص 395.
  16. مصطفى يوسف كافي :الإعلام والإتصال البيئي والسكاني ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان (الأردن) ، 2016،
  17. ابن منظور : لسان العرب ، الجزء الأول ،بيروت ،دار صادر ، 1300هـ،ص38.
- ب-المعاجم و القواميس:
18. ابن منظور : لسان العرب ، الجزء الأول ،بيروت ،دار صادر ، 1300هـ،ص38.
  19. محمد عاطف غيث : قاموس علم الإجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ،ط1995،1،ص 395.
  20. ناهد عبد الدليمي : أسس وقواعد البحث العلمي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1،عمان ، 2016، ص 84.
  21. عباش عائشة ورائجة زكية : منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية ، ط1، برلين ،ألمانيا ، 2019.

## قائمة المصادر والمراجع :

### ج - المجالات العلمية :

22. هامل عبد النور: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة العدد الثاني عشر (ديسمبر 2018)
23. ناصر مراد، (التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر ) ، مجلة بحوث إقتصادية عربية ، مركز دراسات الوحدة العربية، 2009، عدد 46،
24. اللجنة العالمية للبيئة والتنمية ، ( مستقبلنا المشترك ) : ترجمة محمد كامل عارف ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، عدد 142، أكتوبر 1989
25. موسى بن إبراهيم حريزي، صبرينة غزبي: دراسة تقنية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص 26.

### د- الرسائل العلمية :

26. بن عربية لحبيب : مساهمة التربية البيئية والخلفية الثقافية في تفسير الوعي البيئي ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي (مقاربة فينومينولوجية)، أطروحة مقدمة في إطار الحصول على درجة الدكتوراه ، تخصص علوم التربية ، جامعة وهران 2 ، 2019
27. لعرويسي فاطمة وهجام زينب :الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعيدة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص تكنولوجيا التربية ، جامعة سعيدة ، 2016،.
28. نزيهة وهابي :الاعلام ودوره في تشكيل الوعي البيئي نظرة شاملة حول جدلية العلاقة والتأثير ، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية ، تصدر عن جامعة البليدة 2، الجزائر 2008.
29. سامية بريعم : أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الإحساس بالهوية النفسية لدى الشباب الجزائري ،دراسة على عينة من طلبة جامعة أم البواقي ، سنة 2016
30. قويدر جلول صبرينة ومبدوع وفاء : دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين ، -موقع فيسبوك نموذج - دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم

- الاعلام والاتصال ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص وسائل الإعلام والتنمية المستدامة ،جامعة الجبلاي بونعامه بخميس مليانة ،
31. عائشة كريكت :دور شبكات التواصل الإجتماعي في التربية البيئية الفيسبوك نموذجا ، دراسة على عينة من متتبعي صفحة البيئة والتنمية المستدامة بولاية جيجل ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات المتخصصة في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد الرابع ، 2017
32. سعد الله سميح العبد أبو عميرة : دور وحدة الإرشاد البيئي في الهيئات المحلية في تنمية القيم البيئية بمحافظات غزة ، دراسة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في أصول التربية بكلية التربية ، بجامعة الأزهر ، غزة ،2014،
33. محسن محمد امين قادر ، التربية و الوعي البيئي وأثر الضريبة في الحد من التلوث البيئي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ففي العلوم البيئية ، كلية الإدارة الاقتصاد قسم إدارة البيئة بالأكاديمية العربية بالدنمارك ،2009،
34. ولاء جميل عادل الصباغ : أثر الملصقات التوعوية في تنمية الوعي البيئي لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك ، دراسة قدمت ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في التصميم الجرافيكي ، بجامعة الشرق الأوسط ، الأردن ،2017،
35. مخيبر فوزي : واقع الثقافة البيئية في المجتمع الحضري ، دراسة ميدانية على عينة من شباب حي الحرية ببلدية الوادي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم إجتماع الحضري ،جامعة حمه لخضر الوادي ،
36. قواسمية حنان: مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في زيادة العزلة لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين الفيسبوك نموذجا -دراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة تبسة ، دراسة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، 2016
37. رمل أحلام : دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل القيم الأخلاقية لدى الطالب الجامعي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ، تخصص علم إجتماع إعلام واتصال ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف ، 2017

## قائمة المصادر والمراجع :

38. لسعيدى حنان وضيف عائشة : إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي ، موقع فيسبوك نموذج ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2015
39. بارش أشرف الدين و لعور صابر : إستخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب والإشباع المحققة منه ، دراسة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام إلكتروني-دراسة على عينة من طلبة جامعة العربي بن المهدي أم البواقي ، 2016،
40. خولاء غانم المري: تأثير تويتر على طبيعة عمل عينة قصدية من الإعلاميين في القنوات الفضائية الخليجية ، قدمت هذه الدراسة ضمن متطلبات أطروحة الماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، الإمارات ، 2016 ،
41. عائشة ديس : دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات ، دراسة ميدانية على عينة من طالبات علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ، مذكرة مقمة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع ، 2018، ص 37.
42. موسى نبيل سمير : إشكالية تحديد حجم العينة في الدراسات الإقتصادية والإجتماعية ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية ،تخصص التقنيات الكمية المطبقة ،كلية العلوم الإقتصادية، علوم التسييروالعلوم التجارية ،جامعة وهران ،2010-2011.

### و-المؤتمرات:

43. محمد علي الصليبي :وسائل التواصل الإجتماعي في ميزان المقاصد الشرعية ، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع لكلية الشريعة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ،2014،

### ز- المواقع الإلكترونية :

44. شرف الدين: بحث جاهز حول الملاحظة، الموقع/ <https://www.mam9.com> ، اطلع عليه بتاريخ: 2019/04/05 على الساعة : 15: 16.
45. موقع موضوع / نشأة مواقع التواصل الإجتماعي <https://mawdoo3.com> يوم 2020/01/04 ، على الساعة 17.30.

## قائمة المصادر والمراجع :

---

46. أقوال تشارلز داروين / <https://www.hekams.com> ، يوم 2019/09/29 ، على الساعة 22.00.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الاجتماع

إستمارة بحث

الموضوع:

دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي

-الفيسبوك أنموذجا-

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الطارف-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص : علم إجتماع الإتصال

تحت إشراف:

د/ بوخاري أم هاني

من إعداد الطالبة :

زرمي أماني

ملاحظة:

نرجوا منكم ملاً هذه الإستمارة بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة كما نحيطكم علماً أن المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي وفي الأخير نشكر تعاونكم معنا .

السنة الجامعية : 2020//2019

## المحور الأول : البيانات الأولية

1. الجنس:

أنثى

ذكر

2. السن :

] 26-23 ]

] 22-18]

..... حدد

أخرى

3. المستوى التعليمي:

ماستر

ليسانس

دكتوراه

## المحور الثاني: عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

4. ماهي طبيعة المواقع أكثر استخداما من طرفك؟

المدونات

المواقع الأكاديمية

المواقع الواب عامة

مواقع التواصل الاجتماعي

المنتديات

مواقع الدردشة

..... أخرى

5. هل تملك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي؟

لا

نعم

في حالة الاجابة بنعم رتبهم حسب درجة الاستخدام؟

Youtube

Facbook

Flicker

Myspace

imo

Instagram

Twitter

6. إن كنت من مستخدمي موقع فيسبوك ما سبب تفضيلك له؟

سهولة استخدامه  الخدمات التي يوفرها

إنتشاره الواسع

..... أخرى تذكر .....

.....

7. ماهو معدل تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي في اليوم ؟

ساعة واحدة  كامل اليوم بشكل متقطع

من 2سا الى 3سا  أكثر من 4 ساعات

..... أخرى حدد .....

.....

8. ماهو المكان المفضل لديك في تصفح موقع فيسبوك ؟

المنزل  الجامعة  مقاهي الانترنت

..... أخرى حدد .....

9. ما طبيعة المواضيع التي تفضل أن تتبناها على موقع الفيس بوك؟

ثقافية  بيئية

دينية  سياسية

رياضية  إجتماعية

علمية

..... أخرى تذكر .....

10. هل تساهم بنشر الاخبار على موقع فيسبوك؟

نعم  لا

### المحور الثالث: أهمية الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة

11. أنت كطالب جامعي هل تهتم بقضايا البيئة؟

نعم  لا

12. ماهو مفهومك للوعي البيئي لديك؟

.....  
.....

13. هل تسعى لتوسيع معارفك حول كيفية المحافظة على البيئة؟

نعم  لا

في حالة إجابتك نعم حدد كيف ذلك؟

.....  
.....

14. هل تجد أن التكوين في تخصصك يدعم الإهتمام بقضايا البيئة؟

نعم  لا

في حالة الإجابة بنعم حدد كيف؟

.....  
.....

15. هل تجسد الممارسات الجيدة المتعلقة بالبيئة في محيطك؟

نعم  لا

في حالة الإجابة بنعم حدد أين؟

الأسرة  العمل  الجامعة

أخرى .....

16. فيما تتجسد هذه الممارسات الجيدة؟

.....  
.....

17. حسب رأيك كيف يساهم الوعي البيئي من إنقاص الأخطار أو الانتهاكات التي تتعرض لها البيئة؟

.....  
.....

### المحور الرابع : إستخدامات الفيس بوك في التوعية البيئية:

18. هل تستخدم فيسبوك في معرفة الأوضاع البيئية الراهنة؟

نعم  لا

19. حسب رأيك كيف يساهم الفيسبوك في نشر الوعي البيئي من خلال :

فتح حسابات للمهتمين بالبيئة  تغطية النشاطات الخاصة بالوعي البيئي

حملات توعية خاصة بالبيئة

أخرى حدد .....

20. هل أنت عضو في إحدى المجموعات البيئية الناشطة على موقع فيسبوك؟

نعم  لا

21. ماهي الإشباعات التي يحققها لك موقع فيسبوك في المجال البيئي ؟

الإطلاع على الأخبار المتعلقة بالبيئة

تكوين صداقات مع أشخاص لهم نفس الإهتمامات البيئية.

زيادة حس الوعي بالبيئة لديك.

التعرف على البرامج المسطرة من طرف الجمعيات والمنظمات البيئية حول التوعية بأهمية البيئة.

المشاركة في الحملات البيئية التطوعية التي يتم إطلاقها عبر موقع فيسبوك وغيره.

22. حسب رأيك ما الذي يميز الفيسبوك عن غيره بخصوص المعلومات التي يتيحها فيما

يتعلق بالمجال البيئي ؟.

أكثر دقة

أكثر تنوع

أكثر مصداقية

أكثر شمولية من حيث الوقت والمكان

يمس جميع الفئات

أخرى تذكر .....

23. فيما تتمثل الخدمات التي يتيحها فيسبوك فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي ؟.

الفيديو

الصورة

المشاركة **partage**

القصة **Story**

السلفي **Selfé**

أخرى تذكر .....

24. هل قمت بتوثيق حملة لفائدة البيئة ثم نشرتها على فيسبوك؟

تغطية إعلامية للحملة ( على مستوى الإذاعة أو جريدة أو أحد القنوات التلفزيونية )

نشر تقارير حول الحملة البيئية

بث فيديو مباشر للحملة البيئية

نشر صور للحملة

أخرى تذكر .....

.....

25. هل قمت بمشاركة (Partage) إعلان لحملة تطوعية لفائدة نظافة البيئة على صفحتك

على فيسبوك من قبل ؟

لا

نعم

إذا كانت إجابتك بنعم أذكر إسم الحملة ونوعها ومكانها ؟

.....

.....

وإذا كانت إجابتك لا، هل تفكر في مشاركة مثل هذه الحملات والترويج لها على صفحتك على

الفيسبوك؟

.....

26. هل ساهمت بتنظيم حملة تطوعية لخدمة البيئة ؟

لا

نعم

إذا كانت إجابتك بنعم ما مضمون هذه الحملة ؟

.....

.....

27. في إطار تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة قامت بعض الجامعة بتنظيم حملات تشجير

أنت كطالب جامعي إذ تم تنظيم مثل هذه الحملات في جامعتك هل ستساهم فيها

لا

نعم

إذا كانت إجابتك نعم بين كيف ستساهم ؟

.....

.....  
28. ما هو تقييمك للوعي البيئي لدى الطالب الجامعي ؟

.....  
.....  
.....